الصلاة في الكتاب والسنة

محمد الريشهري

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الكتاب: الصلاة في الكتاب والسنة
المؤلف: محمد الريشهري
الجزء:
الوفاة: معاصر
المجموعة: فقه الشيعة من القرن الثامن
تحقيق: دار الحديث
الطبعة: الأولى
سنة الطبع:
المطبعة:
الناشر:
ردمك:
المصدر:
ملاحظات:

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الفهرست

العنوان	الصفحة
المقدمة	١١
المدخل	١٣
فصول الكتاب:	٢١
(١) - وجوب الصلاة	٢١
(٢) - حكمة الصلاة	٢٣
(٣) - الصلاة قبل الإسلام	٢٥
(٤) - فضل الصلاة	٢٧
(٥) - خصائص الصلاة	٣١
١ / ٥ قوام الدين	٣١
٢ / ٥ خير موضوع	٣٣
٣ / ٥ قرة عين النبي (صلى الله عليه وآله)	٣٥
٤ / ٥ أول ما فرض الله	٣٦
٥ / ٥ أول ما يجب تعلمه	٣٨
٦ / ٥ أول ما يحاسب به	٣٨
(٦) - الحث على إقامة الصلاة	٤١
(٧) - المحافظة على الصلاة	٤٥
(٨) - أوقات الصلاة	٤٩
(٩) - المحافظة على أوقات الصلاة	٥١
(١٠) - أمر الأهل بالصلاة	٥٧
(١١) - فضل المصلي	٥٩
(١٢) - حدود الصلاة	٦٣
(١٣) - آداب الصلاة	٦٥
أ: الآداب الظاهرية	٦٥
١ / ١٣ السواك	٦٥
٢ / ١٣ الزينة	٦٦
٣ / ١٣ الطيب	٦٧
٤ / ١٣ التختم	٦٨
٥ / ١٣ مراعاة أول الوقت	٦٨
٦ / ١٣ أداء الفريضة في المسجد	٧٢
٧ / ١٣ الدعاء عند الافتتاح	٧٣
٨ / ١٣ الاستعاذة	٧٦
٩ / ١٣ الجهر بالبسملة	٧٦
١٠ / ١٣ سكون الأطراف	٧٨

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١١ / ١٣ التأني ٧٩
١٢ / ١٣ إرغام الأنف ٧٩
ب: الآداب الباطنية ٨٠
١٣ / ١٣ حضور القلب ٨١
١٤ / ١٣ الخشوع ٨٤
١٥ / ١٣ البكاء ٨٥
١٦ / ١٣ أداء الصلاة كصلاة مودع ٨٦
(١٤) - التكبير وآدابه ٨٧
(١٥) - آداب الركوع ٩١
(١٦) - آداب السجود ٩٣
(١٧) - آداب الركوع والسجود ٩٥
(١٨) - آداب القيام من السجود ٩٩
(١٩) - القنوت وآدابه ١٠١
(٢٠) - التشهد وآدابه ١٠٥
(٢١) - التسليم وآدابه ١٠٧
(٢٢) - جوامع آداب الصلاة ١٠٩
(٢٣) - ما لا ينبغي للمصلي ١١٥
١ / ٢٣ حبس البول والغائط ١١٥
٢ / ٢٣ الصلاة إلى غير سترة ١١٦
٣ / ٢٣ فرقعة الأصابع ١١٧
٤ / ٢٣ العبث ١١٨
٥ / ٢٣ الالتفات ١١٩
٦ / ٢٣ الكسل ١٢١
٧ / ٢٣ التثاؤب ١٢٢
٨ / ٢٣ النعاس ١٢٣
٩ / ٢٣ العجلة ١٢٤
١٠ / ٢٣ غمض العين ١٢٤
١١ / ٢٣ الصلاة فيما يلي من الأماكن ١٢٥
(٢٤) - جوامع ما لا ينبغي للمصلي ١٢٧
(٢٥) - التحذير من الاستخفاف بالصلاة ١٣١
(٢٦) - التحذير من تضييع الصلاة ١٣٥
(٢٧) - آثار الصلاة ١٣٩
١ / ٢٧ ذهاب السيئات ١٣٩
٢ / ٢٧ طهارة النفس ١٤٣
٣ / ٢٧ طرد الشيطان ١٤٥
٤ / ٢٧ المنع من الفحشاء والمنكر ١٤٦
٥ / ٢٧ الاستقامة ١٤٧

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٦ / ٢٧ نزول الرحمة ١٤٨
٧ / ٢٧ إجابة الدعاء ١٥٠
٨ / ٢٧ الوصول إلى كل خير ١٥٠
٩ / ٢٧ التقرب إلى الله تعالى ١٥١
١٠ / ٢٧ دخول الجنة ١٥١
(٢٨) - جوامع آثار الصلاة ١٥٣
(٢٩) - آثار ترك الصلاة ١٥٧
١ / ٢٩ غضب الله تعالى ١٥٧
٢ / ٢٩ حبط العمل ١٥٧
٣ / ٢٩ الكفر ١٥٨
(٣٠) - عقاب تارك الصلاة ١٦١
(٣١) - تأويل الصلاة ١٦٣
(٣٢) - موجبات قبول الصلاة ١٦٧
(٣٣) - موانع قبول الصلاة ١٦٩
(٣٤) - فضل الذكر والدعاء بعد الصلاة ١٧٣
(٣٥) - ما ينبغي بعد الصلاة ١٧٧
١ / ٣٥ التكبير ثلاثا ١٧٧
٢ / ٣٥ قراءة آية الكرسي ١٧٨
٣ / ٣٥ قراءة التوحيد ١٧٨
٤ / ٣٥ الصلاة على النبي وآله (عليهم السلام) ١٧٩
٥ / ٣٥ تسبيح فاطمة (عليها السلام) ١٧٩
٦ / ٣٥ الاستغفار ١٨٠
٧ / ٣٥ سجدة الشكر ١٨١
٨ / ٣٥ تعفير الخدين ١٨٢
(٣٦) - ما روي من الأدعية في تعقيب الصلاة ١٨٥
(٣٧) - فضل انتظار الصلاة ١٩١
(٣٨) - سيرة أهل البيت (عليهم السلام) في الصلاة ١٩٥
١ / ٣٨ صلاة النبي (صلى الله عليه وآله) ١٩٥
٢ / ٣٨ صلاة الإمام علي (عليه السلام) ١٩٨
٣ / ٣٨ صلاة فاطمة (عليها السلام) ١٩٩
٤ / ٣٨ صلاة الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام) ٢٠٠
٥ / ٣٨ صلاة الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) ٢٠١
٦ / ٣٨ صلاة الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) ٢٠٢
٧ / ٣٨ صلاة الإمام محمد بن علي (عليهما السلام) ٢٠٥
٨ / ٣٨ صلاة الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام) ٢٠٥
٩ / ٣٨ صلاة الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام) ٢٠٦
١٠ / ٣٨ صلاة الإمام علي بن موسى (عليهما السلام) ٢٠٨

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٣٩) - جواز الجمع وفضل التفريق بين الصلاتين ٢١١
(٤٠) - قضاء الفائتة ٢١٧
الفهارس ٢١٩
فهرس الآيات ٢٢١
فهرس أسماء الأنبياء والأئمة والملائكة (عليهم السلام) ٢٢٩
فهرس الأعلام ٢٣٢
فهرس الفرق والمذاهب ٢٣٦
فهرس الجماعات والقبائل ٢٣٧
فهرس البلدان والأماكن ٢٣٨
فهرس المصادر ٢٣٩

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الصلاة
في الكتاب والسنة
محمد الريشهري

(١)

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الريشهري، محمد، ١٣٢٥ -
الصلاة في الكتاب والسنة / محمد الريشهري - قم: دار الحديث. ١٣٧٦.
٢٥٦ ص.
المصادر بالهامش و ص ٢٣٩ - ٢٥٦.
العنوان بالإنجليزية AL - SALAT
هذا الكتاب هو جزء من «موسوعة ميزان الحكمة» الذي انتشر بصورة مستقلة.
١. أحاديث الشيعة - الصلاة. ٢. أحاديث أهل السنة - الصلاة ٣. القرآن - منتخبات.
٤. القرآن - الصلاة. الف. العنوان.
٨ ص ٩ ر / ٥ / ١٤١ BP ٢١٨ / ٢٩٧
شابك: ٨ - ٢١ - ٥٩٨٥ - ٩٦٤ ISBN: ٩٦٤ - ٥٩٨٥ - ٢١ - ٨
الكتاب: الصلاة في الكتاب والسنة
المؤلف: محمد الريشهري
التحقيق: دار الحديث
الناشر: دار الحديث
المطبعة: دار الحديث
ليتوغراف: تيزهوش
الطبعة: الأولى
الكمية: ٣٠٠٠
الثمن: ٨٠٠ تومان
الهاتف: ٧١٠٠١٠، ٧١٠٤٨٧ - ٢٥١ - ٠٠٩٨، ٩٢٩٢٢١ - ٢١ - ٠٠٩٨ فاكس:
٣١٥٧٥ - ٢٥١ - ٠٠٩٨ ص. ب: ٣٤١٨ / ٣٧١٨٥

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده المصطفى محمد وآله الطاهرين وخيار صحابته أجمعين
استأثرت الصلاة باهتمام المسلمين فألفوا كتبا ثمينة كثيرة تدور حول آدابها وأسرارها، بيد أن الذي يبدو هو أن المكتبة الإسلامية ما زالت تخلو من وجود كتاب يحلل هذه الفريضة الإلهية الكبيرة والمسائل المتعلقة بها، ويتحدث عن منزلتها الرفيعة ودورها البناء من منظار الأحاديث التي رواها الفريقان. فجاء هذا الكتاب الذي يصدر بصورة مستقلة ليسد الفراغ المذكور، وهو الكتاب الثاني في موسوعة " ميزان الحكمة ". وقد عرض هذا الكتاب قسما من أهم المسائل التي تحتاجها الامة الإسلامية بنسق جديد ونظم بديع مستهديا بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث التي نقلها المحدثون من الشيعة والسنة، نأمل أن يستنير به المسلمون في أرجاء الوطن الإسلامي، خاصة الشباب المثقفون الذين يرغبون في التعرف على حكمة هذه الفريضة الإلهية وآدابها وأسرارها ومعطياتها وبركاتها، ويستلهمون من سر السعادة هذا ما يعينهم على بناء أنفسهم وإعدادها.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

ومن الجدير ذكره أن قسما آخر من الموضوعات المرتبطة بالصلاة كالأذان، وصلاة الجماعة، وصلاة الجمعة، ونافلة الليل، وسائر النوافل، سيصدر في كتب مستقلة اخرى عاجلا إن شاء الله.

وفي الختام أرى لزاما علي أن أتقدم بالشكر الجزيل لجميع الإخوة الأعزاء في " مركز تحقيقات دارالحديث " إذ ساعدوني في تأليف هذه المجموعة الثمينة، لا سيما الأخ الكريم مرتضى خوش نصيب الذي اضطلع بالمهمة الأساسية لهذا العمل، والأخوان رسائي وإحساني فر اللذان توليا تخريج الأحاديث، جزاهم الله عن الإسلام خير الجزاء في الدارين.

محمد الريشهري

٤ من شعبان ١٤١٧

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم
الصلاة أول ما افترض الله سبحانه على الناس (١)، وأول ما يجب تعلمه من الفرائض (٢)، وأول ما ينظر فيه من عمل ابن آدم، وأول ما يحاسب به، إن قبلت قبل ما سواها، وإن ردت رد ما سواها (٣).
الصلاة عمود الدين وقوامه ووجهه، وموضعها من الدين كموضع الرأس من الجسد، ومثلها مثل عمود الفسطاط (٤).
الصلاة خير موضوع، وأفضل الأعمال وأحبها إلى الله سبحانه (٥)، وأفضل ما توسل به المتوسلون للتقرب إليه (٦)، وهي معراج المؤمن (٧).

(١ - ٦) راجع الفصل الخامس من هذا الكتاب.
(٧) لا يخفى أن عبارة " الصلاة معراج المؤمن " مع كثرة تداولها على الألسن بحيث صارت من أشهر الكلمات في وصف الصلاة، لم نجد لها مصدرا مسندا إلى النبي (صلى الله عليه وآله) أو الأئمة (عليهم السلام)، وهذا بعد أن
استقصينا كلمات أصحاب الكتب في شتى العلوم ووجدناها في أكثر من ثلاثين موضعا من عباراتهم، علما أن كتب السنة كلها وكتب الشيعة جلها إلا ما دون في القرون الأخيرة - كروضة المتقين وبحار الأنوار للمجلسيين أعلى الله مقامهما والرواشح السماوية للمحقق الداماد قدس سره - خالية منها، فالظاهر أنها ليست برواية بل من عبارات علمائنا المتأخرين رضوان الله تعالى عليهم.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الصلاة تطرد الشيطان (١)، وتمنع من البطر والطغيان، وتنهى عن الفحشاء والمنكر (٢)، وتزيل الكبر وأنواع الرذائل القلبية (٣)، وتذهب السيئات (٤) وتطهر النفس (٥).

الصلاة مفتاح كل خير (٦)، ينور بها الوجه والقلب (٧)، وتطمئن بها النفس (٨)، وتستنزل بها الرحمة (٩)، وتبدل بها السيئات بالحسنات (١٠)، ويستعان بها على الجهاد الأكبر والأصغر (١١).

الصلاة آخر وصية الأنبياء لا سيما خاتمهم محمد (صلى الله عليه وآله) فإنه كان من آخر وصاياه:

" الصلاة، الصلاة وما ملكت أيمانكم، حتى جعل نبي الله (صلى الله عليه وآله) يلجلجها في صدره،

وما يفيض بها لسانه " (١٢).

لا ريب أن الصلاة أكمل وسيلة للبناء والسير والسلوك إلى الله تعالى، وهي المغزى الأساس لبلوغ الهدف الأعلى للإنسانية والمجتمع الإنساني المثالي. ومن المدهش والمؤسف حقا أن عامة الناس - بل كثيرا من خاصتهم - لا يعرفون هذا المغزى الذي هو مغزى الحياة والحركة والازدهار حق معرفته، ولا يستفيدون منه كما ينبغي، مع جميع ما ورد في القرآن الكريم والسنة الشريفة من نصوص تؤكد

(١، ٢) راجع الفصل السابع والعشرين من هذا الكتاب.

(٣) راجع الفصل الثاني من هذا الكتاب.

(٤ - ٦) راجع الفصل السابع والعشرين من هذا الكتاب.

(٧) راجع الحديث ٤٥٦ و ٤٥٧ من هذا الكتاب.

(٨) راجع الآية ٢٨ من سورة الرعد.

(٩ - ١١) راجع الفصل السابع والعشرين من هذا الكتاب.

(١٢) راجع الفصل السادس من هذا الكتاب.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الدور الإعجازي للصلاة في بناء الفرد والمجتمع.
كثيرون هم الذين يصرفون وقتا من حياتهم للتفكير في بناء أنفسهم وممارسة ما يهديهم في سيرهم وسلوكهم، فيبحثون عن مرشد يهتدون بأذكاره وأوراده ورياضاته ليطووا مراحل الكمال ومراتب الكشف والشهود، ولكن نلحظ في كثير من الحالات أنهم ربما يقعون في فخ الماكرين الذين لا يعرفون من السير والسلوك إلا الاسم، متخذين من ذلك وسيلة للارتزاق والشهرة واستغلال المريدين الجهلة بشتى ضروب الاستغلال.
ويعلم السالكون الواعون والمسلمون المتبصرون الصادقون أن الصلاة هي أفضل التعليمات التوجيهية في السلوك وتزكية النفس، وأقرب الطرق إلى مواجهة الغزو الثقافي لأعداء الإسلام، وأحسن الجهاد ثمرا لتحقيق القيم الإنسانية وتطبيق المعرفة الإسلامية الأصيلة في المجتمعات البشرية.
ونقرأ في الوصية الأخلاقية الثمينة التي عهد بها الإمام الراحل رضوان الله تعالى عليه إلى ولده العزيز السيد أحمد (رحمه الله): أن الأنانية هي ام المصائب البشرية، وأن السعي الذي يبذل لعلاج جذر الفساد هذا هو الجهاد الأكبر، وأن الفوز في هذا الجهاد يفضي إلى إصلاح كل شيء في الحياة.
وبعد أن يبين الإمام هذه المفاهيم، يرى بأن الصلاة هي السبيل إلى تحقيق ذلك الفوز.
يقول – قدس سره –: " أي بني! دع عنك الأنانية والعجب والزهو، فإنها من مواريث الشيطان الذي عصى ربه جل وعلا حين أبى الخضوع لوليه وصفيه، منطلقا من زهوه وكبره، واعلم أن كافة المصائب البشرية من إرث الشيطان الذي هو أصل الفتنة، ولعل الآية الشريفة: (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

كله لله) في بعض مراحلها إشارة إلى الجهاد الأكبر ومكافحة أصل الفتنة – المتمثلة بالشياطين الكبار وجنودهم – الضاربة جذورها في أعماق قلوب الناس، وعلى كل إنسان أن يجاهد لقمع الفتنة في باطنه وظاهره، وهذا هو الجهاد الذي لو أفلح فيه فإن كل شيء سيصلح في الحياة.

أي بني! إسع لكسب هذا الفوز، أو حاول أن تقطف بعض ثماره، وحد من الأهواء التي لاحصر لها، واستعن بالله جل وعلا إذ لا يفلح أحد بدون مدده، واعلم أن الصلاة هي السبيل إلى بلوغ هذا الهدف لأنها معراج العارفين وسفر العاشقين، وإذا وفقت ووفقنا إلى أداء ركعة منها، وإلى مشاهدة الأنوار المكنونة والأسرار المودعة فيها – ما أمكننا ذلك – فقد شممنا نفحة من مراد أولياء الله ومقصودهم، وتمثلنا مشهدا لصلاة سيد الأنبياء والعرفاء التي هي معراج له عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام. ومن الله علينا وعليكم بهذه النعمة العظيمة " (١).

أجل، لو اهتم العاملون المخلصون في النظام الإسلامي التواقون إلى سيادة القيم الإسلامية بمعطيات الصلاة وبركاتها كما هي أهله، لما خصصوا القسط الأكبر من ميزانية مواجهة الغزو الثقافي لإحياء الصلاة فحسب، بل لأضافوا فقرة جديدة في ميزانية الحكومة لتعميم ثقافة هذه الفريضة البناءة المجهولة وتعميقها.

وستلاحظون في هذا الكتاب تبيينا مفصلا مأخوذا من القرآن والحديث عن دور الصلاة في بناء الفرد والمجتمع؛ والنقطة الدقيقة والمهمة جدا هنا هي أن بناء الفرد مقدمة لبناء المجتمع، وأن أساس بناء الفرد ذكر الله تعالى كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام): " أصل صلاح القلب اشتغاله بذكر الله "؛ – وهذا الكلام من غرر

---

(١) امام در سنگر نماز: ١٩٦ و ١٩٧.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

كلامه (عليه السلام) – وجملة القول فيه أن الهدف الأعلى للإنسان هو لقاء الله، وأن سر لقائه
عشقه ومحبته، وأن مفتاح هذا السر ذكره سبحانه وتعالى، والصلاة أكمل ذكر له.
إن ذكر الله حياة للقلب، وغذاء للروح، ومفتاح للأنس، وباعث على حصول حب الحق جل وعلا وعشقه، وإن عشق الله يقطع العاشق من غير المعشوق، وهذا هو ما يسمى بالانقطاع، وفي المرتبة الاولى من هذا الانقطاع تموت النفس الأمارة، وتبدأ الحياة العقلية للإنسان، وفي أعلى درجاته تستضيء بصيرة الإنسان بنور لقاء الله، وفي أعلى درجات معرفة الله تذوب إرادة الإنسان في إرادة الحق جل وعلا، ويرتدي الإنسان خلعة الخلافة الإلهية والولاية التكوينية، فتظهر منه خوارق العادات واستجابة الدعوات (١).
أما المسألة الجوهرية فهي أن الصلاة حافلة بهذه المعطيات والبركات، وهي التي تأخذ بيد الإنسان نحو الهدف الأعلى للبشرية، ولكن ينبغي أن تكون بحقيقتها وشروطها التي يقبلها الله تعالى من العبد، لا الألفاظ الفارغة والحركات الشكلية التي ينطبق عليها ما جاء في الخبر: " لا يقبل الله صلاة عبد ما لم يحضر قلبه مع بدنه " (٢).
ونقول أخيرا: إن الكلام حول حضور القلب في الصلاة وأسباب تحصيله كثير، بيد أني أكتفي بذكر ملاحظتين مهمتين جدا سمعتهما من أحد العارفين الكبار:
١ – التعرض لرحمة الرب
الغفلات غير الاختيارية مهما كانت كثيرة فإنها تضمحل وتنتهي بالرحمة

---

(١) راجع " مباني خداشناسى ": ٤٧٧ – ٤٩٠ للمؤلف.
(٢) راجع الحديث ٢١٥ من هذا الكتاب.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الإلهية فقد تبرق بارقة خير فيتوجه الإنسان حينئذاك إلى الله سبحانه، وإذا حاول جاهدا أن لا تنطفئ هذه البارقة الربانية فإن الشيطان يتركه وعندئذ تتبدل هذه البارقة شيئا فشيئا إلى النور الدائم والحضور الكامل.

فالخسارة كل الخسارة هي أن نمهد بواعث الغفلة مختارين، لأن هم الشيطان هو أن يجرنا إلى الغفلة بأيدينا وأن لا نستفيد من نفحات الرب في أيام الدهر كما روي " إن لربكم في أيام دهركم نفحات، ألا فتعرضوا لها " (١).

٢ - الإعراض عن اللغو

إن الاشتغال باللغو والتكلم به من العوامل الاختيارية للوقوع في الغفلة والنسيان. فاللغو يضعف إرادة الإنسان في المحافظة على القيم الإنسانية والإسلامية، ويسلب منه توفيق الذكر وحضور القلب في الصلاة، في حين أن حضور القلب في الصلاة أساس القيم المذكورة.

إن الشخص الذي يوفق إلى حضور القلب الكامل في الصلاة لا يجتنب الذنب فحسب، بل يجتنب أعمال اللغو كلها. ولعل تقارن الإعراض عن اللغو مع الخشوع في الصلاة في سورة " المؤمنون " إشارة إلى هذه النقطة، قال تعالى: (قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون).

اللهم اجعلنا من المفلحين

مكة المكرمة

الأول من شعبان سنة ١٤١٧ ه

---

(١) البحار: ٨٣ / ٣٥٢.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(١)
وجوب الصلاة
(إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) (١).
١ - الإمام الباقر (عليه السلام) - في قول الله عزوجل: (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) -:
أي موجوبا (٢).
٢ - رسول الله (صلى الله عليه وآله) - لمن قال له: أخبرني ما فرض الله عز وجل علي - : فرض الله
عليك سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة... (٣).
٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): انزل علي وعلى أمتي خمس صلوات لم تنزل على من قبلي ولا تفترض على أمة بعدي لانه لا نبي بعدي (٤).

---

(١) النساء: ١٠٣.
(٢) الكافي: ٣ / ٢٧٢ / ٤ عن زرارة، الفقيه: ١ / ١٩٦ / ٦٠١، دعائم الإسلام: ١ / ١٣١ والأخيران عن الإمام
الصادق (عليه السلام) وفيهما " أي مفروضا ".
(٣) الكافي: ٨ / ٣٣٦ / ٥٣١ عن أبان بن عثمان عن رجل عن الإمام الصادق (عليه السلام).
(٤) الاختصاص: ٤٦ عن ابن عباس.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤ – زرارة: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عما فرض الله عزوجل من الصلاة، فقال: خمس صلوات
في الليل والنهار (١).
٥ – الإمام الباقر (عليه السلام): فرض الله الصلاة وسن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشرة أوجه: صلاة
الحضر والسفر، وصلاة الخوف على ثلاثة أوجه، وصلاة كسوف الشمس والقمر، وصلاة العيدين، وصلاة الاستسقاء، والصلاة على الميت (٢).
٦ – الإمام الصادق (عليه السلام) – لمن قال له: أخبرني عن الفرائض التي فرض الله عزوجل على
العباد ما هي؟ –: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلوات الخمس... (٣).
راجع: الفصل ٢ و ٢٩ و ٣٠؛ والحديث ٨٣ و ٨٥؛
ووسائل الشيعة: ١ / ١٣ (باب وجوب العبادات الخمس).
فائدة:
قال صاحب الجواهر (رحمه الله): صلاة اليوم والليلة خمس... ولا خلاف في وجوبها فيهما، بل هي من ضروريات الدين المستغنية عن الاستدلال بالكتاب المبين، وإجماع المسلمين، والمتواتر من سنة سيد المرسلين والأئمة المهديين صلوات الله عليهم (٤).

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٧١ / ١، التهذيب: ٢ / ٢٤١ / ٩٥٤، الفقيه: ١ / ١٩٥ / ٦٠٠.
(٢) الكافي: ٣ / ٢٧٢ / ٣ عن زرارة، الفقيه: ١ / ٢٠٧ / ٦٢٠.
(٣) الفقيه: ١ / ٢٠٤ / ٦١٢.
(٤) جواهر الكلام: ٣ / ١١.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٢)
حكمة الصلاة
(أقم الصلاة لذكري) (١).
٧ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنما فرضت الصلاة... لإقامة ذكر الله (٢).
٨ - الإمام علي (عليه السلام): فرض الله الإيمان تطهيرا من الشرك، والصلاة تنزيها عن الكبر (٣).
٩ - هشام بن الحكم: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن علة الصلاة فإن فيها مشغلة للناس
عن حوائجهم ومتعبة لهم في أبدانهم، قال: فيها علل، وذلك أن الناس لو تركوا بغير تنبيه ولا تذكر للنبي (صلى الله عليه وآله) بأكثر من الخبر الأول وبقاء الكتاب في أيديهم
فقط لكانوا على ما كان عليه الأولون، فإنهم قد كانوا اتخذوا دينا ووضعوا كتبا

---

(١) طه: ١٤.
(٢) عوالي اللآلي: ١ / ٣٢٣ / ٦٠؛ إحياء علوم الدين: ١ / ٢٢٨.
(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٢، الفقيه: ٣ / ٥٦٨ / ٤٩٤٠ عن زينب بنت الإمام علي (عليهما السلام) عن فاطمة (عليها السلام)، غرر الحكم: ٦٦٠٨.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

ودعوا أناسا إلى ما هم عليه وقتلوهم على ذلك، فدرس أمرهم وذهب حين ذهبوا، وأراد الله تبارك وتعالى أن لا ينسيهم أمر محمد (صلى الله عليه وآله) ففرض عليهم الصلاة يذكرونه في كل يوم خمس مرات ينادون باسمه، وتعبدوا بالصلاة وذكر الله لكي لا يغفلوا عنه وينسوه فيندرس ذكره (١).

١٠ - الإمام الرضا (عليه السلام): إن علة الصلاة أنها إقرار بالربوبية لله عزوجل، وخلع الأنداد، وقيام بين يدي الجبار جل جلاله، بالذل والمسكنة والخضوع والاعتراف، والطلب للإقالة من سالف الذنوب، ووضع الوجه على الأرض كل يوم إعظاما لله جل جلاله وأن يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر، ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزيادة في الدين والدنيا مع ما فيه من الإيجاب والمداومة على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار، لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى، ويكون ذلك في ذكره لربه جل وعز وقيامه بين يديه زاجرا له عن المعاصي ومانعا له من أنواع الفساد (٢).

١١ - عنه (عليه السلام) - في بيان علة الصلاة -: طاعة أمرهم بها وشريعة حملهم عليها، وفي الصلاة توقير له وتبجيل وخضوع من العبد إذا سجد، والإقرار بأن فوقه ربا يعبده ويسجد له (٣).

---

(١) علل الشرائع: ٣١٧ / ١.

(٢) الفقيه: ١ / ٢١٤ / ٦٤٥، علل الشرائع: ٣١٧ / ٢ عن محمد بن سنان و ص ٢٥٦ / ٩ عن الفضل بن شاذان نحوه.

(٣) المناقب لابن شهرآشوب: ٤ / ٣٥٤.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٣)

الصلاة قبل الإسلام

(ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) (١).

(وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون) (٢).

(وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين) (٣).

(وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين) (٤).

---

(١) إبراهيم: ٣٧.

(٢) البقرة: ٨٣.

(٣) الأنبياء: ٧٣.

(٤) يونس: ٨٧.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين) (١).
(وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) (٢).
١٢ - فيما ناجى الله تبارك وتعالى نبيه موسى (عليه السلام) -: عليك بالصلاة، الصلاة فإنها
مني بمكان، ولها عندي عهد وثيق (٣).
١٣ - الإمام الصادق (عليه السلام): قال لقمان لابنه:... يا بني، وإذا جاء وقت صلاة فلا تؤخرها لشيء، وصلها واسترح منها فإنها دين (٤).
راجع: مريم: ٥٤ و ٥٥؛ لقمان: ١٧؛ والحديث ٤٤ - ٤٦ و ١٢١ و ١٩٧ و ٣٣٢ و ٤٩٠ و ٥٠٢ و ٥٣١ و ٥٣٢.

---

(١) آل عمران: ٣٩.
(٢) مريم: ٣١.
(٣) الكافي: ٨ / ٤٥ / ٨ عن علي بن عيسى رفعه.
(٤) الكافي: ٨ / ٣٤٩ / ٥٤٧، الفقيه: ٢ / ٢٩٧ / ٢٥٠٥ كلاهما عن حماد بن عيسى.
راجع: قاموس الكتاب المقدس: ٥٤٧ - ٥٥٢؛ والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: ٦ / ٣٣٧.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٤)
فضل الصلاة
١٤ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصلاة نور (١).
١٥ - عنه (صلى الله عليه وآله): الصلاة نور المؤمن، والصلاة نور من الله (٢).
١٦ - عنه (صلى الله عليه وآله): صلاة الرجل نور في قلبه، فمن شاء منكم فلينور قلبه (٣).
١٧ - عنه (صلى الله عليه وآله): الصلاة برهان (٤).

---

(١) صحيح مسلم: ١ / ٢٠٣ / ١، سنن الترمذي: ٥ / ٥٣٦ / ٣٥١٧ كلاهما عن أبي مالك الأشعري؛ عوالي اللآلي: ١ / ١٠٤ / ٣٦ عن أنس.
(٢) مستدرك الوسائل: ٣ / ٩٢ / ٣٠٩٨ نقلا عن لب اللباب؛ سنن ابن ماجة: ٢ / ١٤٠٨ / ٤٢١٠ عن أنس من
دون ذيل الحديث.
(٣) كنز العمال: ٧ / ٣٠٠ / ١٨٩٧٣ نقلا عن الديلمي عن أبي هريرة.
(٤) سنن الترمذي: ٢ / ٥١٣ / ٦١٤، المعجم الكبير: ١٩ / ١٠٦ / ٢١٢ كلاهما عن كعب بن عجرة، مسند ابن حنبل: ٨ / ٤٥١ / ٢٢٩٧٢ عن عبد الرحمن الأشعري، المستدرك على الصحيحين:
٤ / ١٤١ / ٧١٦٢، تاريخ بغداد: ١٢ / ١١٠ / ٦٥٤٩ كلاهما عن عبد الرحمن بن سمرة؛ مستدرك الوسائل: ٧
/ ١٦٢ نقلا عن درر اللآلي عن جابر بن عبد الله.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٨ - عنه (صلى الله عليه وآله): صلاة في أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين (١).
١٩ - عنه (صلى الله عليه وآله): ألا إن الصلاة مأدبة الله في الأرض، قد هنأها لأهل رحمته في كل
يوم خمس مرات (٢).
٢٠ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن لكل شيء زينة وزينة الإسلام الصلوات الخمس، ولكل شيء
ركن وركن المؤمن الصلاة، ولكل شيء سراج وسراج قلب المؤمن
الصلوات الخمس (٣).
٢١ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن الله عزوجل لا يفترض شيئا أفضل من التوحيد والصلاة، ولو كان شيء
أفضل منه لافترضه على ملائكته منهم راكع وساجد (٤).
٢٢ - عنه (صلى الله عليه وآله): الصلاة من شرائع الدين، وفيها مرضاة الرب عزوجل، وهي منهاج
الأنبياء (٥).
٢٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا خير في دين لا ركوع فيه ولا سجود (٦).
٢٤ - عنه (صلى الله عليه وآله): قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما

---

(١) سنن أبي داود: ٢ / ٢٧ / ١٢٨٨، مسند ابن حنبل: ٨ / ٢٩٨ / ٢٢٣٣٦، المعجم الكبير: ٨ / ١٢٨ / ٧٥٨٢، السنن
الكبرى: ٣ / ٧٠ / ٤٩١٠ و ص ٨٩ / ٤٩٧٣ كلها عن أبي أمامة.
(٢) مستدرك الوسائل: ٣ / ١٦ / ٢٨٩٩ و ص ٩١ / ٣٠٩٤ وفيه " هيأها " وكلاهما عن لب اللباب.
(٣) جامع الأخبار: ١٨٣ / ٤٤٦.
(٤) الفردوس: ١ / ١٦٥ / ٦١٠، كنز العمال: ٧ / ٣١٣ / ١٩٠٣٨ نقلا عن الديلمي وفيه " ولو كان شيء أفضل
منهما... " وكلاهما عن أبي سعيد.
(٥) الخصال: ٥٢٢ / ١١ عن ضمرة بن حبيب.
(٦) أمالي الطوسي: ٥٠٥ / ١١٠٦ عن جابر.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

سأل، فإذا قال العبد: (الحمد لله رب العالمين) قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: (الرحمن الرحيم) قال الله تعالى: أثنى علي عبدي، وإذا قال: (مالك يوم الدين) قال: مجدني عبدي (وقال مرة: فوض إلي عبدي)، فإذا قال: (إياك نعبد وإياك نستعين) قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل (١).

راجع: الحديث ١٢.

فائدة:

قال صاحب الجواهر (رحمه الله) - بعد نقل روايات في فضل الصلاة -: لا يختص هذا الفضل بخصوص الفرائض الخمس من الصلوات وإن اختصت بعض الأخبار بها، بل قد يقال بانصراف ما كان موضوعه لفظ الصلاة إليها لأنها هي المعهودة المستعملة التي لم يسأل العبد بعد أدائها عن غيرها، إلا أن التأمل فيما ورد عنهم (عليهم السلام) بل هو صريح البعض يقضي بعدم الفرق بين الفرض والنفل في هذا الفضل وأنهما جميعا خير العمل (٢).

---

(١) صحيح مسلم: ١ / ٢٩٦ / ٣٨، سنن ابن ماجة: ٢ / ١٢٤٣ / ٣٧٨٤، مسند ابن حنبل: ٣ / ٣٣ / ٧٢٩٥ وص ١٣٠ / ٧٨٤١ وص ٤٨٣ / ٩٩٣٩، السنن الكبرى: ٢ / ٥٨ / ٢٣٦٦، سنن الدارقطني: ١ / ٣١٢ / ٣٥ كلها عن أبي هريرة؛ التبيان: ١ / ٤٦ عن جابر بن عبد الله وفيه "... مجدني عبدي، ثم قال: هذا لي وله ما بقي".

(٢) جواهر الكلام: ٣ / ٦.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٥)
خصائص الصلاة
١ / ٥
قوام الدين
٢٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصلاة عمود دينكم (١).
٢٦ - الإمام علي (عليه السلام): الله الله في الصلاة، فإنها عمود دينكم (٢).
٢٧ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): قيم الدين الصلاة (٣).

---

(١) الكافي: ٢ / ١٩ / ٥، المحاسن: ١ / ٤٤٦ / ١٠٣٤ كلاهما عن زرارة عن الإمام الباقر (عليه السلام) التهذيب: ١ / ١٧٤ / ٤٩٦ عن زرارة عن الإمام الصادق (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله) وفيه " الصلاة عماد دينكم "
و ج ٢ / ٢٣٧ / ٩٣٦ عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله) وفيه " إن عمود الدين الصلاة "؛ الفردوس: ٢ / ٤٠٤ / ٣٧٩٥ عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)، راجع: الحديث ٤٣ و ٦٦ و ٦٩.
(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٤٧، روضة الواعظين: ١٥٢؛ تاريخ الطبري: ٥ / ١٤٨ عن إسماعيل بن راشد.
(٣) الزهد لابن المبارك: ٢٨٨ / ٨٣٩ عن وهب بن منبه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٢٨ – عنه (صلى الله عليه وآله): مثل الصلاة مثل عمود الفسطاط، إذا ثبت العمود نفعت الأطناب
والأوتاد والغشاء، وإذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء (١).
٢٩ – عنه (صلى الله عليه وآله): إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد (٢).
٣٠ – معاذ بن جبل عن النبي (صلى الله عليه وآله): ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ (٣)
فقلت: بلى يا رسول الله، قال: رأس الأمر وعموده الصلاة وذروة سنامه
الجهاد (٤).
٣١ – الإمام الصادق (عليه السلام): جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله، أخبرني
عن الإسلام، أصله وفرعه وذروته وسنامه، فقال: أصله الصلاة، وفرعه
الزكاة، وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله تعالى (٥).
٣٢ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): علم الإيمان الصلاة (٦).

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٦٦ / ٩، التهذيب: ٢ / ٢٣٨ / ٩٤٢ كلاهما عن عبيد بن زرارة عن الإمام الصادق (عليه السلام)، الفقيه: ١
/ ٢١١ / ٦٣٩، المحاسن: ١ / ١١٦ / ١١٧ عن جابر عن الإمام الباقر (عليه السلام) قريب منه، كنز الفوائد: ٢ / ٦٦ من
وصايا لقمان لابنه قريب منه.
(٢) المعجم الأوسط: ٢ / ٣٨٣ / ٢٢٩٢، المعجم الصغير: ١ / ٦١، مسند الشهاب: ١ / ١٨٢ / ٢٦٨، الفردوس: ٤
/ ١٥٧ / ٦٤٩٢ كلها عن ابن عمر.
(٣) ذروة كل شيء وذروته: أعلاه، وذروة السنام والرأس: أشرفهما (لسان العرب: ١٤ / ٢٨٤)، الذروة بالكسر والضم من
كل شيء: أعلاه، وسنام كل شيء: أعلاه أيضا، ومنه الحديث: ذروة الإسلام وسنامه الجهاد (مجمع البحرين: ٢ / ٩٣).
(٤) مسند ابن حنبل: ٨ / ٢٣٥ / ٢٢٠٧٧.
(٥) التهذيب: ٢ / ٢٤٢ / ٩٥٨ عن سليمان بن خالد، الكافي: ٢ / ٢٣ / ١٥ عن سليمان بن خالد عن الإمام الباقر
(عليه السلام) نحوه و ج ٤ / ٦٢ / ٣ عن علي بن عبد العزيز عن الإمام الصادق (عليه السلام) نحوه.
(٦) تاريخ أصبهان: ٢ / ٢٤١ / ١٥٦٥، تاريخ بغداد: ١١ / ١٠٩ وفيه: " الإسلام " مكان " الإيمان "، مسند الشهاب: ١ / ١٣١ / ١٦٥، الفردوس: ٣ / ٤١ / ٤١٠٢ كلها عن أبي سعيد؛ جامع الأخبار: ١٨٤ / ٤٤٨.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٣٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): لكل شيء وجه ووجه دينكم الصلاة (١).
٣٤ - الإمام علي (عليه السلام): ست من قواعد الدين: إخلاص اليقين، ونصح المسلمين، وإقامة الصلاة... (٢).
٣٥ - الإمام الباقر (عليه السلام): بني الإسلام على خمس، على الصلاة والزكاة والصوم والحج
والولاية، ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية (٣).
٣٦ - الإمام الصادق (عليه السلام): أثافي (٤) الإسلام ثلاثة: الصلاة والزكاة والولاية، لا تصح
واحدة منها إلا بصاحبتيها (٥).
راجع: الحديث ٦٦ و ٦٩ و ٧٤.
٢ / ٥
خير موضوع
٣٧ - أبو ذر: قلت: يا رسول الله، إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة؟ قال: خير موضوع، فمن شاء أقل ومن شاء أكثر (٦).

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٧٠ / ١٦، التهذيب: ٢ / ٢٣٨ / ٩٤٠ كلاهما عن السكوني عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام)،
دعائم الإسلام: ١ / ١٣٣ عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام).
(٢) غرر الحكم: ٥٦٣٨.
(٣) الكافي: ٢ / ١٨ / ١ عن أبي حمزة و ح ٣ عن فضيل بن يسار و ح ٥ عن زرارة و ص ٢١ / ٨ عن فضيل.
(٤) الأثفية - بكسر الهمزة وفتحها -: الحجر الذي توضع عليه القدر، وجمعها أثافي. (لسان العرب: ٩ / ٣).
(٥) الكافي: ٢ / ١٨ / ٤ عن ابن العرزمي عن أبيه.
(٦) الخصال: ٥٢٣ / ١٣، معاني الأخبار: ٣٣٣ / ١، أمالي الطوسي: ٥٣٩ / ١١٦٣، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٨١ / ٢٦٦١، تنبيه الخواطر: ٢ / ٦٧، عوالي اللآلي: ١ / ٩٠ / ٢٦ نحوه؛ مسند ابن حنبل: ٨ / ١٣٠ / ٢١٦٠٢ و ص ١٣٢ / ٢١٦٠٨، المستدرك على الصحيحين: ٢ / ٦٥٣ / ٤١٦٦.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٣٨ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): نجوا أنفسكم، اعملوا، وخير أعمالكم الصلاة (١).
٣٩ – أبو أمامة: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)... فقال: زرع فلان زرعا
فأضعف – أو كما قال – فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): وما ذاك؟ ركعتان خفيفتان خير
لك من ذلك كله من الدنيا وما عليها (٢).
٤٠ – أبو هريرة: مر النبي (صلى الله عليه وآله) على قبر دفن حديثا، فقال: ركعتان خفيفتان مما
تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم (٣).
٤١ – عبد الله بن عمرو: إن رجلا جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فسأله عن أفضل الأعمال؟ فقال
رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصلاة، ثم قال: مه؟ قال: الصلاة، ثم قال: مه؟ قال: الصلاة – ثلاث مرات – قال: فلما غلب عليه، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الجهاد في
سبيل الله (٤).
٤٢ – الإمام علي (عليه السلام): إن أفضل ما توسل به المتوسلون: الإيمان بالله ورسوله، والجهاد في سبيل الله، وكلمة الإخلاص فإنها الفطرة، وتمام الصلاة فإنها
الملة (٥).

---

(١) الجعفريات: ٣٤ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام)، دعائم الإسلام: ١ / ١٣٣ عن الإمام
الصادق عن آبائه (عليهم السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)؛ سنن الدارمي: ١ / ١٧٧ / ٦٦٠، مسند ابن حنبل: ٨ / ٣٢٣ / ٢٢٤٤١ كلاهما عن ثوبان، الموطأ: ١ / ٣٤ / ٣٦، سنن ابن ماجة: ١ / ١٠٢ / ٢٧٩ عن أبي أمامة
رفعه من دون " نجوا أنفسكم ".
(٢) المعجم الكبير: ٨ / ٢٠٩ / ٧٨٤٣.
(٣) الزهد لابن المبارك: ١٠ / ٣١، تاريخ أصبهان: ٢ / ١٩٦ / ١٤٤٥ نحوه، المعجم الأوسط: ١ / ٢٨٢ / ٩٢٠ وفيه " ركعتان أحب إلى هذا من بقية دنياكم ".
(٤) مسند ابن حنبل: ٢ / ٥٨٠ / ٦٦١٣.
(٥) علل الشرائع: ٢٤٧ / ١ عن إبراهيم بن عمر بإسناده رفعه، أمالي الطوسي: ٢١٦ / ٣٨٠ عن أبي بصير عن الإمام الباقر (عليه السلام) عنه (عليه السلام)، نهج البلاغة: الخطبة ١١٠، تحف العقول: ١٤٩.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤٣ – عنه (عليه السلام): الله الله في الصلاة، فإنها خير العمل، إنها عمود دينكم (١).
٤٤ – الإمام الصادق (عليه السلام): أحب الأعمال إلى الله عزوجل الصلاة، وهي آخر وصايا
الأنبياء (عليهم السلام) (٢).
٤٥ – عنه (عليه السلام) – في وصايا لقمان لابنه –: لا تصم صوما يمنعك من الصلاة، فإن
الصلاة أحب إلى الله من الصيام (٣).
٤٦ – عنه (عليه السلام): إن طاعة الله عزوجل خدمته في الأرض، وليس شيء من خدمته يعدل
الصلاة، فمن ثم نادت الملائكة زكريا (عليه السلام) وهو قائم يصلي في المحراب (٤).
٤٧ – معاوية بن وهب: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى ربهم وأحب ذلك إلى الله عزوجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئا بعد المعرفة أفضل
من هذه الصلاة، ألا ترى أن العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال:
(وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) (٥).
٣ / ٥
قرة عين النبي (صلى الله عليه وآله)
٤٨ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): جعل قرة عيني في الصلاة (٦).

---

(١) الكافي: ٧ / ٥٢ / ٧ عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الإمام الكاظم (عليه السلام)، الفقيه: ٤ / ١٩٠ / ٥٤٣٣ عن سليم
بن قيس، تحف العقول: ١٩٨.
(٢) الكافي: ٣ / ٢٦٤ / ٢ عن زيد الشحام، الفقيه: ١ / ٢١٠، دعائم الإسلام: ١ / ١٣٦.
(٣) تفسير القمي: ٢ / ١٦٤ عن حماد.
(٤) الفقيه: ١ / ٢٠٨ / ٦٢٣، تفسير العياشي: ١ / ١٧٣ / ٤٦ عن حسين بن أحمد عن أبيه.
(٥) الكافي: ٣ / ٢٦٤ / ١، الفقيه: ١ / ١٢٠ / ٦٣٤، التهذيب: ٢ / ٢٣٦ / ٩٣٢ إلى قوله: " أفضل من هذه الصلاة "، أمالي الطوسي: ٦٩٤ / ١٤٧٨ عن زرعة نحوه. والآية ٣١ من سورة مريم.
(٦) الكافي: ٥ / ٣٢١ / ٧ عن بكار بن كردم وغير واحد من الأصحاب و ح ٩ عن عمر بن يزيد كلاهما عن الإمام
الصادق (عليه السلام)، الخصال: ١٦٥ / ٢١٨ عن أنس بن مالك، تنبيه الخواطر: ١ / ٩١؛ مسند أبي يعلى: ٣ / ٤٠٣ /
٣٤٦٩، الطبقات الكبرى: ١ / ٣٩٨ كلاهما عن أنس.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤٩ – عنه (صلى الله عليه وآله): قال لي جبرئيل (عليه السلام): إنه قد حبب إليك الصلاة فخذ منها ما شئت (١).
٥٠ – عنه (صلى الله عليه وآله): إن الله تعالى جعل قرة عيني في الصلاة، وحببها إلي كما حبب إلى
الجائع الطعام، وإلى الظمآن الماء، فإن الجائع إذا أكل الطعام شبع، وإذا
شرب الماء روي، وأنا لا أشبع من الصلاة (٢).
٥١ – عنه (صلى الله عليه وآله) – لما نزلت هذه الآية: (أقم الصلاة طرفي النهار) (٣) –: ما أحب أن لي بها
ما طلعت عليه الشمس وغربت (٤).
راجع: الفصل ١ / ٣٨.
٤ / ٥
أول ما فرض الله
٥٢ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن أول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة، وآخر ما
يبقى الصلاة (٥).
٥٣ – عنه (صلى الله عليه وآله): أول ما افترض الله على أمتي الصلوات الخمس (٦).
٥٤ – ابن الأثير: كان أول شيء فرض الله من شرائع الإسلام عليه بعد الإقرار

---

(١) مسند ابن حنبل: ١ / ٥٢٨ / ٢٢٠٥، المعجم الكبير: ١٢ / ١٦٦ / ١٢٩٢٩ كلاهما عن ابن عباس.
(٢) أمالي الطوسي: ٥٢٨ / ١١٦٢، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٦٦ / ٢٦٦١، تنبيه الخواطر: ٢ / ٥٤ كلها عن أبي ذر.
(٣) هود: ١١٤.
(٤) الزهد لابن المبارك: ٣١٧ / ٩٠٦ عن زيد بن أسلم عن أبيه.
(٥) مسند أبي يعلى: ٤ / ١٥٣ / ٤١١٠ عن أنس؛ جامع الأخبار: ١٨٤ / ٤٥٠ نحوه.
(٦) حلية الأولياء: ٥ / ٢٣٣، إتحاف السادة: ٣ / ١١ كلاهما عن ابن عمر.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

بالتوحيد والبراءة من الأوثان الصلاة، وإن الصلاة لما فرضت عليه (صلى الله عليه وآله) أتاه جبرائيل وهو بأعلى مكة، فهمز له بعقبه في ناحية الوادي، فانفجرت فيه عين، فتوضأ جبرائيل وهو ينظر إليه ليريه كيف الطهور للصلاة، ثم توضأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) مثله، ثم قام جبرائيل فصلى به، وصلى النبي (صلى الله عليه وآله) بصلاته (١).

٥٥ - ابن شهرآشوب: العبادات لم يشرع منها مدة مقامه بمكة إلا الطهارة والصلاة، وكانت فرضا عليه وسنة لامته، ثم فرضت الصلوات الخمس بعد إسرائه وذلك في السنة التاسعة من نبوته، فلما تحول إلى المدينة فرض صيام شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة في شعبان، وحولت القبلة وفرض زكاة الفطر وفرضت فيها صلاة العيد، وكان فرض الجمعة في أول الهجرة بدلا من صلاة الظهر، ثم فرضت زكاة الأموال، ثم الحج والعمرة والتحليل والتحريم والحظر والإباحة والاستحباب والكراهة، ثم فرض الجهاد ثم ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) (٢).

٥٦ - أيضا: إن النبي (صلى الله عليه وآله) لما أتى له سبع وثلاثون سنة كان يرى في نومه كأن آتيا أتاه فيقول: يا رسول الله، فينكر ذلك، فلما طال عليه الأمر كان يوما بين الجبال يرعى غنما لأبي طالب فنظر إلى شخص يقول: يا رسول الله، فقال له: من أنت؟ قال: أنا جبرئيل أرسلني الله إليك ليتخذك رسولا، فأخبر النبي (صلى الله عليه وآله) خديجة بذلك، فقالت: يا محمد، أرجو أن يكون كذلك، فنزل عليه جبرئيل وأنزل عليه ماء من السماء علمه الوضوء والركوع والسجود، فلما تم له أربعون سنة علمه حدود الصلاة ولم ينزل عليه أوقاتها، فكان يصلي ركعتين ركعتين في كل وقت (٣).

---

(١) الكامل في التاريخ: ١ / ٤٧٩.
(٢) المناقب لابن شهرآشوب: ١ / ٤٣.
(٣) المناقب لابن شهرآشوب: ١ / ٤٤.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٥٧ – أيضا: أدى إليه ((صلى الله عليه وآله)) جبرئيل الرسالة عن الله تعالى... ثم كان جبرئيل يأتيه
ولا يدنو منه إلا بعد أن يستأذن عليه، فأتاه يوما وهو بأعلى مكة، فغمز بعقبه بناحية الوادي، فانفجر عين، فتوضأ جبرئيل وتطهر الرسول ثم صلى الظهر، وهي أول صلاة فرضها الله تعالى (١).
٥ / ٥
أول ما يجب تعلمه
٥٨ – أبو مالك الأشجعي عن أبيه: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا أسلم الرجل، أول ما يعلمه
الصلاة (٢).
٥٩ – رسول الله (صلى الله عليه وآله) – لما بعث معاذا على اليمن –: إنك تقدم على قوم أهل كتاب،
فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم (٣).
٦ / ٥
أول ما يحاسب به
٦٠ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن عمود الدين الصلاة، وهي أول ما ينظر فيه من عمل ابن آدم،

---

(١) المناقب لابن شهرآشوب: ١ / ٤٥.
(٢) الدر المنثور: ١ / ٧١٠ نقلا عن الطبراني والبزار، المعجم الكبير: ٨ / ٣١٧ / ٨١٨٦ عن أبي مالك الأشجعي
عن أبيه وفيه " كان الرجل إذا أسلم على عهد النبي (صلى الله عليه وآله) علموه الصلاة ".
(٣) صحيح البخاري: ٢ / ٥٢٩ / ١٣٨٩، صحيح مسلم: ١ / ٥١ / ٣١، السنن الكبرى: ٤ / ١٦٩ / ٧٣٠٣ كلها عن
ابن عباس.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

فإن صحت نظر في عمله، وإن لم تصح لم ينظر في بقية عمله (١).
٦١ - عنه (صلى الله عليه وآله): أول ما يحاسب به يوم القيامة الصلاة، فمن أجاب فقد سهل عليه ما
بعده، ومن لم يجب فقد اشتد ما بعده (٢).
٦٢ - عنه (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيامة يدعى بالعبد فأول شيء يسأل عنه الصلاة، فإن
جاء بها تامة وإلا زج به في النار (٣).
٦٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت
فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر (٤).
٦٤ - عنه (صلى الله عليه وآله): أول ما يسأل العبد إذا وقف بين يدي الله عزوجل عن الصلاة، فإن زكت
صلاته زكا سائر عمله، وإن لم تزك صلاته لم يزك عمله (٥).
٦٥ - الإمام الباقر (عليه السلام): إن أول ما يحاسب به العبد الصلاة، فإن قبلت قبل ما سواها (٦).

---

(١) التهذيب: ٢ / ٢٣٧ / ٩٣٦ عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن الإمام علي (عليه السلام).
(٢) جامع الأخبار: ١٨٤ / ٤٥٠؛ سنن النسائي: ٧ / ٨٣ عن عبد الله، مسند ابن حنبل: ٣ / ٤١٢ / ٩٤٩٩ عن أبي
هريرة وليس فيهما: " فمن أجاب... ".
(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣١ / ٤٥ عن داود بن سليمان الفراء وأحمد بن عبد الله الهروي، صحيفة الإمام
الرضا (عليه السلام): ١٥١ / ٩٠ عن أحمد بن عامر الطائي، مسند زيد: ٤٥١.
(٤) سنن الترمذي: ٢ / ٢٧٠ / ٤١٣، سنن النسائي: ١ / ٢٣٢ كلاهما عن أبي هريرة، المعجم الأوسط: ٤ / ١٢٧ / ٣٧٨٢ عن أنس بن مالك.
(٥) ثواب الأعمال: ٢٧٣ / ١، المحاسن: ١ / ١٦١ / ٢٣٠ كلاهما عن هشام الجواليقي عن الإمام الصادق (عليه السلام)،
المعجم الأوسط: ٢ / ٢٤٠ / ١٨٥٩ عن أنس بن مالك نحوه.
(٦) الكافي: ٣ / ٢٦٨ / ٤، التهذيب: ٢ / ٢٣٩ / ١٥ كلاهما عن أبي بصير، الفقيه: ١ / ٢٠٨ / ٦٢٦ عن الإمام
الصادق (عليه السلام) وفي آخره " وإذا ردت عليه رد عليه سائر عمله ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٦)

الحث على إقامة الصلاة

(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) (١).

(وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون) (٢).

(رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء) (٣).

(يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) (٤).

(الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) (٥).

---

(١) البقرة: ٤٣.

(٢) الأنعام: ٧٢.

(٣) إبراهيم: ٤٠.

(٤) الحج: ٧٧.

(٥) الحج: ٤١.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون) (١).
(منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين) (٢).
٦٦ - رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في كلامه لأسامة -: عليك بالصلاة فإنها أفضل أعمال العباد،
لان الصلاة رأس الدين وعموده، وذروة سنامه (٣).
٦٧ - أم سلمة: كان من آخر وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله) " الصلاة الصلاة وما ملكت
أيمانكم " حتى جعل نبي الله (صلى الله عليه وآله) يلجلجها (٤) في صدره، وما يفيض بها لسانه (٥).
٦٨ - أنس: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا أعجبه نحو الرجل أمره بالصلاة (٦).
٦٩ - الإمام علي (عليه السلام): أوصيكم بالصلاة، هي التي عمود الدين وقوام الإسلام، فلا
تغفلوا عنها (٧).
٧٠ - الإمام الباقر (عليه السلام): إن أبا ذر (رحمه الله) كان يقول: يا مبتغي العلم، صل قبل أن لا تقدر
على ليل ولا نهار تصلي فيه (٨).
٧١ - بكر بن محمد الأزدي عن الإمام الصادق (عليه السلام): سأله أبو بصير - وأنا جالس

---

(١) النور: ٥٦.
(٢) الروم: ٣١.
(٣) التحصين لابن فهد: ٢٠ / ٣٩ عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.
(٤) اللجلجة: ثقل اللسان ونقص الكلام، وأن لا يخرج بعضه في أثر بعض (لسان العرب: ٢ / ٣٥٥).
وما يفيض: ما يبين بها كلامه، أي إذا لم يقدر على أن يتكلم بها ببيان (كما في هامش المصدر).
(٥) مسند ابن حنبل: ١٠ / ١٧٢ / ٢٦٥٤٥ و ص ٢٠٩ / ٢٦٧١٩ و ص ٢١٥ / ٢٦٧٤٦.
(٦) حلية الأولياء: ١ / ٣٤٣، مجمع الزوائد: ١ / ٥٢٠ / ٣٥٢١ نقلا عن البزار.
(٧) دعائم الإسلام: ١ / ١٣٣ و ج ٢ / ٣٥٠.
(٨) أمالي المفيد: ١٨٠ / ١، الاصول الستة عشر (أصل عاصم بن حميد): ٣٦، أمالي الطوسي: ٥٤٤ / ١١٦٦ كلها
عن أبي بصير، تنبيه الخواطر: ٢ / ٦٩.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

عنده – عن الحور العين، فقال له: جعلت فداك أخلق من خلق الدنيا أو خلق من خلق الجنة؟ فقال له: ما أنت وذاك، عليك بالصلاة، فإن آخر ما أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحث عليه الصلاة (١).

راجع: البقرة: ٨٣ و ١١٠؛ النساء: ١٠٣؛ الحج: ٧٨؛ المزمل: ٢٠؛ والحديث ١٢ و ١٣.

---

(١) قرب الإسناد: ٣٦ / ١١٨.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٧)
المحافظة على الصلاة
(حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) (١).
(وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون) (٢).
(والذين هم على صلواتهم يحافظون * أولئك هم الوارثون) (٣).
٧٢ - الإمام الصادق (عليه السلام) - في قوله تعالى: (والذين هم على صلواتهم يحافظون) -: على
أوقاتها وحدودها (٤).
٧٣ - أنس: كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث حضرته الوفاة، فقال لنا: اتقوا الله في

---

(١) البقرة: ٢٣٨.
(٢) الأنعام: ٩٢.
(٣) المؤمنون: ٩ و ١٠.
(٤) تفسير القمي: ٢ / ٨٩.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الصلاة، اتقوا الله في الصلاة - ثلاثا - (١).
٧٤ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليكن أكثر همك الصلاة، فإنها رأس الإسلام بعد الإقرار
بالدين (٢).
٧٥ - عنه (صلى الله عليه وآله): حسب الرجل من دينه كثرة محافظته على إقامة الصلوات (٣).
٧٦ - عنه (صلى الله عليه وآله): - عند ذكر الصلاة -: من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة من
النار يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا نجاة ولا برهانا (٤).
٧٧ - عنه (صلى الله عليه وآله): من سبق إلى الصلاة مخافة أن تسبقه أوجب الله له الجنة، ومن تركها
مأثرة عليها لم يدركها بعمل إلى الحول (٥).
٧٨ - عنه (صلى الله عليه وآله): علم الإسلام الصلاة، فمن فرغ لها قلبه بحدودها وسننها فهو مؤمن (٦).
٧٩ - عنه (صلى الله عليه وآله): خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة: من حافظ على الصلوات
الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن و... (٧).
٨٠ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يقوم يناجي ربه، فلينظر كيف يناجيه (٨).

---

(١) شعب الإيمان: ٧ / ٤٧٧ / ١١٠٥٣، تاريخ بغداد: ١٠ / ١٦٩ عن ام سلمة نحوه.
(٢) تحف العقول: ٢٦؛ تاريخ جرجان: ٢٦٢ / ٣٩٨، الفردوس: ٣ / ٤٦٠ / ٥٤٢٥ كلاهما عن معاذ.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢ / ١٢٢، الاثنا عشرية: ١٣.
(٤) سنن الدارمي: ٢ / ٧٥٧ / ٢٦٢١، مسند ابن حنبل: ٢ / ٥٧٤ / ٦٥٨٧ كلاهما عن عبد الله بن عمر.
(٥) حلية الأولياء: ٦ / ٩٨ عن أبي الدرداء.
(٦) تاريخ بغداد: ١١ / ١٠٩، تاريخ أصبهان: ٢ / ٢٤١ / ١٥٦٥ نحوه، الفردوس: ٣ / ٤١ / ٤١٠٢ كلها عن أبي
سعيد.
(٧) سنن أبي داود: ١ / ١١٦ / ٤٢٩ عن أبي الدرداء، مسند ابن حنبل: ٦ / ٣٧٢ / ١٨٣٧٣ عن حنظلة الكاتب
وفيه " من حافظ... وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة ".
(٨) المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٦١ / ٨٦١، سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٤ / ١٣٤ نقلا عن المستدرك كلاهما عن أبي هريرة، المعجم الكبير: ١٢ / ٣٢٨ / ١٣٥٧٢ عن ابن عمر نحوه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٨١ – عنه (صلى الله عليه وآله): الصلاة ميزان، من وفى استوفى (١).
٨٢ – عنه (صلى الله عليه وآله): الصلاة كيل أو وزن، فمن أوفى وفي له، ومن نقص فقد علمتم ما
أنزل الله عزوجل في المطففين (٢).
٨٣ – عنه (صلى الله عليه وآله): خمس صلوات افترضهن الله على عباده، فمن جاء بهن لم ينتقص
منهن شيئا استخفافا بحقهن فإن الله جاعل له يوم القيامة عهدا أن يدخله الجنة (٣).
٨٤ – الإمام علي (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تكتب الصلاة على أربعة أسهم: سهم منها
إسباغ الوضوء، وسهم منها الركوع، وسهم منها السجود، وسهم منها الخشوع، قيل: يا رسول الله، وما الخشوع؟ قال: التواضع في الصلاة، وأن يقبل العبد بقلبه كله على ربه عزوجل، فإذا هو أتم ركوعها وسجودها وأتم سهامها صعدت إلى السماء لها نور يتلألأ، وفتحت لها أبواب السماء تقول: حافظت علي حفظك الله، وتقول الملائكة: صلى الله على صاحب هذه الصلاة. وإذا لم يتم سهامها صعدت ولها ظلمة، وغلق أبواب السماء دونها وتقول: ضيعتني ضيعك الله وضرب بها وجهه (٤).
٨٥ – عقيل الخزاعي: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان إذا حضر الحرب يوصي للمسلمين
بكلمات فيقول: تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها، فإنها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا، وقد علم ذلك الكفار حين سئلوا: ما

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٦٧ / ١٣ عن السكوني عن الإمام الصادق (عليه السلام)، الفقيه: ١ / ٢٠٧ / ٦٢٢، دعائم الإسلام: ١ /
١٣٦ عن الإمام علي (عليه السلام)؛ الزهد لابن المبارك: ٤١٩ / ١١٩٠ عن الحسن نحوه.
(٢) الفردوس: ٢ / ٤٠٥ / ٣٨٠٠ عن سلمان.
(٣) سنن ابن ماجة: ١ / ٤٤٨ / ١٤٠١، مسند ابن حنبل: ٨ / ٤١١ / ٢٢٨١٦، السنن الكبرى: ١ / ٥١٣ / ١٦٩٢ كلها عن عبادة بن الصامت؛ عوالي اللآلي: ٣ / ٦٤ / ٣.
(٤) الجعفريات: ٣٧ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام)، دعائم الإسلام: ١ / ١٥٨.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

سلككم في سقر؟ قالوا: لم نك من المصلين (١).
٨٦ - الإمام الصادق (عليه السلام): أحب العباد إلى الله عزوجل رجل صدوق في حديثه محافظ على
صلاته (٢).
٨٧ - إدريس القمي: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الباقيات الصالحات؟ فقال: هي الصلاة، فحافظوا عليها (٣).
راجع: الحديث ٣٧٨.

---

(١) الكافي: ٥ / ٣٦ / ١، نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩ نحوه.
(٢) أمالي الصدوق: ٢٤٣ / ٨، الاختصاص: ٢٤٢ كلاهما عن الحسين بن أبي العلاء، روضة الواعظين: ٤٠٨.
(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٣٢٧ / ٣١.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٨)
أوقات الصلاة
(أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) (١).
٨٨ - زرارة: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عما فرض الله عزوجل من الصلاة فقال: خمس صلوات
في الليل والنهار، فقلت: فهل سماهن وبينهن في كتابه؟ قال: نعم، قال الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله): (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل) ودلوكها زوالها،
ففيما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل أربع صلوات سماهن الله وبينهن ووقتهن، وغسق الليل هو انتصافه، ثم قال تبارك وتعالى: (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) فهذه الخامسة، وقال الله تعالى في ذلك: (أقم الصلاة طرفي النهار) (٢) وطرفاه المغرب والغداة، (وزلفا من الليل) (٣) وهي

---

(١) الإسراء: ٧٨.
(٢ و ٣) هود: ١١٤.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

صلاة العشاء الآخرة. وقال تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى) (١) وهي صلاة الظهر، وهي أول صلاة صلاها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهي
وسط النهار ووسط الصلاتين بالنهار: صلاة الغداة وصلاة العصر (٢).
٨٩ - الإمام علي (عليه السلام) - في كتابه لمحمد بن أبي بكر -: إن رجلا سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن
أوقات الصلاة فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أتاني جبرئيل (عليه السلام) فأراني وقت الصلاة
حين زالت الشمس فكانت على حاجبه الأيمن، ثم أراني وقت العصر
فكان ظل كل شيء مثله، ثم صلى المغرب حين غربت الشمس، ثم صلى
العشاء الآخرة حين غاب الشفق، ثم صلى الصبح فأغلس بها والنجوم
مشتبكة، فصل لهذه الأوقات، والزم السنة المعروفة والطريق الواضحة (٣).
٩٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): وقت الفجر حين ينشق الفجر إلى أن يتجلل الصبح السماء،
ولا ينبغي تأخير ذلك عمدا، لكنه وقت لمن شغل أو نسي أو نام (٤).
٩١ - عنه (عليه السلام): إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر حتى يمضي مقدار ما صلى
المصلي أربع ركعات، فإذا مضى ذلك فقد دخل وقت الظهر والعصر حتى
يبقى من الشمس مقدار ما يصلي أربع ركعات، فإذا بقي مقدار ذلك فقد
خرج وقت الظهر وبقي وقت العصر حتى تغيب الشمس (٥).

---

(١) البقرة: ٢٣٨.
(٢) الكافي: ٣ / ٢٧١ / ١، التهذيب: ٢ / ٢٤١ / ٩٥٤، الفقيه: ١ / ١٩٥ / ٦٠٠، معاني الأخبار: ٣٣٢ / ٥، علل
الشرائع: ٣٥٤ / ١.
(٣) أمالي الطوسي: ٣٠ / ٣١، أمالي المفيد: ٢٦٧ / ٣ كلاهما عن أبي إسحاق الهمداني.
(٤) الكافي: ٣ / ٢٨٣ / ٥ عن الحلبي.
(٥) التهذيب: ٢ / ٢٥ / ٧٠، الاستبصار: ١ / ٢٦١ / ٩٣٦ كلاهما عن داود بن فرقد عن بعض أصحابنا.
راجع: الكافي: ٣ / ٢٧٣ - ٢٨٤ والتهذيب: ٢ / ١٨ - ٤١.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٩)
المحافظة على أوقات الصلاة
٩٢ - سعد بن أبي وقاص: سألت النبي (صلى الله عليه وآله) عن قوله: (الذين هم عن صلاتهم
ساهون) (١) قال: هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها (٢).
٩٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من ترك صلاته متعمدا فقد هدم دينه، ومن ترك أوقاتها يدخل
الويل، والويل واد في جهنم كما قال الله تعالى في سورة أرأيت: (فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون) (٣).
٩٤ - الإمام علي (عليه السلام): ليس عمل أحب إلى الله عزوجل من الصلاة، فلا يشغلنكم عن أوقاتها
شيء من أمور الدنيا، فإن الله عزوجل ذم أقواما فقال: (الذين هم عن صلاتهم ساهون) يعني أنهم غافلون استهانوا بأوقاتها (٤).

---

(١) الماعون: ٥.
(٢) السنن الكبرى: ٢ / ٣٠٤ / ٣١٦٣، تفسير الطبري: ١٥ / الجزء ٣٠ / ٣١٣.
(٣) جامع الأخبار: ١٨٥ / ٤٥٥.
(٤) الخصال: ٦٢١ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١١٢.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٩٥ – الإمام الباقر (عليه السلام) – في قول الله عزوجل –: (والذين هم على صلواتهم يحافظون) (١) –: هذه
الفريضة، من صلاها لوقتها عارفا بحقها لا يؤثر عليها غيرها كتب الله له
براءة لا يعذبه، ومن صلاها لغير وقتها غير عارف بحقها مؤثرا عليها غيرها
كان ذلك إليه عزوجل، فإن شاء غفر له وإن شاء عذبه (٢).
٩٦ – الإمام الصادق (عليه السلام) – في قوله تعالى: (قوموا لله قانتين) (٣) –: إقبال الرجل على
صلاته ومحافظته حتى لا يلهيه ولا يشغله عنها شيء (٤).
٩٧ – عبدالله بن مسعود: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله): أي الأعمال أحب إلى الله عزوجل؟ قال:
الصلاة لوقتها (٥).
٩٨ – أيضا: قلت: يا نبي الله، أي الأعمال أقرب إلى الجنة؟ قال: الصلاة على
مواقيتها (٦).
٩٩ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا ينال شفاعتي غدا من أخر الصلاة المفروضة بعد وقتها (٧).
١٠٠ – عنه (صلى الله عليه وآله): إن أخوف ما أخاف على أمتي تأخيرهم الصلاة عن وقتها وتعجيلهم
الصلاة عن وقتها (٨).

---

(١) المؤمنون: ٩.
(٢) دعائم الإسلام: ١ / ١٣٥، مجمع البيان: ١٠ / ٥٣٥ عن زرارة.
(٣) البقرة: ٢٣٨.
(٤) تفسير القمي: ١ / ٧٩، تفسير العياشي: ١ / ١٢٧ / ٤١٨ كلاهما عن ابن سنان.
(٥) الخصال: ١٦٣ / ٢١٣، عدة الداعي: ٧٥ عن الإمام الصادق (عليه السلام)؛ صحيح البخاري: ٦ / ٢٧٤٠ / ٧٠٩٦، صحيح
مسلم: ١ / ٨٩ / ١٣٧ و ١٣٩ و ١٤٠، مسند ابن حنبل: ١ / ١٤٢ / ٤١٨٦، تاريخ بغداد: ٣ / ٢٠٥ وفي بعضها:
" أفضل " مكان " أحب ".
(٦) صحيح مسلم: ١ / ٨٩ / ١٣٨.
(٧) أمالي الصدوق: ٣٢٦ / ١٥ عن أبي الربيع عن الإمام الصادق (عليه السلام)، فلاح السائل: ١٢٧.
(٨) السنن الكبرى: ٢ / ٣٠٥ / ٣١٦٧ عن أنس.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٠١ – القطب الراوندي: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا أنزل الله عاهة من السماء عوفي منها
حملة القرآن ورعاة الشمس – أي الحافظون لأوقات الصلوات – وعمار المساجد (١).
١٠٢ – الإمام الصادق (عليه السلام): دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) المسجد وفيه ناس من أصحابه قال:
تدرون ما قال لكم ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: إن ربكم يقول:
هذه الصلوات الخمس المفروضات فمن صلاهن لوقتهن وحافظ عليهن لقيني يوم القيامة وله عندي عهد ادخله به الجنة، ومن لم يصلهن لوقتهن ولم يحافظ عليهن فذلك إلي، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له (٢).
١٠٣ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من عبد إلا بينه وبين الله تعالى عهد ما أقام الصلاة لوقتها أو
آثرها على غيرها معرفة بحقها، فإن هو تركها استخفافا بحقها وآثر عليها غيرها برئ الله إليه من عهده ذلك، ثم مشيئته إلى الله عزوجل، إما أن يعذبه وإما أن يغفر له (٣).
١٠٤ – عنه (صلى الله عليه وآله): كنا مرة رعاة الإبل فصرنا اليوم رعاة الشمس (٤).
١٠٥ – عنه (صلى الله عليه وآله): إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر
الله (٥).

---

(١) مستدرك الوسائل: ٣ / ١٤٩ / ٣٢٣٥ نقلا عن لب اللباب.
(٢) ثواب الأعمال: ٤٨ / ٢ عن الفضيل، الفقيه: ١ / ٢٠٨ / ٦٢٥؛ مسند ابن حنبل: ٦ / ٣٢٥ / ١٨١٥٥ قريب
منه، المعجم الكبير: ١٩ / ١٤٢ / ٣١٢ قريب منه كلاهما عن كعب بن عجرة.
(٣) الجعفريات: ٣٦ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام).
(٤) أمالي المفيد: ١٣٦ / ٥ عن سويد بن غفلة عن الإمام علي (عليه السلام).
(٥) المستدرك على الصحيحين: ١ / ١١٥ / ١٦٣، السنن الكبرى: ١ / ٥٥٨ / ١٧٨١ كلاهما عن ابن أبي أوفى،
إحياء علوم الدين: ١ / ٤٩٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٠٦ - الإمام علي (عليه السلام): شيعتنا رعاة الشمس والقمر والنجوم (١).
١٠٧ - عنه (عليه السلام) - في وصيته لابنه الحسن (عليه السلام) عند الوفاة -: أوصيك يا بني بالصلاة عند
وقتها (٢).
١٠٨ - عنه (عليه السلام): حافظوا على الصلوات الخمس في أوقاتها، فإنها من الله جل وعز
بمكان (٣).
١٠٩ - عنه (عليه السلام) - في رسالته إلى محمد بن أبي بكر -: صل الصلاة لوقتها المؤقت لها،
ولا تعجل وقتها لفراغ، ولا تؤخرها عن وقتها لاشتغال، واعلم أن كل
شيء من عملك تبع لصلاتك (٤).
١١٠ - الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في دعائه عند دخول شهر رمضان -: اللهم صل على
محمد وآله، وقفنا فيه على مواقيت الصلوات الخمس بحدودها التي
حددت، وفروضها التي فرضت، ووظائفها التي وظفت، وأوقاتها التي
وقت (٥).
١١١ - عنه (عليه السلام): من اهتم بمواقيت الصلاة لم يستكمل لذة الدنيا (٦).
١١٢ - الإمام الباقر (عليه السلام): لما كلم الله موسى بن عمران (عليه السلام) قال موسى:... إلهي، فما
جزاء من صلى الصلاة لوقتها، لم يشغله عن وقتها دنيا؟ قال: يا موسى،
أعطيه سؤله وأبيحه جنتي (٧).

---

(١) دعائم الإسلام: ١ / ٥٦.
(٢) أمالي المفيد: ٢٢١ / ١، أمالي الطوسي: ١ / ٧ / ٨ كلاهما عن الفجيع العقيلي عن الإمام الحسن (عليه السلام).
(٣) تحف العقول: ١٥٢.
(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٢٧، أمالي المفيد: ٢٦٧ / ٣، أمالي الطوسي: ٢٩ / ٣١ كلاهما عن أبي إسحاق الطوسي
نحوه.
(٥) الصحيفة السجادية: الدعاء ٤٤.
(٦) الكافي: ٣ / ٢٧٥ / ٩ عن منصور بن حازم أو غيره عن الإمام الصادق (عليه السلام).
(٧) فضائل الأشهر الثلاثة: ٨٩ / ٦٨ عن زياد بن المنذر، أمالي الصدوق: ١٧٤ / ٨ عن عبد العظيم الحسني عن الإمام الهادي عن آبائه عن الإمام علي عليه وعليهم السلام ولم يذكر فيه " لم يشغلها عن وقتها دنيا ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١١٣ - عنه (عليه السلام): أيما مؤمن حافظ على الصلوات المفروضة فصلاها لوقتها، فليس
هذا من الغافلين (١).
١١٤ - الإمام الصادق (عليه السلام): امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها (٢).
١١٥ - عنه (عليه السلام): يعرف من يصف الحق بثلاث خصال: ينظر إلى أصحابه من هم؟ وإلى
صلاته كيف هي؟ وفي أي وقت يصليها؟ (٣).
١١٦ - عنه (عليه السلام): اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلا فاعزب ثم اعزب ثم
اعزب: محافظة على الصلوات في مواقيتها، والبر بالإخوان في العسر واليسر (٤).
١١٧ - عنه (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في ذكر كلام ملك الموت فإنه يقول -: اعلموا أن لنا
فيكم عودة ثم عودة، فالحذر الحذر، إنه ليس في شرقها ولا في غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم في كل يوم خمس مرات، ولأنا أعلم
بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، ولو أردت قبض روح بعوضة ما قدرت عليها حتى يأمرني ربي بها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنما يتصفحهم في مواقيت
الصلاة، فإن كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة أن لا إله إلا الله

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٧٠ / ١٤ عن جميل بن دراج عن بعض أصحابه، المحاسن: ١ / ١٢٣ / ١٣٥ عن زرارة.
(٢) قرب الإسناد: ٧٨ / ٢٥٣ عن مسعدة بن صدقة، الخصال: ١٠٣ / ٦٢ عن الليثي، روضة الواعظين: ٣٢١، أعلام الدين: ١٣٠ وفي الثلاثة الأخيرة: " امتحنوا شيعتنا عند ثلاث... ".
(٣) المحاسن: ١ / ٣٩٦ / ٨٨٥ عن ميسر بن سعيد عن رجل.
(٤) الكافي: ٢ / ٦٧٢ / ٧، الخصال: ٤٧ / ٥٠ نحوه وكلاهما عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر، مصادقة الإخوان: ١٣٨ / ٢ عن المفضل بن عمر نحوه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

وأن محمدا رسول الله ونحى عنه ملك الموت إبليس (١).
١١٨ - عنه (عليه السلام): تعلموا من الديك خمس خصال: محافظته على أوقات الصلاة... (٢).
راجع: الفصل ٥ / ١٣ و ٣٨؛ والحديث ٢٣٨.

---

(١) الكافي: ٣ / ١٣٦ / ٢ عن الهيثم بن واقد عن رجل، الفقيه: ١ / ١٣٧ / ٣٦٩ عن الإمام الصادق (عليه السلام) ولفظه:
" ملك الموت يدفع الشيطان عن المحافظ على الصلاة ويلقنه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله في تلك الحالة العظيمة ".
(٢) الفقيه: ١ / ٤٨٢ / ١٣٩٣، الكافي: ٦ / ٥٥٠ / ٥ عن أبي شعيب عن الإمام الكاظم (عليه السلام) نحوه، الخصال: ٢٩٨ /
٧٠، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٧٧ / ١٥ كلاهما عن محمد بن عيسى عن الإمام الرضا (عليه السلام)، مكارم
الأخلاق: ١ / ٢٨١ / ٨٧٠ عن الإمام الرضا (عليه السلام) وفي غير الكتاب الأول " المعرفة بأوقات الصلاة ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(١٠)
أمر الأهل بالصلاة
(وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى) (١).
(واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا * وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا) (٢).
(يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وإنه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور) (٣).
(ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) (٤).

---

(١) طه: ١٣٢.
(٢) مريم: ٥٤، ٥٥.
(٣) لقمان: ١٧.
(٤) إبراهيم: ٣٧.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١١٩ – الإمام علي (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) نصبا بالصلاة بعد التبشير له بالجنة لقول الله
سبحانه: (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) فكان يأمر بها أهله ويصبر
عليها نفسه (١).
١٢٠ – عائشة: كان النبي (صلى الله عليه وآله) يصلي من الليل فإذا انصرف قال لي: قومي فأوتري (٢).
١٢١ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): كان لداود نبي الله (عليه السلام) من الليل ساعة يوقظ فيها أهله، فيقول: يا
آل داود، قوموا فصلوا، فإن هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء إلا لساحر
أو عشار (٣).
١٢٢ – الإمام علي (عليه السلام): علموا صبيانكم الصلاة، وخذوهم بها إذا بلغوا ثمان سنين (٤).
راجع: الحديث ١٣ و ١٠٧ و ٤٢٨.

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩، الكافي: ٥ / ٣٧ / ١ عن عقيل الخزاعي.
(٢) مسند ابن حنبل: ٩ / ٤٩١ / ٢٥٢٣٩، صحيح مسلم: ١ / ٥١١ / ١٣٤.
(٣) مسند ابن حنبل: ٥ / ٤٩٢ / ١٦٢٨١، المعجم الكبير: ٩ / ٥٥ / ٨٣٧٤ كلاهما عن عثمان بن أبي العاص.
(٤) الخصال: ٦٢٦ / ١٠ عن محمد بن مسلم وأبي بصير عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، غرر الحكم: ٦٣٠٥
وفيه: " إذا بلغوا الحلم " مكان "... ثمان سنين "، تحف العقول: ١١٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(١١)
فضل المصلي
(الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) (١).
(والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين) (٢).
(رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار) (٣).
(إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور) (٤).
(محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا

---

(١) البقرة: ٣.
(٢) الأعراف: ١٧٠.
(٣) النور: ٣٧.
(٤) فاطر: ٢٩.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

يبتغون فضلا من الله ورضوانا) (١).
١٢٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن المصلي إذا صلى فإنه يناجي ربه تبارك وتعالى (٢).
١٢٤ - الإمام الحسن (عليه السلام): يقول الله تعالى: المصلي يناجيني (٣).
١٢٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ (٤) ذو حظ من
الصلاة... (٥).
١٢٦ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا يتوضأ أحد فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد إلا
الصلاة فيه إلا تبشبش (٦) الله به كما يتبشبش أهل الغائب بطلعته (٧).
١٢٧ - عنه (صلى الله عليه وآله): ما من صباح ولا رواح إلا وبقاع الأرض تنادي بعضها بعضا: يا
جارة، هل مر بك اليوم عبد صالح صلى عليك أو ذكر الله؟ فإن قالت: نعم،
رأت لها بذلك فضلا (٨)

---

(١) الفتح: ٢٩.
(٢) مسند ابن حنبل: ٢ / ٤٨٤ / ٦١٣٥ عن ابن عمر؛ عوالي اللآلي: ٤ / ٣٩ / ١٣٣ و ص ١١١ / ١٦٨.
(٣) إرشاد القلوب: ١ / ٧٨.
(٤) خفيف الحاذ: خفيف الظهر (المصباح المنير: ١٥٥).
(٥) سنن الترمذي: ٤ / ٥٧٥ / ٢٣٤٧، سنن ابن ماجة: ٢ / ١٣٧٩ / ٤١١٧ كلاهما عن أبي أمامة؛ الاصول الستة
عشر (أصل عاصم بن حميد): ٢٧ عن أبي عبيدة عن الإمام الباقر (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله) وفيه: " خفيف الحال " مكان
" خفيف الحاذ ".
(٦) البش: فرح الصديق بالصديق واللطف في المسألة والإقبال عليه (لسان العرب: ٦ / ٢٦٧).
(٧) مسند ابن حنبل: ٣ / ١٧٥ / ٨٠٧١ عن أبي هريرة.
(٨) حلية الأولياء: ٦ / ١٧٤ عن أنس؛ أمالي الطوسي: ٥٣٤ / ١١٦٢، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٧٣ / ٢٦٦١، تنبيه
الخواطر: ٢ / ٦٠ كلها عن أبي ذر ولفظ الكتب الثلاثة: "... هل مر بك اليوم ذاكر الله (تعالى) أو عبد وضع جبهته عليك ساجدا لله (تعالى)؟ فمن قائلة لا ومن قائلة نعم، فإذا قالت نعم، اهتزت وانشرحت وترى أن لها فضلا عن جارتها ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٢٨ - عنه (صلى الله عليه وآله): يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظية بجبل يؤذن بالصلاة
ويصلي فيقول الله عزوجل: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف
مني، فقد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة (١).
١٢٩ - الإمام علي (عليه السلام): إن الإنسان إذا كان في الصلاة فإن جسده وثيابه وكل شيء
حوله يسبح (٢).
١٣٠ - الإمام زين العابدين (عليه السلام): المصلي ما دام في صلاته فهو واقف بين يدي الله
عز وجل (٣).
١٣١ - الإمام الباقر (عليه السلام): إذا استقبل [المصلي] القبلة استقبل الرحمن بوجهه لا إله
غيره (٤).
١٣٢ - عنه (عليه السلام) - في قوله تعالى: (ولذكر الله أكبر) (٥) -: ذكر الله لأهل الصلاة أكبر من
ذكرهم إياه، ألا ترى أنه يقول: (اذكروني أذكركم) (٦).

---

(١) سنن أبي داود: ٢ / ٤ / ١٢٠٣، سنن النسائي: ٢ / ٢٠، مسند ابن حنبل: ٦ / ١٤٧ / ١٧٤٤٧، السنن الكبرى:
١ / ٥٩٦ / ١٩٠٥، المعجم الكبير: ١٧ / ٣١٠ / ٨٥٧ كلها عن عقبة بن عامر.
(٢) علل الشرائع: ٣٣٦ / ٢ عن طلحة بن زيد عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام)، المناقب لابن شهرآشوب: ٢ /
٣٧٧.
(٣) الفقيه: ١ / ١٩٩ / ٦٠٣، التوحيد: ١٧٧ / ٨، علل الشرائع: ١٣٣، أمالي الصدوق: ٣٧٢ / ٦ كلها عن زيد بن
علي.
(٤) المحاسن: ١ / ١٢٢ / ١٣٢ عن جابر.
(٥) العنكبوت: ٤٥.
(٦) تفسير القمي: ٢ / ١٥٠ عن أبي الجارود، والآية ١٥٢ من سورة البقرة.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(١٢)
حدود الصلاة
١٣٣ - الإمام علي (عليه السلام): حدود الصلاة أربعة: معرفة الوقت، والتوجه إلى القبلة، والركوع، والسجود، وهذه عوام في جميع الناس العالم والجاهل، وما يتصل بها من جميع أفعال الصلاة، والأذان والإقامة وغير ذلك، ولما علم الله سبحانه أن العباد لا يستطيعون أن يؤدوا هذه الحدود كلها على حقائقها جعل فيها فرائض وهي الأربعة المذكورة، وجعل ما فيها من هذه الأربعة من القراءة والدعاء والتسبيح والتكبير والأذان والإقامة وما شاكل ذلك سنة واجبة، من أحبها يعمل بها إعمالا، فهذا ذكر حدود الصلاة (١).
١٣٤ - زرارة: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن كبار حدود الصلاة فقال: سبعة: الوضوء،
والوقت، والقبلة، وتكبيرة الافتتاح، والركوع، والسجود، والدعاء (٢).

---

(١) البحار: ٩٣ / ٦٣ عن النعماني.
(٢) البحار: ٨٣ / ١٦٣ / ٣ نقلا عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٣٥ - الإمام الصادق (عليه السلام): للصلاة أربعة آلاف حد (١).
١٣٦ - الكراجكي عن الإمام الصادق (عليه السلام) - لمن سأله عن الصلاة وحدودها -: للصلاة
أربعة آلاف حد لست تؤاخذ بها، فقال: أخبرني بما لا يحل تركه ولا تتم الصلاة إلا به.
فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تتم الصلاة إلا لذي طهر سابغ، واهتمام بالغ، غير نازغ ولا زائغ، عرف فوقف، وأخبت فثبت، فهو واقف بين اليأس والطمع، والصبر والجزع، كأن الوعد له صنع، والوعيد به وقع، بذل عرضه وتمثل غرضه، وبذل في الله المهجة، وتنكب غير الحجة، مرتغما بإرغام، يقطع علائق الاهتمام، يعين من له قصد، وإليه وفد، وفيه استرفد، فإذا أتى بذلك كانت هي الصلاة التي بها أمر، وعنها أخبر، وإنها هي الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر (٢).
١٣٧ - الإمام الرضا (عليه السلام): الصلاة لها أربعة آلاف باب (٣).

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٧٢ / ٦، التهذيب: ٢ / ٢٤٢ / ٩٥٦ كلاهما عن حماد بن عيسى، الفقيه: ١ / ١٩٥ / ٥٩٩.
(٢) كنز الفوائد: ٢ / ٢٢٣ / ١.
(٣) الخصال: ٦٣٨ / ١٢، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٥٥ / ٧ كلاهما عن زكريا بن آدم، الفقيه: ١ / ١٩٥ / ٥٩٨، التهذيب: ٢ / ٢٤٢ / ٩٥٧ كلاهما مرسلا.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(١٣)
آداب الصلاة
١٣٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): عليكم بحسن الصلاة (١).
أ: الآداب الظاهرية
١ / ١٣
السواك
١٣٩ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك (٢).

---

(١) أمالي المفيد: ١٨٦ / ١٢ عن مرازم.
(٢) المحاسن: ٢ / ٣٨٢ / ٢٣٤٤ عن ابن القداح عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، الخصال: ٤٨١ / ٥٢ عن عمرو بن جميع يرفعه وفيه " ركعتين بسواك أحب إلى الله عزوجل من... "، جامع الأخبار: ١٥٢ / ٣٤١؛ السنن الكبرى: ١ / ٦٢ / ١٦٠ عن عائشة وفيه " إلي " مكان " إلى الله ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) (١).
١٤٠ - خيثمة بن أبي خيثمة: كان الحسن بن علي (عليهما السلام) إذا قام إلى الصلاة لبس أجود
ثيابه، فقيل له: يا ابن رسول الله، لم تلبس أجود ثيابك؟ فقال: إن الله تعالى
جميل يحب الجمال، فأتجمل لربي وهو يقول: (خذوا زينتكم عند كل
مسجد) فأحب أن ألبس أجود ثيابي (٢).
١٤١ - الإمام الصادق (عليه السلام) - لما سأله أبو بصير عن قوله تعالى: (خذوا زينتكم عند كل
مسجد) -: هو المشط عند كل صلاة فريضة ونافلة (٣).
١٤٢ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أحب ثيابكم إلى الله البياض فصلوا فيها (٤).
١٤٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا تصلي المرأة إلا وعليها من الحلي خرص (٥) فما فوقه، إلا أن لا
تجده (٦).
١٤٤ - الإمام علي (عليه السلام): لا تصلي المرأة عطلا (٧) (٨).

---

(١) الأعراف: ٣١.
(٢) تفسير العياشي: ٢ / ١٤ / ٢٩، عوالي اللآلي: ١ / ٣٢١ / ٥٤.
(٣) تفسير العياشي: ٢ / ١٣ / ٢٥، الفقيه: ١ / ١٢٨ / ٣١٨ عن الإمام الرضا (عليه السلام) نحوه، تفسير القمي:
١ / ٢٢٩ وفيه عند تفسير الآية الشريفة " روي: المشط عند كل صلاة ".
(٤) كنز العمال: ١٥ / ٣٠٢ / ٤١١١٧.
(٥) الخرص: حلقة (المصباح المنير: ١٦٧).
(٦) دعائم الإسلام: ٢ / ١٦٢ / ٥٨٠ عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام) و ج ١ / ١٧٧ نحوه.
(٧) العطل: فقدان الحلي (النهاية ٣ / ٢٥٧).
(٨) التهذيب: ٢ / ٣٧١ / ١٥٤٣ عن غياث بن إبراهيم عن أبيه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٤٥ – الإمام الباقر (عليه السلام): خذوا ثيابكم التي تتزينون بها للصلاة في الجمعات والأعياد (١).

فائدة:

لا يخفى أنه ورد في بعض الروايات استحباب لبس الخشن عند الصلاة، فجمع بينهما العلامة المجلسي (رحمه الله) في البحار (٢) بوجوه نأتي بملخصها: فمنها حمل أخبار لبس الخشن على ما إذا صلى لحاجة مهمة أو لدفع مهمة أو في مقام تناسبه غاية الخشوع. أو حمل الخشن على ما إذا صلى في الخلوة، والزينة على ما إذا خرج إلى الناس كما يظهر من فحوى بعض الأخبار، ويمكن حمل لبس الخشن على التقية لأنه كان الشائع بين أهل البدع في تلك الأزمنة وكانوا ينكرون على أئمتنا (عليهم السلام) لبس الثياب الفاخرة.

وبالجملة الظاهر أن لبس الفاخر أفضل في جميع الصلوات إلا فيما ورد فيه نص باستحباب غيره، لظاهر الآية والأخبار العامة.

٣ / ١٣

الطيب

١٤٦ – عبد الله بن الحارث: كانت لعلي بن الحسين (عليهما السلام) قارورة مسك في مسجده،

فإذا دخل للصلاة أخذ منه فتمسح به (٣).

١٤٧ – الإمام الرضا (عليه السلام): كان يعرف موضع سجود أبي عبد الله (عليه السلام) بطيب ريحه (٤).

---

(١) مجمع البيان: ٤ / ٦٣٧.

(٢) البحار: ٨٣ / ١٧٥.

(٣) الكافي: ٦ / ٥١٥ / ٦.

(٤) الكافي: ٦ / ٥١١ / ١١ عن الحسن بن علي، مكارم الأخلاق: ١ / ١٠٢ / ١٩٩.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٤٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): صلاة متطيب أفضل من سبعين صلاة بغير طيب (١).
١٤٩ - عنه (عليه السلام): ركعتان يصليهما متعطر أفضل من سبعين ركعة يصليها غير متعطر (٢).
٤ / ١٣
التختم
١٥٠ - الإمام علي (عليه السلام): خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفي يده خاتم فضة (٣) جزع يماني
فصلى بنا، فلما قضى صلاته دفعه إلي وقال: يا علي تختم به في يمينك
وصل فيه، أوما علمت أن الصلاة في الجزع سبعون صلاة؟! (٤).
١٥١ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا بني، تختم بالياقوت والعقيق، فإنه ميمون مبارك، فكلما نظر
الرجل فيه إلى وجهه يزيد نورا، والصلاة فيه سبعون صلاة (٥).
٥ / ١٣
مراعاة أول الوقت
١٥٢ - الإمام الصادق (عليه السلام) - في قوله تعالى: (الذين هم عن صلاتهم ساهون) - :
تأخير الصلاة عن أول وقتها لغير عذر (٦).

---

(١) الكافي: ٦ / ٥١١ / ٧ عن علي بن إبراهيم رفعه.
(٢) ثواب الأعمال: ٦٢ / ١ عن المفضل بن عمر، الخصال: ١٦٦ / ذيل الحديث ٢١٨ عن النبي (صلى الله عليه وآله)، مكارم
الأخلاق: ١ / ١٠٢ / ٢٠١.
(٣) الظاهر أن الصحيح: " في يده خاتم فصه جزع يماني " كما نقله في البحار: ٨٣ / ١٨٨ / ٥.
(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٣٢ / ١٨ عن الحسين بن محمد العلوي عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام).
(٥) دعائم الإسلام: ٢ / ١٦٤ / ٥٩١ عن الإمام الحسين (عليه السلام).
(٦) تفسير القمي: ٢ / ٤٤٤.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٥٣ - يونس بن عمار عن الإمام الصادق (عليه السلام): سألته عن قوله: (الذين هم عن صلاتهم
ساهون) (١) أهي وسوسة الشيطان؟ فقال: لا، كل أحد يصيبه هذا، ولكن
أن يغفلها ويدع أن يصلي في أول وقتها (٢).
١٥٤ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): أفضل الأعمال عند الله الصلاة في أول وقتها (٣).
١٥٥ - عنه (صلى الله عليه وآله): صلوا صلاتكم في أول وقتكم، فإن الله عزوجل يضاعف لكم (٤).
١٥٦ - الإمام الصادق (عليه السلام): أتى جبرئيل (عليه السلام) رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأعلمه مواقيت الصلاة
فقال:... أفضل الوقت أوله (٥).
١٥٧ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): الوقت الأول من الصلاة أفضل من الوقت الآخر كفضل الآخرة
على الدنيا (٦).
١٥٨ - عنه (صلى الله عليه وآله): أول الوقت رضوان الله، ووسط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت
عفو الله (٧).

---

(١) الماعون: ٥.
(٢) مجمع البيان: ١٠ / ٨٣٤.
(٣) سنن الدارقطني: ١ / ٢٤٧ / ٩ و ١٠ نحوه، مسند ابن حنبل: ١٠ / ٣١٦ / ٢٧١٧٣ نحوه كلها عن ام فروة،
المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٠١ / ٦٧٨ عن ابن عمر وفيه " خير الأعمال الصلاة في أول وقتها "؛ عوالي اللآلي: ٢ / ٢١٣ / ١.
(٤) المعجم الكبير: ١٧ / ٣٧٠ / ١٠١٣ عن عياض.
(٥) التهذيب: ٢ / ٢٥٣ / ١٠٠٤، الاستبصار: ١ / ٢٥٨ / ٩٢٥ كلاهما عن ذريح.
(٦) الفردوس: ٤ / ٤٢٨ / ٧٢٤٤ عن معاذ؛ الكافي: ٣ / ٢٧٤ / ٦، التهذيب: ٢ / ٤١ / ١٢٩ كلاهما عن قتيبة
الأعشى عن الإمام الصادق (عليه السلام)، ثواب الأعمال: ٥٨ / ٢، مكارم الأخلاق: ٢ / ٦٦ / ٢١٦٦، فلاح السائل:
١٥٥ كلها عن الإمام الصادق (عليه السلام).
(٧) سنن الدارقطني: ١ / ٢٤٩ / ٢٢، الفردوس: ١ / ٤٠ / ٨٩ وفيه " أول الوقت للصلاة... " كلاهما عن أبي محذورة؛ الفقيه: ١ / ٢١٧ / ٦٥١، دعائم ا لإسلام: ١ / ١٣٧ كلاهما عن الإمام الصادق (عليه السلام) وليس فيهما " وسط
الوقت رحمة الله "، فقه الرضا (عليه السلام): ٧١ وفيه " وسط الوقت عفو الله، وآخر الوقت غفران الله " بلفظ " نروي ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٥٩ – عنه (صلى الله عليه وآله): ألا أخبركم بصلاة المنافق؟ أن يؤخر العصر حتى كانت الشمس
كثرب (١) البقرة صلاها (٢).
١٦٠ – عائشة: ما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخر صلاة إلى الوقت الآخر حتى قبضه الله
عز وجل (٣).
١٦١ – الإمام علي (عليه السلام): من لم يأخذ أهبة (٤) الصلاة قبل وقتها فما وقرها (٥).
١٦٢ – زرارة: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أصلحك الله، وقت كل صلاة أول الوقت أفضل،
أو أوسطه أو آخره؟ فقال: أوله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إن الله عزوجل يحب من
الخير ما يعجل (٦).
١٦٣ – الإمام الباقر (عليه السلام): اعلم أن أول الوقت أبدا أفضل فعجل بالخير ما استطعت (٧).
١٦٤ – عنه (عليه السلام): إن الصلاة إذا ارتفعت في أول وقتها رجعت إلى صاحبها وهي بيضاء

---

(١) وفيه – الحديث –: " نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالأثارب " أي إذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع
عند المغيب " (النهاية: ١ / ٢٠٩).
(٢) المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٠٩ / ٧٠٢، سنن الدارقطني: ١ / ٢٥٢ / ٧ كلاهما عن رافع بن خديج، صحيح مسلم: ١ / ٤٣٤ / ١٩٥ عن أنس، مسند ابن حنبل: ٤ / ٤٩٣ / ١٣٥٩٠ عن حفص بن عبد الله بن مالك
وفي الأخيرين " يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها ".
(٣) سنن الدارقطني: ١ / ٢٤٩ / ١٩، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٠٣ / ٦٨٤.
(٤) الأهبة: العدة (لسان العرب: ١ / ٢١٧).
(٥) شرح نهج البلاغة: ٢٠ / ٣٢٩ / ٧٦٨.
(٦) الكافي: ٣ / ٢٧٤ / ٥، التهذيب: ٢ / ٤٠ / ١٢٧.
(٧) الكافي: ٣ / ٢٧٤ / ٨، التهذيب: ٢ / ٤١ / ١٣٠ كلاهما عن زرارة.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

مشرقة تقول: حفظتني حفظك الله، وإذا ارتفعت في غير وقتها بغير
حدودها رجعت إلى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول: ضيعتني ضيعك
الله (١).
١٦٥ - الإمام الصادق (عليه السلام): لفضل الوقت الأول على الأخير خير للرجل من ولده
وماله (٢).
١٦٦ - عنه (عليه السلام): لكل صلاة وقتان، وأول الوقت أفضله، وليس لأحد أن يجعل
آخر
الوقتين وقتا إلا في عذر من غير علة (٣).
١٦٧ - عنه (عليه السلام): إذا دخل وقت صلاة فتحت أبواب السماء لصعود الأعمال،
فما أحب
أن يصعد عمل أول من عملي ولا يكتب في الصحيفة أحد أول مني (٤).
١٦٨ - الإمام الكاظم (عليه السلام): الصلوات المفروضات في أول وقتها إذا أقيم
حدودها أطيب
ريحا من قضيب الآس حين يؤخذ من شجره في طيبه وريحه وطراوته،
فعليكم بالوقت الأول (٥).

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٦٨ / ٤، التهذيب: ٢ / ٢٣٩ / ٩٤٦ كلاهما عن أبي بصير، الفقيه: ١ / ٢٠٩ / ٦٢٧، أمالي
الصدوق: ٢١١ / ١٠ عن عمارة بن موسى الساباطي كلاهما عن الإمام الصادق (عليه السلام) نحوه (عمارة، كذا في
المصدر والظاهر أنه عمار بن موسى الساباطي).
(٢) الكافي: ٣ / ٢٧٤ / ٧، التهذيب: ٢ / ٤٠ / ١٢٦، ثواب الأعمال: ٥٨ / ١، قرب الإسناد: ٤٣ / ١٣٦ كلها عن
بكر بن محمد الأزدي، مكارم الأخلاق: ٢ / ٦٦ / ٢١٦٥، فلاح السائل: ١٥٥ وفيها " للمؤمن " مكان
" للرجل ".
(٣) الكافي: ٣ / ٢٧٤ / ٣، التهذيب: ٢ / ٤٠ / ١٢٤، الاستبصار: ١ / ٢٤٤ / ٨٧٠ و ص ٢٧٧ / ١٠٠٣ مع ذكر
وقت صلاتي الصبح والمغرب في الأخير كلها عن عبد الله بن سنان.
(٤) التهذيب: ٢ / ٤١ / ١٣١ عن محمد بن مسلم.
(٥) التهذيب: ٢ / ٤٠ / ١٢٨، ثواب الأعمال: ٥٨ / ١ كلاهما عن سعد بن أبي خلف، مشكاة الأنوار: ٧٣ عن
سعد بن خلف.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٦٩ - الإمام الرضا (عليه السلام): يا فلان، إذا دخل الوقت عليك فصلهما (١) فإنك لا تدري
ما يكون (٢).
١٧٠ - إبراهيم بن موسى القزاز: ألححت على الرضا (عليه السلام) في شيء طلبته منه، فخرج
يستقبل بعض الطالبيين، وجاء وقت الصلاة، فمال إلى قصر هناك، فنزل
تحت شجرة بقرب القصر وأنا معه وليس معنا ثالث، فقال: أذن. فقلت:
ننتظر يلحق بنا أصحابنا؟ فقال: غفر الله لك، لا تؤخرن صلاة عن أول
وقتها إلى آخر وقتها من غير علة عليك، ابدأ بأول الوقت. فأذنت
وصلينا (٣).
راجع: الفصل ٣٨؛ والحديث ٧٧.
٦ / ١٣
أداء الفريضة في المسجد
١٧١ - جابر بن عبد الله: فقد النبي (صلى الله عليه وآله) قوما في الصلاة فقال: ما خلفكم عن
الصلاة؟ قالوا: لحاء (٤) كان بيننا، فقال: لا صلاة لجار المسجد إلا في
المسجد (٥).
١٧٢ - الإمام علي (عليه السلام): لا صلاة لمن لم يشهد الصلوات المكتوبات من جيران المسجد إذا

---

(١) في بعض النسخ كما حكى عنه في وسائل الشيعة: " فصلها ".
(٢) التهذيب: ٢ / ٢٧٢ / ١٠٨٢ عن سعد بن سعد.
(٣) الخرائج والجرائح: ١ / ٣٣٧ / ٢.
(٤) لاحيت الرجل ملاحاة ولحاء إذا نازعته (لسان العرب: ١٥ / ٢٤٢).
(٥) سنن الدارقطني: ١ / ٤٢٠ / ١؛ التهذيب: ١ / ٩٢ / ٢٤٤ و ج ٣ / ٦ / ذيل الحديث ١٦ كلاهما مرسلا ولفظهما
" لا صلاة لجار المسجد إلا في مسجده ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

كان فارغا صحيحا (١).
١٧٣ - القاضي النعمان: قال علي (عليه السلام): لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، إلا أن
يكون له عذر أو به علة، فقيل له: ومن جار المسجد يا أمير المؤمنين؟
قال: من سمع النداء (٢).
١٧٤ - الإمام الصادق (عليه السلام): عليكم بالصلاة في المساجد (٣).
١٧٥ - إبراهيم بن ميمون عن الإمام الصادق (عليه السلام): قلت له: إن رجلا يصلي بنا نقتدي
به فهو أحب إليك أو في المسجد؟ قال: المسجد أحب إلي (٤).
١٧٦ - عنه (عليه السلام): صلاة الرجل في منزله جماعة تعدل أربعا وعشرين صلاة، وصلاة
الرجل جماعة في المسجد تعدل ثماني وأربعين صلاة مضاعفة في
المسجد... إن الصلاة في المسجد فردا بأربع وعشرين صلاة، والصلاة
في منزلك فردا هباء منثورا لا يصعد منه إلى الله شيء، ومن صلى في بيته
جماعة رغبة عن المسجد فلا صلاة له ولا لمن صلى معه إلا من علة تمنع
من المسجد (٥).
٧ / ١٣
الدعاء عند الافتتاح
١٧٧ - رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في دعائه حين يفتتح الصلاة بعد التكبير -: وجهت وجهي للذي

---

(١) التهذيب: ٣ / ٢٦١ / ٧٣٥ عن طلحة بن زيد، قرب الإسناد: ١٤٥ / ٥٢٣ نحوه عن أبي البختري كلاهما عن
الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام).
(٢) دعائم الإسلام: ١ / ١٤٨ عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، مسند زيد: ١ / ١١٣ عن الإمام زين العابدين عن
أبيه عن الإمام علي (عليهم السلام) وليس فيه " إلا أن يكون له عذر أو به علة ".
(٣) الكافي: ٢ / ٦٣٥ / ١، أمالي المفيد: ١٨٦ / ١٢ كلاهما عن مرازم.
(٤) التهذيب: ٣ / ٢٦١ / ٧٣٤.
(٥) أمالي الطوسي: ٦٩٦ / ١٤٨٦ عن رزيق.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك أنا بك وإليك، ولا منجى ولا ملجأ إلا إليك، أستغفرك وأتوب إليك (١).

١٧٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول لأصحابه: من أقام الصلاة وقال

قبل أن يحرم ويكبر: يا محسن قد أتاك المسئ وقد أمرت المحسن أن يتجاوز عن المسئ، وأنت المحسن وأنا المسئ، فبحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني، فيقول الله تعالى: ملائكتي اشهدوا أني قد عفوت عنه وأرضيت عنه أهل تبعاته (٢).

١٧٩ - الإمام الباقر (عليه السلام): يجزيك في الصلاة من الكلام في التوجه إلى الله أن تقول: وجهت

وجهي للذي فطر السماوات والأرض على ملة إبراهيم حنيفا مسلما وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. ويجزيك تكبيرة واحدة (٣).

١٨٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا قمت إلى الصلاة، فقل: اللهم إني اقدم إليك محمدا (صلى الله عليه وآله) بين

---

(١) سنن الترمذي: ٥ / ٤٨٧ / ٣٤٢٣، صحيح مسلم: ١ / ٥٣٤ / ٢٠١، سنن أبي داود: ١ / ٢٠٢ / ٧٦٠، مسند ابن
حنبل: ١ / ٢١٩ / ٨٠٣، السنن الكبرى: ٢ / ٣٢ / ٢٣٤٣، فضائل الصحابة لابن حنبل: ٢ / ٦٩٥ / ١١٨٨ كلها عن عبيد الله بن أبي رافع عن الإمام علي (عليه السلام).
(٢) فلاح السائل: ١٥٥ عن بكر بن محمد الأزدي.
(٣) التهذيب: ٢ / ٦٧ / ٢٤٥ عن زرارة.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

يدي حاجتي وأتوجه به إليك، فاجعلني به وجيها عندك في الدنيا والآخرة ومن المقربين، اجعل صلاتي به مقبولة، وذنبي به مغفورا، ودعائي به مستجابا، إنك أنت الغفور الرحيم (١).

١٨١ - عنه (عليه السلام): إذا افتتحت الصلاة فارفع كفيك ثم ابسطهما بسطا ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم قل: " اللهم أنت الملك الحق لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي، فاغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت " ثم تكبر تكبيرتين ثم قل: " لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت، لا ملجأ منك إلا إليك، سبحانك وحنانيك، تباركت وتعاليت، سبحانك رب البيت " ثم تكبر تكبيرتين ثم تقول: " وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين " ثم تعوذ من الشيطان الرجيم، ثم اقرأ فاتحة الكتاب (٢).

١٨٢ - الإمام المهدي (عليه السلام) - لمحمد بن عبد الله الحميري الذي سأله عن التوجه للصلاة

-: التوجه كله ليس بفريضة، والسنة المؤكدة فيه التي كالإجماع الذي لا خلاف فيه: " وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما على ملة إبراهيم ودين محمد وهدى أمير المؤمنين وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم اجعلني من المسلمين، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٠٩ / ٣، التهذيب: ٢ / ٢٨٧ / ١١٤٩ كلاهما عن أبان ومعاوية بن وهب، الفقيه: ١ / ٣٠٢ / ٩١٦.

(٢) الكافي: ٣ / ٣١٠ / ٧، التهذيب: ٢ / ٦٧ / ٢٢٤ كلاهما عن الحلبي ولم يذكر في الأخير " إن صلاتي " إلى قوله " من المسلمين ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم " ثم تقرأ الحمد (١).
٨ / ١٣
الاستعاذة
١٨٣ - أبو سعيد الخدري عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه كان يقول قبل القراءة: أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم (٢).
١٨٤ - حنان بن سدير: صليت خلف أبي عبد الله (عليه السلام) المغرب، فتعوذ جهارا: " أعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وأعوذ بالله أن يحضرون " ثم جهر ببسم
الله الرحمن الرحيم (٣).
٩ / ١٣
الجهر بالبسملة
١٨٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): أتاني جبريل فعلمني الصلاة فقرأ: " بسم الله الرحمن الرحيم "
فجهر بها (٤).
١٨٦ - زيد بن علي: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فذكر بسم الله الرحمن الرحيم فقال:
تدري ما نزل في بسم الله الرحمن الرحيم؟ فقلت: لا، فقال: إن
رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان أحسن الناس صوتا بالقرآن، وكان يصلي بفناء الكعبة فرفع صوته، وكان

---

(١) الاحتجاج: ٢ / ٥٧٥ / ٣٥٦.
(٢) وسائل الشيعة: ٦ / ١٣٥ / ٧٥٤٧ نقلا عن الذكرى.
(٣) قرب الإسناد: ١٢٤ / ٤٣٦، التهذيب: ٢ / ٢٨٩ / ١١٥٨ وفيه " فتعوذ بإجهار ثم جهر ببسم الله الرحمن الرحيم ".
(٤) كنز العمال: ٧ / ٤٤١ / ١٩٦٨٥ عن أبي هريرة.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام وجماعة منهم يستمعون قراءته. وكان يكثر قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فيرفع بها صوته.
فيقولون: إن محمدا ليردد اسم ربه ترددا، إنه ليحبه، فيأمرون من يقوم فيستمع عليه، ويقولون: إذا جاز بسم الله الرحمن الرحيم فأعلمنا حتى نقوم فنستمع قرائته فأنزل الله في ذلك: (وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده) بسم الله الرحمن الرحيم (ولوا على أدبارهم نفورا) (١) (٢).

١٨٧ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا صلى بالناس جهر ببسم الله الرحمن الرحيم فيخلف من خلفه من المنافقين عن الصفوف، فإذا جازها في السورة عادوا إلى مواضعهم، وقال بعضهم لبعض: إنه ليردد اسم ربه ترددا، إنه ليحب ربه فأنزل الله: (وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا) (٣).

١٨٨ - عنه (عليه السلام): بسم الله الرحمن الرحيم أحق ما جهر به في الصلاة، لقول الله عزوجل: (وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا) (٤).

١٨٩ - عنه (عليه السلام): اجتمع آل محمد (عليهم السلام) على الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٥).

١٩٠ - صفوان الجمال: صليت خلف أبي عبد الله (عليه السلام) أياما، فكان إذا كانت صلاة لا يجهر فيها جهر ببسم الله الرحمن الرحيم، وكان يجهر في السورتين جميعا (٦).

---

(١) الإسراء: ٤٦.
(٢) تفسير العياشي: ٢ / ٢٩٥ / ٨٥.
(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢٩٥ / ٨٧ عن منصور بن حازم.
(٤) البحار: ٨٥ / ٥١ / ٤٣ نقلا عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم عن أبي بصير.
(٥) مستدرك الوسائل: ٤ / ١٨٩ / ٤٤٥٦ نقلا عن تفسير أبي الفتوح عن الإمام الرضا عن أبيه (عليهما السلام)، كشف الغمة: ١ / ٤٣ عن جابر مقطوعا وفيه " أجمع آل رسول الله (صلى الله عليه وآله)... ".
(٦) الكافي: ٣ / ٣١٥ / ٢٠، التهذيب: ٢ / ٦٨ / ٢٤٦، الاستبصار: ١ / ٣١١ / ١١٥٤، أمالي الطوسي: ٢٧٣ / ٥١٣ عن أبي حفص الصائغ وفيه " صليت خلف جعفر بن محمد (عليهما السلام) فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٩١ – الإمام الرضا (عليه السلام): الإجهار ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات سنة (١).
١٩٢ – رجاء بن أبي الضحاك – في وصف صلاة الإمام الرضا (عليه السلام) –: كان يجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم في جميع صلاته بالليل والنهار (٢).
١٩٣ – الإمام العسكري (عليه السلام): علامات المؤمن خمس: صلاة الخمسين، و زيارة الأربعين، والتختم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم (٣).
راجع: الحديث ١٨٤.
١٠ / ١٣
سكون الأطراف
١٩٤ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): من تمام الصلاة سكون الأطراف (٤).
١٩٥ – عنه (صلى الله عليه وآله): إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليسكن أطرافه، لا يتميل تميل اليهود،
فإن سكون الأطراف من تمام الصلاة (٥).
١٩٦ – سالم بن عبد الله: قال عقبة بن عمرو: ألا أصلي كما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلي،
فقلنا: بلى، فقام يصلي، فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل أصابعه
من

---

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٣ / ١ عن الفضل بن شاذان.
(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٨٢ / ٥.
(٣) التهذيب: ٦ / ٥٢ / ١٢٢، مصباح المتهجد: ٧٨٨، إقبال الأعمال: ٣ / ١٠٠، روضة الواعظين: ٢١٥ وفي الثلاثة " صلاة الإحدى والخمسين "
(٤) الجامع الصغير: ٢ / ٥٤٣ / ٨٢٤٠ نقلا عن ابن عساكر عن أبي بكر.
(٥) نوادر الاصول: ١ / ٣٨٨، حلية الأولياء: ٩ / ٣٠٤، إتحاف السادة: ٣ / ١٥٣ كلها عن أبي بكر.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

وراء ركبتيه وجافى إبطيه حتى استقر كل شيء منه، ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه، ثم سجد فجافى إبطيه حتى استقر كل شيء منه، ثم رفع رأسه فقعد حتى استقر كل شيء منه، ثم صنع ذلك أربع ركعات، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلي، وهكذا كان يصلي بنا (١).

١١ / ١٣

التأني

١٩٧ - فيما أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران: يا موسى عجل التوبة وأخر الذنب، وتأن في المكث بين يدي في الصلاة (٢).

١٩٨ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أطال الصلاة خفف الله عنه القيام يوم القيامة، يوم يقوم الناس لرب العالمين (٣).

١٩٩ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا صليت وحدك فأطل الصلاة فإنها العبادة (٤).

١٢ / ١٣

إرغام الأنف

٢٠٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا صلاة لمن لا يصيب أنفه من الأرض ما يصيب الجبين (٥).

---

(١) السنن الكبرى: ٢ / ١٧٥ / ٢٧٤٨.

(٢) الكافي: ٨ / ٤٦ / ٨ عن علي بن عيسى مرفوعا مضمرا، عدة الداعي: ١٤٢، تحف العقول: ٤٩٣.

(٣) حلية الأولياء: ٦ / ٩٥ عن ثور رفعه.

(٤) دعائم الإسلام: ١ / ١٥٢.

(٥) سنن الدارقطني: ١ / ٣٤٨ / ٣، الفردوس: ٥ / ١٩٥ / ٧٩٣٤، السنن الكبرى: ٢ / ١٥٠ / ٢٦٥٢ كلها عن ابن عباس؛ الكافي: ٣ / ٣٣٣ / ٢ عن عبد الله بن المغيرة عمن أخبره عن الإمام الصادق (عليه السلام).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٢٠١ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن الله لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الأرض (١).
٢٠٢ - ابن عباس: أتى النبي (صلى الله عليه وآله) على رجل وهو يصلي، فسجد على جبهته ولا يضع
أنفه، فقال: ضع أنفك يسجد معك (٢).
٢٠٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): السجود على الجبهة فريضة وعلى الأنف تطوع (٣).
٢٠٤ - الإمام الباقر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): السجود على سبعة أعظم: الجبهة واليدين
والركبتين والإبهامين، وترغم بأنفك إرغاما. فأما الفرض فهذه السبعة،
وأما الإرغام بالأنف فسنة من النبي (صلى الله عليه وآله) (٤).
راجع: الحديث ٢٥٩.
فائدة:
قال العلامة المجلسي: اعلم أن استحباب الإرغام مما أجمع عليه
الأصحاب... ويكفي فيه إصابة جزء من الأنف الأرض أي جزء كان (٥).
ب: الآداب الباطنية
٢٠٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الرجلين من أمتي يقومان في الصلاة، وركوعهما
وسجودهما واحد، وإن ما بين صلاتيهما مثل ما بين السماء والأرض (٦).

---

(١) المعجم الكبير: ٢٥ / ٥٥ / ١٢٠، الفردوس: ١ / ١٦٦ / ٦١٢ كلاهما عن ام عطية، مصنف عبد الرزاق: ٢ /
١٨٢ / ٢٩٨٢ نحوه.
(٢) التاريخ الكبير: ٨ / ٤٥٣، السنن الكبرى: ٢ / ١٥٠ / ٢٦٥٦.
(٣) الفردوس: ٢ / ٣٤٥ / ٣٥٦١ عن أبي هريرة.
(٤) التهذيب: ٢ / ٢٩٩ / ١٢٠٤، الاستبصار: ١ / ٣٢٧ / ٥ و ص ٣٢٩ / ١ كلها عن زرارة، الخصال: ٣٤٩ / ٢٣
عن زرارة عن الإمام الباقر (عليه السلام) وليس فيه " قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ".
(٥) البحار: ٨٤ / ١٩٧.
(٦) عوالي اللآلي: ١ / ٣٢٢ / ٥٧.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٢٠٦ – الإمام الحسن (عليه السلام): إن الرجلين يكونان في صلاة واحدة وبينهما مثل ما بين
السماء والأرض من فضل الثواب (١).
١٣ / ١٣
حضور القلب
٢٠٧ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): أيها الناس، إن المصلي إذا صلى فإنه يناجي ربه تبارك وتعالى،
فليعلم بما يناجيه (٢).
٢٠٨ – عنه (صلى الله عليه وآله): إذا قام العبد إلى صلاته وكان هواه وقلبه إلى الله انصرف كيوم ولدته
أمه (٣).
٢٠٩ – عنه (صلى الله عليه وآله): ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل
عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له (٤).
٢١٠ – عنه (صلى الله عليه وآله): من صلى ركعتين ولم يحدث فيهما نفسه بشيء من أمور الدنيا غفر الله
له ذنوبه (٥).
٢١١ – عنه (صلى الله عليه وآله): إن العبد ليصلي الصلاة، لا يكتب له سدسها [ثلثها] ولا عشرها، وإنما

---

(١) إرشاد القلوب: ٧٨، تنبيه الخواطر: ٢ / ٢٣٦ مضمرا.
(٢) مسند ابن حنبل: ٢ / ٤٨٤ / ٦١٣٥ و ص ٢٧٨ / ٤٩٢٨، المعجم الكبير: ١٢ / ٣٢٧ / ١٣٥٧٢ كلها عن ابن
عمر.
(٣) المحجة البيضاء: ١ / ٣٨٢.
(٤) مسند ابن حنبل: ٦ / ١٢٢ / ١٧٣١٦، سنن أبي داود: ١ / ٢٣٨ / ٩٠٦، سنن النسائي: ١ / ٩٥، السنن الكبرى: ١ / ١٢٦ / ٣٦٨ و ج ٢ / ٣٩٧ / ٣٥١٩ كلها عن عقبة بن عامر.
(٥) عوالي اللآلي: ١ / ٣٢٢ / ٥٩.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

يكتب للعبد من صلاته ما عقل منها (١).
٢١٢ - المعصوم (عليه السلام): ليس لك من صلاتك إلا ما أحضرت فيه قلبك (٢).
٢١٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): ركعتان خفيفتان في التفكر خير من قيام ليلة (٣).
٢١٤ - المعصوم (عليه السلام): صلاة ركعتين بتدبر خير من قيام ليلة والقلب ساه (٤).
٢١٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يقبل الله صلاة عبد لا يحضر قلبه مع بدنه (٥).
٢١٦ - الإمام الباقر والإمام الصادق (عليهما السلام): إنما لك من صلاتك ما أقبلت عليه منها، فإن
أوهمها كلها أو غفل عن أدائها لفت فضرب بها وجه صاحبها (٦).
٢١٧ - الإمام الصادق (عليه السلام): من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه
وبين الله ذنب (٧).
٢١٨ - الإمام الباقر (عليه السلام): إذا قمت في الصلاة فعليك بالإقبال على صلاتك، فإنما يحسب لك منها ما أقبلت عليه (٨).

---

(١) عوالي اللآلي: ١ / ٣٢٥ / ٦٥.
(٢) عدة الداعي: ١٦٨.
(٣) ثواب الأعمال: ٦٨ / ١ عن زيد بن علي عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام)، مكارم الأخلاق: ٢ / ٦٦ / ٢١٦٣ عن الإمام
علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)، تنبيه الخواطر: ٢ / ٥٩.
(٤) عدة الداعي: ١٦٨.
(٥) المحاسن: ١ / ٤٠٦ / ٩٢١ عن ابن القداح عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام).
(٦) الكافي: ٣ / ٣٦٣ / ٤، التهذيب: ٢ / ٣٤٢ / ١٤١٧ كلاهما عن الفضيل بن يسار، دعائم الإسلام: ١ / ١٥٨.
(٧) الكافي: ٣ / ٢٦٦ / ١٢، ثواب الأعمال: ٦٧ / ١ كلاهما عن الحسين بن سيف عن أبيه عمن سمعه، مكارم
الأخلاق: ٢ / ٦٥ / ٢١٦٢، الدعوات: ٣١ / ٦٣.
(٨) الكافي: ٣ / ٢٩٩ / ١، علل الشرائع: ٣٥٨ / ١ كلاهما عن زرارة.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٢١٩ - الإمام الصادق (عليه السلام): إني لأحب للرجل منكم المؤمن إذا قام في صلاة فريضة أن
يقبل بقلبه إلى الله ولا يشغل قلبه بأمر الدنيا، فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلاته إلى الله إلا أقبل الله إليه بوجهه وأقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبة له بعد حب الله عزوجل إياه (١).

٢٢٠ - عنه (عليه السلام): إذا استقبلت القبلة فانس الدنيا وما فيها والخلق وما هم فيه، وعاين
بسرك عظمة الله، واذكر وقوفك بين يديه يوم تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق، وقف على قدم الخوف والرجاء، فإذا كبرت فاستصغر ما بين السماوات العلى والثرى دون كبريائه، فإن الله إذا اطلع على قلب العبد وهو يكبر وفي قلبه عارض عن حقيقة تكبيره قال: يا كاذب أتخدعني؟! وعزتي وجلالي، لأحرمنك حلاوة ذكري ولأحجبنك عن قربي والمسارة بمناجاتي. واعلم أنه غير محتاج إلى خدمتك وهو غني عن عبادتك ودعائك، وإنما دعاك بفضله ليرحمك ويبعدك عن عقوبته وينشر عليك من بركات حنانيته ويهديك إلى سبيل رضاه ويفتح لك باب مغفرته (٢).

٢٢١ - من سنن إدريس (عليه السلام): إذا دخلتم في الصلاة فاصرفوا لها خواطركم وأفكاركم،
وادعوا الله دعاءا طاهرا متفرغا، وسلوه مصالحكم ومنافعكم بخضوع وخشوع وطاعة واستكانة (٣).

راجع: الفصل ٣٨؛ والحديث ٢٥٢ و ٣٦٥ و ٣٦٨ و ٤٤٢.

---

(١) ثواب الأعمال: ١٦٣ / ١، أمالي المفيد: ١٥٠ / ٧ كلاهما عن إبراهيم الكرخي، الفقيه: ١ / ٢٠٩ / ٦٣٢ نحوه.
(٢) مصباح الشريعة: ٩١.
(٣) سعد السعود: ٤٠، عدة الداعي: ١٦٨.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٤ / ١٣
الخشوع
(قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون) (١).
٢٢٢ - الإمام علي (عليه السلام) - في قوله عزوجل: (الذين هم في صلاتهم خاشعون) - : الخشوع في
القلب، وأن تلين كتفك للمرء المسلم، وأن لا تلتفت في صلاتك (٢).
٢٢٣ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا كنت دخلت في صلاتك فعليك بالتخشع والإقبال على
صلاتك، فإن الله عزوجل يقول: (الذين هم في صلاتهم خاشعون) (٣).
٢٢٤ - عنه (عليه السلام) - في قوله تعالى: (الذين هم في صلاتهم خاشعون) -: الخشوع غض
البصر في الصلاة (٤).
٢٢٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا صلاة لمن لا يتخشع في صلاته (٥).
٢٢٦ - الإمام علي (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أبصر رجلا يعبث بلحيته في صلاته فقال: إنه
لو خشع قلبه لخشعت جوارحه (٦).
٢٢٧ - عنه (عليه السلام): ليخشع الرجل في صلاته، فإنه من خشع قلبه لله عزوجل خشعت

---

(١) المؤمنون: ١ و ٢.
(٢) المستدرك على الصحيحين: ٢ / ٤٢٦ / ٣٤٨٢، السنن الكبرى: ٢ / ٣٩٧ / ٤٥١٨ كلاهما عن عبيد الله بن أبي
رافع.
(٣) الكافي: ٣ / ٣٠٠ / ٣ عن الحلبي، الفقيه: ١ / ٣٠٣ / ٩١٦.
(٤) دعائم الإسلام: ١ / ١٥٨.
(٥) الفردوس: ٥ / ١٩٥ / ٧٩٣٥ عن أبي سعيد.
(٦) الجعفريات: ٣٦ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام)، دعائم الإسلام: ١ / ١٧٤، مجمع البيان:
٧ / ١٥٧، إرشاد القلوب: ١١٥؛ نوادر الأصول: ١ / ٣٨٩، راجع: الفصل ٤ / ٢٣.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

جوارحه فلا يعبث بشيء (١).
٢٢٨ - عنه (عليه السلام): ليس الشأن أن تصلي وتصوم وتتصدق، الشأن أن تكون الصلاة بقلب نقي وعمل عند الله مرضي وخشوع سوي (٢).
٢٢٩ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): ضع بصرك موضع سجودك (٣).
٢٣٠ - عنه (صلى الله عليه وآله): الخشوع الذي لا يعرف الذي عن يمينه ولا الذي عن يساره، إنما
ينظر إلى موضع سجوده (٤).
٢٣١ - الإمام الباقر (عليه السلام): أخشع ببصرك ولا ترفعه إلى السماء، وليكن حذاء وجهك في
موضع سجودك (٥).
راجع: الفصل ٥ / ٢٣ و ٣٨؛ والحديث ٢٣٨ و ٣٧٦.
١٥ / ١٣
البكاء
٢٣٢ - الإمام الصادق (عليه السلام) - لمن سأله: أيتباكى الرجل في الصلاة؟ -: بخ بخ ولو مثل
رأس الذباب (٦).
٢٣٣ - عنه (عليه السلام) - لمن سأله عن البكاء في الصلاة أيقطع الصلاة؟ -: إن بكى لذكر جنة أو

---

(١) الخصال: ٦٢٨ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١١٧
وفيه " فإنه من خشع لله في الركعة فلا يعبث بشيء في الصلاة ".
(٢) تحف العقول: ١٧٤.
(٣) الفردوس: ٢ / ٤٢٥ / ٣٨٧٤ عن أنس، الفقيه: ١ / ٣٠٣ / ٩١٦ عن الإمام الصادق (عليه السلام) نحوه.
(٤) الفردوس: ٢ / ٢٠٤ / ٣٠٠٦ عن ابن عباس.
(٥) الكافي: ٣ / ٣٠٠ / ٦، الفقيه: ١ / ٢٧٨ / ٨٥٦، التهذيب: ٢ / ١٩٩ / ٧٨٢، الاستبصار: ١ / ٤٠٥ / ١٥٤٥ كلها عن
زرارة.
(٦) الكافي: ٣ / ٣٠١ / ٢، التهذيب: ٢ / ٢٨٧ / ١١٤٨، الاستبصار: ١ / ٤٠٧ / ١ كلها عن سعيد بياع السابري.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

نار فذلك هو أفضل الأعمال في الصلاة، وإن كان ذكر ميتا له، فصلاته فاسدة (١).

٢٣٤ - عنه (عليه السلام) - لمن سأله عن الرجل يتباكى في الصلاة المفروضة حتى يبكي؟ -:

قرة عين والله. وقال (عليه السلام): إذا كان ذلك فاذكرني عنده (٢).

١٦ / ١٣

أداء الصلاة كصلاة مودع

٢٣٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): صل صلاة مودع كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك (٣).

٢٣٦ - أبو أيوب: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله، علمني وأوجز، قال:

إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع (٤).

٢٣٧ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): اذكر الموت في صلاتك، فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته

لحري أن يحسن صلاته، وصل صلاة رجل لا يظن أن يصلي صلاة غيرها (٥).

٢٣٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا صليت صلاة فريضة فصلها لوقتها صلاة مودع يخاف أن

لا يعود إليها أبدا، ثم اصرف ببصرك إلى موضع سجودك، فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لأحسنت صلاتك، واعلم أنك قدام من يراك ولا تراه (٦).

---

(١) التهذيب: ٢ / ٣١٧ / ١٢٩٤، الاستبصار: ١ / ٤٠٨ / ١٥٥٨ كلاهما عن أبي حنيفة.

(٢) الفقيه: ١ / ٣١٧ / ٩٤٠.

(٣) عوالي اللآلي: ١ / ١١٠ / ١٥؛ المعجم الأوسط: ٤ / ٣٥٨ / ٤٤٢٧ وليس فيه " كأنك تراه "، الجامع الصغير: ٢ / ٩٦ / ٥٠٠٧ كلها عن ابن عمر.

(٤) سنن ابن ماجة: ٢ / ١٣٩٦ / ٤١٧١، مسند ابن حنبل: ٩ / ١٣٠ / ٢٣٥٥٧، المعجم الكبير: ٤ / ١٥٥ / ٣٩٨٧؛ تنبيه الخواطر: ١ / ١٦٤.

(٥) الفردوس: ١ / ٤٣١ / ١٧٥٥ عن أنس.

(٦) ثواب الأعمال: ٥٧ / ٢، أمالي الصدوق: ٤٠٣ / ١٠ و ٢١٢ ذيل الحديث ١٠، مكارم الأخلاق: ٢ / ٦٥ / ٢١٦٠، مشكاة الأنوار: ٧٣ كلها عن عبد الله بن أبي يعفور.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(١٤)
التكبير وآدابه
٢٣٩ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): لكل شيء صفوة (١) وصفوة الصلاة التكبيرة الاولى (٢).
٢٤٠ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن لكل شيء أنفة (٣) وإن أنفة الصلاة التكبيرة الاولى، فحافظوا
عليها (٤).
٢٤١ - عنه (صلى الله عليه وآله): مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم (٥).

---

(١) الصفوة بالكسر: خيار الشيء وخلاصته وما صفا منه (لسان العرب: ١٤ / ٤٦٢).
(٢) مسند أبي يعلى: ٥ / ٤٢٢ / ٦١١٧، شعب الإيمان: ٣ / ٧٣ / ٢٩٠٨ كلاهما عن أبي هريرة، حلية الأولياء: ٥
/ ٦٧ عن عبد الله بن أبي أوفى.
(٣) أنفة الشيء: ابتداؤه، هكذا روي بضم الهمزة، قال الهروي: والصحيح بالفتح (النهاية: ١ / ٧٥).
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١ / ٣٤٠ / ٣، حلية الأولياء: ٥ / ١٧٧، شعب الإيمان: ٣ / ٧٣ / ٢٩٠٧ كلها عن أبي
الدرداء.
(٥) سنن الترمذي: ١ / ٩ / ٣ عن محمد بن الحنفية عن الإمام علي (عليه السلام) و ج ٢ / ٣ / ٢٣٨، سنن ابن ماجة:
١ / ١٠١ / ٢٧٦، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٢٢٤ / ٤٥٧ وفيه " الوضوء " مكان " الطهور " وكلها عن أبي
سعيد، سنن أبي داود: ١ / ١٦ / ٦١، سنن الدارمي: ١ / ١٨٥ / ٦٩١، مسند ابن حنبل:
١ / ٢٦٢ / ١٠٠٦ كلها عن محمد بن الحنفية عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)، المعجم الكبير:
١١ / ١٣١ / ١١٣٦٩ عن ابن عباس.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٢٤٢ - الإمام الباقر (عليه السلام): التكبيرة الواحدة في افتتاح الصلاة تجزي، والثلاث أفضل،
والسبع أفضل كله (١).
٢٤٣ - الإمام علي (عليه السلام): لما نزلت هذه الآية على رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إنا أعطيناك الكوثر *
فصل لربك وانحر) (٢) قال النبي (صلى الله عليه وآله): يا جبريل، ما هذه النحيرة التي أمرني
بها ربي؟ قال: إنها ليست بنحيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع
يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع، فإنها صلاتنا
وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع. قال النبي (صلى الله عليه وآله): رفع الأيدي
من الاستكانة التي قال الله عزوجل: (فما استكانوا لربهم وما يتضرعون) (٣) (٤).
٢٤٤ - علقمة بن وائل عن أبيه: صليت خلف النبي (صلى الله عليه وآله) فكبر حين افتتح الصلاة ورفع
يديه وحين أراد الركوع وبعد الركوع (٥).

---

(١) التهذيب: ٢ / ٦٦ / ٢٤٢ عن محمد بن مسلم.
(٢) الكوثر: ١ و ٢.
(٣) المؤمنون: ٧٦.
(٤) المستدرك على الصحيحين: ٢ / ٥٨٦ / ٣٩٨١، السنن الكبرى: ٢ / ١١٠ / ٢٥٢٧، الدر المنثور: ٨ / ٦٥٠
تفسير ابن كثير: ٨ / ٥٢٤ وفيهما زيادة بعد قوله: " في السماوات السبع " كما يلي: " وإن لكل شيء زينة وزينة الصلاة رفع اليدين عند كل تكبيرة "، مع خلو الأخير من قوله (صلى الله عليه وآله): " رفع الأيدي من الاستكانة... "؛ أمالي
الطوسي: ٣٧٧ / ٨٠٦ مختصرا، مجمع البيان: ١٠ / ٨٣٧ كلها عن الأصبغ بن نباتة.
(٥) أمالي الطوسي: ٣٨٥ / ٨٣٥، دعائم الإسلام: ١ / ١٦٢ عن الإمام الباقر عن آبائه (عليهم السلام)، وفيه " إن رسول
الله (صلى الله عليه وآله) كان يرفع يديه حين يكبر تكبيرة الإحرام حذاء أذنيه وحين يكبر للركوع وحين يرفع رأسه من
الركوع ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٢٤٥ - الإمام علي (عليه السلام) - في وصف صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) - كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة
كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن
يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو
قاعد، وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر (١).
٢٤٦ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان في وصية النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام):... عليك برفع يديك في
صلاتك وتقليبهما (٢).
٢٤٧ - الإمام علي (عليه السلام): رفع اليدين في التكبير هو العبودية (٣).
٢٤٨ - الإمام الصادق (عليه السلام) - في الرجل يرفع يده كلما أهوى للركوع والسجود وكلما
رفع رأسه من ركوع أو سجود؟ -: هي العبودية (٤).
٢٤٩ - عنه (عليه السلام): رفعك يديك في الصلاة زينتها (٥).
٢٥٠ - منصور بن حازم: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) افتتح الصلاة فرفع يديه حيال وجهه
واستقبل القبلة ببطن كفيه (٦).
٢٥١ - هشام بن الحكم عن الإمام الكاظم (عليه السلام): قلت له: لأي علة صار التكبير في

---

(١) سنن أبي داود: ١ / ١٩٨ / ٧٤٤ و ص ٢٠٢ / ٧٦١، سنن الترمذي: ٥ / ٤٨٧ / ٣٤٢٣، سنن ابن ماجة: ١ /
٢٨١ / ٨٦٤ نحوه، مسند ابن حنبل: ١ / ٢٠١ / ٧١٧، السنن الكبرى: ٢ / ١٠٨ / ٢٥٢٢ و ص ١٩٧ / ٢٨١٧
كلها عن عبيد الله بن أبي رافع.
(٢) الكافي: ٨ / ٧٩ / ٣٣، التهذيب: ٩ / ١٧٦ / ٧١٣ كلاهما عن معاوية بن عمار، الفقيه: ٤ / ١٨٩ / ٥٤٣٢ عن عمرو
بن ثابت عن الإمام الباقر (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله) وزاد في آخره: " بكلتيهما "، المحاسن: ١ / ٨٢ / ٤٨ عن محمد بن
إسماعيل رفعه إلى الإمام الصادق (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله) وفيه " عليك برفع يديك إلى ربك وكثرة تقلبهما ".
(٣) وسائل الشيعة: ٦ / ٢٩٨ / ٨٠١٦ نقلا عن الذكرى عن الحسين بن سعيد في كتابه.
(٤) التهذيب: ٢ / ٧٥ / ٢٨٠ عن ابن مسكان.
(٥) التهذيب: ٢ / ٧٦ / ٢٨١ عن زرارة.
(٦) التهذيب: ٢ / ٦٦ / ٢٤٠ و ح ٢٣٥ عن صفوان بن مهران و ح ٢٣٦ عن ابن سنان كلاهما نحوه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الافتتاح سبع تكبيرات أفضل... قال: يا هشام، إن الله تبارك وتعالى خلق السماوات سبعا والأرضين سبعا والحجب سبعا، فلما أسرى بالنبي (صلى الله عليه وآله) وكان من ربه كقاب قوسين أو أدنى، رفع له حجاب من حجبه، فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وجعل يقول الكلمات التي تقال في الافتتاح، فلما رفع له الثاني كبر، فلم يزل كذلك حتى بلغ سبع حجب، وكبر سبع تكبيرات، فلذلك العلة يكبر في الافتتاح في الصلاة سبع تكبيرات (١).

٢٥٢ - الإمام الرضا (عليه السلام): فإن قال: فلم يرفع اليدين في التكبير؟ قيل: لان رفع اليدين ضرب من الابتهال والتبتل والتضرع، فأحب الله عزوجل أن يكون في وقت ذكره متبتلا متضرعا مبتهلا، ولان في وقت رفع اليدين إحضار النية وإقبال القلب على ما قال (٢).

راجع: الحديث ٢٥٧ و ٤٧٩ و ٤٨٢.

---

(١) علل الشرائع: ٣٣٢ / ٤.

(٢) علل الشرائع: ٢٦٤ / ٩، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١١١ / ١ كلاهما عن الفضل بن شاذان.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(١٥)
آداب الركوع
٢٥٣ - الإمام علي (عليه السلام): إن النبي (صلى الله عليه وآله) كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك
أسلمت، أنت ربي، خشع سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وما
استقلت به قدمي لله رب العالمين (١).
٢٥٤ - ابن عباس: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا ركع استوى، فلو صب على ظهره الماء
لاستقر (٢).
٢٥٥ - الإمام الصادق (عليه السلام): إن عليا (عليه السلام) كان يعتدل في الركوع مستويا حتى يقال: لو
صب الماء على ظهره لاستمسك، وكان يكره أن يحدر رأسه ومنكبيه
في الركوع (٣).

---

(١) مسند ابن حنبل: ١ / ٢٥٢ / ٩٦٠، السنن الكبرى: ٢ / ١٢٤ / ٢٥٦٤، سنن الترمذي: ٥ / ٤٨٥ / ٣٤٢١، سنن النسائي: ٢ / ١٩٢ كلاهما نحوه وكلها عن ابن أبي رافع.
(٢) المعجم الكبير: ١٢ / ١٢٩ / ١٢٧٨١، المعجم الأوسط: ٦ / ٢٢ / ٥٦٧٦ عن أبي برزة الأسلمي؛ معاني الأخبار: ٢٨٠، دعائم الإسلام: ١ / ١٦٢ عن الإمام الصادق (عليه السلام).
(٣) البحار: ٨٥ / ١١٨ / ٢٧ نقلا عن الذكرى عن إسحاق بن عمار.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٢٥٦ - الإمام الباقر (عليه السلام): من أتم ركوعه لم تدخله وحشة في القبر (١).
٢٥٧ - عنه (عليه السلام): إذا أردت أن تركع فقل وأنت منتصب: " الله أكبر " ثم اركع وقل:
" اللهم لك ركعت ولك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وأنت ربي، خشع لك قلبي وسمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعظامي وعصبي وما أقلته قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر، سبحان ربي العظيم وبحمده " ثلاث مرات في ترتيل، وتصف في ركوعك بين قدميك تجعل بينهما قدر شبر، وتمكن راحتيك من ركبتيك، وتضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى، وبلع بأطراف أصابعك عين الركبة، وفرج أصابعك إذا وضعتها على ركبتيك، وأقم صلبك، ومد عنقك، وليكن نظرك بين قدميك، ثم قل: " سمع الله لمن حمده " وأنت منتصب قائم " الحمد لله رب العالمين أهل الجبروت والكبرياء، والعظمة لله رب العالمين " تجهر بها صوتك ثم ترفع يديك بالتكبير وتخر ساجدا (٢).
٢٥٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا رفعت رأسك من الركوع فأقم صلبك، فإنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه (٣).

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٢١ / ٧، ثواب الأعمال: ٥٥ / ١، الدعوات: ٢٧٦ / ٧٩٥ كلها عن سعيد بن جناح.
(٢) الكافي: ٣ / ٣١٩ / ١، التهذيب: ٢ / ٧٧ / ٢٨٩ كلاهما عن زرارة.
(٣) الكافي: ٣ / ٣٢٠ / ٦، التهذيب: ٢ / ٧٨ / ٢٩٠ كلاهما عن أبي بصير، معاني الأخبار: ٢٨٠ وفيه " لا صلاة لمن لم يقم صلبه في ركوعه وسجوده ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(١٦)
آداب السجود
٢٥٩ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): السجود على سبعة أعظم: الجبهة واليدين والركبتين
والإبهامين وترغم بأنفك إرغاما (١).
٢٦٠ - محمد بن مسلم: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يضع يديه قبل ركبتيه إذا سجد، وإذا أراد
أن يقوم رفع ركبتيه قبل يديه (٢).
٢٦١ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان علي صلوات الله عليه إذا سجد يتخوى (٣) كما يتخوى

---

(١) التهذيب: ٢ / ٢٩٩ / ١٢٠٤، الاستبصار: ١ / ٣٢٧ / ١٢٢٤ وفيه " الإبهامين من الرجلين " كلاهما عن زرارة
عن الإمام الباقر (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)، الخصال: ٣٤٩ / ٢٣ عن زرارة عن الإمام الباقر (عليه السلام) وفيه " الكفين " مكان
" اليدين "، قرب الإسناد: ٢٢ / ٧٤ عن عبد الله بن ميمون القداح عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام) وفيه " يسجد
ابن آدم على سبعة أعظم: يديه ورجليه وركبتيه وجبهته ".
(٢) التهذيب: ٢ / ٧٨ / ٢٩١، الاستبصار: ١ / ٣٢٥ / ١٢١٥ إلى قوله " إذا سجد ".
(٣) في الحديث: " كان علي (عليه السلام) يتخوى... " أي يجافي بطنه عن الأرض في سجوده، بأن يجنح بمرفقيه
ويرفعهما عن الأرض ولا يفرشهما افتراش الأسد، ويكون شبه المعلق ويسمى هذا " تخوية " لأنه ألقى التخوية بين الأعضاء (مجمع البحرين: ١ / ٧١٦).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

البعير الضامر، يعني بروكه (١).
٢٦٢ - عنه (عليه السلام): إذا سجدت المرأة بسطت ذراعيها (٢).
٢٦٣ - عنه (عليه السلام): ينبغي للمصلي أن يباشر بجبهته الأرض ويعفر وجهه في التراب، لانه
من التذلل لله عزوجل والإكبار له (٣).
٢٦٤ - عنه (عليه السلام): إن العبد إذا سجد فأطال السجود نادى إبليس: يا ويلاه! أطاع وعصيت وسجد وأبيت (٤).
٢٦٥ - الإمام الكاظم (عليه السلام) - في كتابه إلى بعض أصحابه -: إذا صليت فأطل السجود (٥).
راجع: الحديث ٤٨٠.

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٢١ / ٢، التهذيب: ٢ / ٧٩ / ٢٩٦ كلاهما عن حفص الأعور.
(٢) الكافي: ٣ / ٣٣٦ / ٤، التهذيب: ٢ / ٩٤ / ٣٥١ كلاهما عن ابن أبي يعفور.
(٣) دعائم الإسلام: ١ / ١٧٨.
(٤) الكافي: ٣ / ٢٦٤ / ٢ عن زيد الشحام، الفقيه: ١ / ٢١١ / ٦٣٨، ثواب الأعمال: ٥٦ / ١ عن معاوية ابن عمار
نحوه.
(٥) الكافي: ٣ / ٣٢٨ / ٢٥ عن زياد القندي.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(١٧)
آداب الركوع والسجود
٢٦٦ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود، فأما الركوع
فعظموا الله فيه، وأما السجود فأكثروا فيه من الدعاء فإنه قمن (١) أن
يستجاب لكم (٢).
٢٦٧ - أبو بكر الحضرمي: قال أبو جعفر (عليه السلام): تدري أي شيء حد الركوع والسجود؟
قلت: لا، قال: تسبح في الركوع ثلاث مرات " سبحان ربي العظيم
وبحمده " وفي السجود " سبحان ربي الأعلى وبحمده " ثلاث مرات، فمن
نقص واحدة نقص ثلث صلاته، ومن نقص ثنتين نقص ثلثي صلاته، ومن
لم يسبح فلا

---

(١) قمن: جدير وحقيق (المصباح المنير: ٥١٧).
(٢) معاني الأخبار: ٢٧٩ عن القاسم بن سلام؛ صحيح مسلم: ١ / ٣٤٨ / ٢٠٧ نحوه، سنن النسائي: ٢ / ١٩٠ و ص ٢١٨ نحوه، سنن الدارمي: ١ / ٣٢٤ / ١٢٩٩، السنن الكبرى: ٢ / ١٥٨ / ٢٦٨٥ نحوه وكلها
عن ابن عباس.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

صلاة له (١).
٢٦٨ - بريد العجلي: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أيهما أفضل في الصلاة كثرة القراءة أو
طول اللبث في الركوع والسجود؟ فقال: كثرة اللبث في الركوع والسجود
في الصلاة أفضل، أما تسمع لقول الله عزوجل: (فاقرأوا ما تيسر منه وأقيموا
الصلاة) (٢) إنما عنى بإقامة الصلاة طول اللبث في الركوع والسجود (٣).
٢٦٩ - الإمام الباقر (عليه السلام): من قال في ركوعه وسجوده وقيامه: " صلى الله على محمد
وآل محمد " كتب الله له بمثل الركوع والسجود والقيام (٤).
٢٧٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): اتقوا الله وأحسنوا الركوع والسجود (٥).
٢٧١ - زرارة: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثة إن يعلمهن المؤمن كانت زيادة في
عمره وبقاء النعمة عليه، فقلت: وما هن؟ قال: تطويله في ركوعه
وسجوده في صلاته... (٦).
٢٧٢ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا جلست في الصلاة فلا تجلس على يمينك واجلس على
يسارك، فإذا سجدت فابسط كفيك على الأرض، فإذا ركعت فألقم
ركبتيك كفيك (٧).
٢٧٣ - هشام بن سالم: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن التسبيح في الركوع والسجود، فقال:

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٢٩ / ١، التهذيب: ٢ / ١٥٧ / ٦١٥ و ص ٨٠ / ٣٠٠، الاستبصار: ١ / ٣٢٤ / ١٢١٣.
(٢) المزمل: ٢٠.
(٣) السرائر: ٣ / ٥٩٨، فلاح السائل: ٣٠ عن الحسين بن محبوب رفعه.
(٤) الكافي: ٣ / ٣٢٤ / ١٣، ثواب الأعمال: ٥٦ / ١، بشارة المصطفى: ١٩٣ كلها عن محمد بن أبي حمزة عن
أبيه.
(٥) أمالي الطوسي: ٦٧٩ / ١٤٤١، تنبيه الخواطر: ٢ / ٨٣ كلاهما عن خلاد أبي علي.
(٦) الكافي: ٤ / ٤٩ / ١٥.
(٧) التهذيب: ٢ / ٨٣ / ٣٠٧ عن أبي بصير.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

يقول في الركوع: سبحان ربي العظيم، وفي السجود: سبحان ربي الأعلى، الفريضة من ذلك تسبيحة واحدة، والسنة ثلاث، والفضل في سبع (١).

٢٧٤ - معاوية بن عمار: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أخف ما يكون من التسبيح في الصلاة؟ قال: ثلاث تسبيحات مترسلا تقول: سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله (٢).

٢٧٥ - عبدالله بن سليمان: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يذكر النبي (صلى الله عليه وآله) وهو في الصلاة المكتوبة إما راكعا وإما ساجدا فيصلي عليه وهو على تلك الحال؟ فقال: نعم، إن الصلاة على نبي الله (صلى الله عليه وآله) كهيئة التكبير والتسبيح، وهي عشر حسنات يبتدرها ثمانية عشر ملكا أيهم يبلغها إياه (٣).

٢٧٦ - سماعة: سألته عن الركوع والسجود هل نزل في القرآن؟ فقال: نعم، قول الله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا) (٤) فقلت: كيف حد الركوع والسجود؟ فقال: أما ما يجزيك من الركوع فثلاث تسبيحات تقول: سبحان الله سبحان الله ثلاثا، ومن كان يقوى على أن يطول الركوع والسجود فليطول ما استطاع يكون ذلك في تسبيح الله وتحميده وتمجيده والدعاء والتضرع، فإن أقرب ما يكون العبد إلى ربه وهو ساجد، فأما الإمام فإنه إذا قام بالناس فلا ينبغي أن يطول بهم فإن في الناس الضعيف ومن له الحاجة، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان إذا صلى بالناس خف بهم (٥).

٢٧٧ - زرارة: إذا قامت المرأة في الصلاة جمعت بين قدميها ولا تفرج بينهما وتضم يديها

---

(١) التهذيب: ٢ / ٧٦ / ٢٨٢، الاستبصار: ١ / ٣٢٣ / ١٢٠٤، عوالي اللآلي: ٣ / ٩٢ / ٩٧ وفيه " الأفضل سبع ".

(٢) التهذيب: ٢ / ٧٧ / ٢٨٨، الاستبصار: ١ / ٣٢٤ / ١٢١٢.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٢٢ / ٥، التهذيب: ٢ / ٢٩٩ / ١٢٠٦ عن عبد الله بن سنان.

(٤) الحج: ٧٧.

(٥) التهذيب: ٢ / ٧٧ / ٢٨٧، الاستبصار: ١ / ٣٢٤ / ١٢١١ صدره إلى: " سبحان الله ثلاثا ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

إلى صدرها لمكان ثدييها، فإذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تطأطئ كثيرا فترتفع عجيزتها، فإذا جلست فعلى إليتيها ليس كما يقعد الرجل، وإذا سقطت للسجود بدأت بالقعود بالركبتين قبل اليدين، ثم تسجد لاطئة بالأرض، فإذا كانت في جلوسها ضمت فخذيها ورفعت ركبتيها من الأرض، وإذا نهضت انسلت انسلالا لا ترفع عجيزتها أولا (١).

٢٧٨ - الإمام الرضا (عليه السلام): فإن قال: فلم جعل التسبيح والركوع والسجود؟ قيل: لعلل،

منها أن يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستكانته وتذلله وتواضعه وتقربه إلى ربه مقدسا له ممجدا مسبحا معظما شاكرا لخالقه ورازقه، وليستعمل التسبيح والتحميد كما استعمل التكبير والتهليل، وليشغل قلبه وذهنه بذكر الله ولم يذهب به الفكر والأماني غير الله (٢).

راجع: الحديث ٣٨١ - ٣٨٦ و ٤٨٢.

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٣٥ / ٢، التهذيب: ٢ / ٩٤ / ٣٥٠ كلاهما مضمرا.

(٢) علل الشرائع: ٢٦٠ / ٩، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٠٧ نحوه وفيه كما هو الأصح " فلم جعل التسبيح في الركوع والسجود؟ " كلاهما عن الفضل بن شاذان.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(١٨)
آداب القيام من السجود
٢٧٩ - الأصبغ بن نباتة: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا رفع رأسه من السجود قعد حتى
يطمئن ثم يقوم (١).
٢٨٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا سجد الرجل ثم أراد أن ينهض فلا يعجن (٢) بيديه
في الأرض ولكن يبسط كفيه من غير أن يضع مقعدته على الأرض (٣).
٢٨١ - الإمام الكاظم (عليه السلام): إذا رفعت رأسك من آخر سجدتك في الصلاة قبل أن
تقوم فاجلس جلسة، ثم بادر بركبتيك إلى الأرض قبل يديك، وابسط يديك بسطا واتك عليهما، ثم قم، فإن ذلك وقار المرء المؤمن الخاشع لربه (٤).

---

(١) التهذيب: ٢ / ٣١٤ / ١٢٧٧.
(٢) عجن الشيء يعجنه عجنا، واعتجنه: اعتمد عليه بجمعه يغمزه، والعاجن من الرجال: المعتمد على الأرض بجمعه إذا أراد النهوض من كبر أو بدن (لسان العرب: ١٣ / ٢٧٧).
(٣) الكافي: ٣ / ٣٣٦ / ٦، التهذيب: ٢ / ٣٠٣ / ١٢٢٣ كلاهما عن الحلبي.
(٤) الاصول الستة عشر (أصل زيد النرسي): ٥٣.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٢٨٢ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان علي (عليه السلام) إذا نهض من الركعتين الأوليين قال: بحولك وقوتك
أقوم وأقعد (١).
٢٨٣ - عنه (عليه السلام): إذا قمت من السجود قلت: " اللهم ربي بحولك وقوتك أقوم وأقعد " وإن
شئت قلت: " وأركع وأسجد " (٢).
٢٨٤ - عنه (عليه السلام): إذا قمت من الركعة فاعتمد على كفيك وقل: " بحول الله وقوته أقوم وأقعد "
فإن عليا (عليه السلام) كان يفعل ذلك (٣).
راجع: الحديث ٢٦٠ و ٢٧٧.

---

(١) التهذيب: ٢ / ٨٨ / ٣٢٧، الاستبصار: ١ / ٣٣٨ / ١٢٦٨ كلاهما عن رفاعة بن موسى، دعائم الإسلام: ١ /
١٦٤ وفيه " عن علي (عليه السلام) أنه كان يقول إذا نهض من السجود للقيام... ".
(٢) التهذيب: ٢ / ٨٦ / ٣٢٠ عن عبد الله بن سنان.
(٣) الكافي: ٣ / ٣٣٨ / ١٠ عن أبي بكر الحضرمي.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(١٩)
القنوت وآدابه
٢٨٥ - البراء بن عازب: إن النبي (صلى الله عليه وآله) كان لا يصلي صلاة مكتوبة إلا قنت فيها (١).
٢٨٦ - الإمام الباقر (عليه السلام): القنوت في كل الصلوات (٢).
٢٨٧ - عنه (عليه السلام): القنوت في كل ركعتين، في التطوع والفريضة (٣).
٢٨٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): من ترك القنوت رغبة عنه فلا صلاة له (٤).
٢٨٩ - صفوان الجمال: صليت خلف أبي عبد الله (عليه السلام) أياما، فكان يقنت في كل صلاة

---

(١) السنن الكبرى: ٢ / ٢٨٣ / ٣٠٩٢، سنن الدارقطني: ٢ / ٣٧ / ٤، المعجم الأوسط: ٩ / ١٧٣ / ٩٤٥٠.
(٢) التهذيب: ٢ / ٩٠ / ٣٣٦، الاستبصار: ١ / ٣٣٩ / ١٢٧٧، الفقيه: ١ / ٣١٦ / ٩٣٥ و ص ٤٩٢ / ١٤١٤ كلها عن
زرارة.
(٣) التهذيب: ٢ / ٩٠ / ٣٣٦، الاستبصار: ١ / ٣٣٩ / ١٢٧٧، الفقيه: ١ / ٣١٦ / ٩٣٤ و ص ٤٩٢ / ١٤١٣، الكافي: ٣
/ ٣٤٠ / ١٥ مضمرا كلها عن محمد بن مسلم و ص ٣٣٩ / ٥ عن عبد الرحمن بن الحجاج قريب منه.
(٤) الكافي: ٣ / ٣٣٩ / ٦، التهذيب: ٢ / ٩٠ / ٣٣٥، الاستبصار: ١ / ٣٣٩ / ١٢٧٦ كلها عن وهب.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

يجهر فيها ولا يجهر فيها (١).
٢٩٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): القنوت في الفريضة الدعاء، وفي الوتر الاستغفار (٢).
٢٩١ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): أطولكم قنوتا في دار الدنيا أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف (٣).
٢٩٢ - عنه (صلى الله عليه وآله): طول القنوت في الصلاة يخفف سكرات الموت (٤).
٢٩٣ - عنه (صلى الله عليه وآله) - لما سأله أبو ذر: أي الصلاة أفضل؟ -: طول القنوت (٥).
٢٩٤ - عنهم (عليهم السلام): أفضل الصلاة ما طال قنوتها (٦).
٢٩٥ - الإمام الباقر (عليه السلام): القنوت كله جهار (٧).
٢٩٦ - إسماعيل بن الفضل: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن القنوت وما يقال فيه، فقال: ما قضى
الله على لسانك، ولا أعلم له شيئا موقتا (٨).
٢٩٧ - الإمام الصادق (عليه السلام): يجزئك في القنوت " اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في
الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير " (٩).
٢٩٨ - أبو بكر بن أبي سمال: صليت خلف أبي عبد الله (عليه السلام) الفجر، فلما فرغ من قراءته في

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٣٩ / ٢، التهذيب: ٢ / ٨٩ / ٣٢٩، الاستبصار: ١ / ٣٣٨ / ١٢٧٠، الفقيه: ١ / ٣١٨ / ٩٤٣.
(٢) الكافي: ٣ / ٣٤٠ / ٩ عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، الفقيه: ١ / ٤٩١ / ١٤١١.
(٣) الفقيه: ١ / ٤٨٧ / ١٤٠٣، أمالي الصدوق: ٤١١ / ٧، ثواب الأعمال: ٥٥ / ١ كلاهما عن أبي ذر، الدعوات:
٢٥٤ / ٧٢٠.
(٤) تاريخ أصبهان: ١ / ١٢٤ عن أبي هريرة.
(٥) الخصال: ٥٢٣ / ١٣، معاني الأخبار: ٣٣٣ / ١ عن أبي ذر؛ صحيح مسلم: ١ / ٥٢٠ / ١٦٥، سنن الترمذي:
٢ / ٢٢٩ / ٣٨٧، سنن ابن ماجة: ١ / ٤٥٦ / ١٤٢١ كلها عن جابر.
(٦) البحار: ٨٥ / ٢٠٦ / ٢٢ نقلا عن الذكرى.
(٧) الفقيه: ١ / ٣١٨ / ٩٤٤، السرائر: ٣ / ٥٨٦ كلاهما عن زرارة.
(٨) الكافي: ٣ / ٣٤٠ / ٨، التهذيب: ٢ / ٣١٤ / ١٢٨١.
(٩) الكافي: ٣ / ٣٤٠ / ١٢، التهذيب: ٢ / ٨٧ / ٣٢٢ كلاهما عن سعد بن أبي خلف.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الثانية جهر بصوته نحوا مما كان يقرأ وقال: " اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة، إنك على كل شيء قدير " (١).

٢٩٩ - القاضي النعمان: روينا عن أهل البيت صلوات الله عليهم في الدعاء في قنوت الفجر

وجوها كثيرة، ومن أحسن ما فيها وكله حسن أن تقول: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخشع لك ونختلع ممن يكفرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق، اللهم عذب الكافرين والمنافقين والجاحدين لأوليائك الأئمة من أهل بيت نبيك الطاهرين، وأنزل عليهم رجزك وبأسك وغضبك وعذابك، اللهم عذب كفرة أهل الكتاب والمشركين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، وأصلح يا رب ذات بينهم وألف كلمتهم وثبت في قلوبهم الإيمان والحكمة، وثبتهم على ملة نبيك وانصرهم على عدوك وعدوهم، اللهم اهدني فيمن هديت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وعافني فيمن عافيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، ولا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تباركت وتعاليت، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، وأسألك يا رب في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وأسألك أن تقينا برحمتك عذاب النار (٢).

---

(١) الفقيه: ١ / ٤٠٠ / ١١٨٩.

(٢) دعائم الإسلام: ١ / ٢٠٦؛ مصنف ابن أبي شيبة: ٢ / ٢١٣ / ٣ عن عبد الملك بن سويد الكاهلي عن الإمام علي (عليه السلام) في قنوت الفجر إلى قوله: " إن عذابك بالكافرين ملحق ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٢٠)
التشهد وآدابه
٣٠٠ - سورة بن كليب: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن أدنى ما يجزي من التشهد؟ فقال:
الشهادتان (١).
٣٠١ - الإمام الصادق (عليه السلام): من صلى ولم يصل على النبي (صلى الله عليه وآله)، وترك ذلك متعمدا، فلا
صلاة له (٢).
٣٠٢ - عنه (عليه السلام): من تمام الصوم إعطاء الزكاة كالصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) من تمام
الصلاة، ومن صام ولم يؤدها فلا صوم له إذا تركها متعمدا، ومن صلى
ولم يصل على النبي (صلى الله عليه وآله) وترك ذلك متعمدا فلا صلاة له، إن الله تعالى بدأ بها قبل الصلاة، فقال: (قد أفلح من تزكى * وذكر اسم ربه فصلى) (٣) (٤).

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٣٧ / ٣، التهذيب: ٢ / ١٠١ / ٣٧٥.
(٢) عوالي اللآلي: ٢ / ٣٨ / ٩٥ عن أبي بصير.
(٣) الأعلى: ١٤ و ١٥.
(٤) التهذيب: ٢ / ١٥٩ / ٦٢٥ و ج ٤ / ١٠٨ / ٣١٤، الاستبصار: ١ / ٣٤٣ / ١٢٩٢ كلها عن زرارة.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٣٠٣ - عنه (عليه السلام): التشهد في الركعتين الأوليين: الحمد لله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وآل
محمد، وتقبل شفاعته في أمته وارفع درجته (١).
٣٠٤ - محمد بن أبي نصر: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك، التشهد الذي في
الثانية يجزي أن أقوله في الرابعة؟ قال: نعم (٢).
راجع: الحديث ٤٨٠.

---

(١) التهذيب: ٢ / ٩٢ / ٣٤٤ عن عبد الملك بن عمرو الأحول.
(٢) التهذيب: ٢ / ١٠١ / ٣٧٧، الاستبصار: ١ / ٣٤٢ / ١٢٨٧.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٢١)
التسليم وآدابه
٣٠٥ – الإمام الصادق (عليه السلام): إذا كنت في صف فسلم تسليمة عن يمينك وتسليمة عن
يسارك لان عن يسارك من يسلم عليك، وإذا كنت إماما فسلم تسليمة
وأنت مستقبل القبلة (١).
٣٠٦ – المفضل بن عمر: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن العلة التي من أجلها وجب التسليم
في الصلاة، قال: لانه تحليل الصلاة، قلت: فلأي علة يسلم على اليمين
ولا يسلم على اليسار؟ قال: لان الملك الموكل الذي يكتب الحسنات
على اليمين والذي يكتب السيئات على اليسار، والصلاة حسنات ليس
فيها سيئات فلهذا يسلم على اليمين دون اليسار. قلت: فلم لا يقال:
السلام عليك، والملك على اليمين واحد ولكن يقال: السلام عليكم؟
قال: ليكون قد سلم عليه وعلى من على اليسار وفضل صاحب اليمين
عليه بالإيماء إليه.

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٣٨ / ٧ عن أبي بصير.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

قلت: فلم يسلم المأموم ثلاثا؟ قال: تكون واحدة ردا على الإمام وتكون عليه وعلى ملكيه، وتكون الثانية على من على يمينه والملكين الموكلين به، وتكون الثالثة على من على يساره وملكيه الموكلين به، ومن لم يكن على يساره أحد لم يسلم على يساره إلا أن يكون يمينه إلى الحائط ويساره إلى مصل معه خلف الإمام فيسلم على يساره.
قلت: فتسليم الإمام على من يقع؟ قال: على ملكيه والمأمومين، يقول لملائكته: اكتبا سلامة صلاتي لما يفسدها، ويقول لمن خلفه، سلمتم وأمنتم من عذاب الله عزوجل (١).
راجع: الحديث ٢٤١ و ٤٨١ - ٤٨٣.

---

(١) علل الشرائع: ٣٥٩ / ١.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٢٢)
جوامع آداب الصلاة
٣٠٧ - علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه: كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) جالسا
في المسجد، فدخل رجل فصلى ركعتين، ثم جاء فسلم على النبي (صلى الله عليه وآله)
وقد كان النبي (صلى الله عليه وآله) يرمقه (١) في صلاته، فرد عليه السلام ثم قال له:
ارجع فصل فإنك لم تصل، فرجع فصلى، ثم جاء فسلم على النبي (صلى الله عليه وآله) فرد
عليه السلام ثم قال: ارجع فصل فإنك لم تصل، حتى كان عند الثالثة أو
الرابعة فقال: والذي أنزل عليك الكتاب لقد جهدت وحرصت فأرني
وعلمني.
قال: إذا أردت أن تصلي فتوضأ فأحسن وضوءك، ثم استقبل القبلة فكبر،
ثم اقرأ، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن قاعدا، ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا، ثم

---

(١) رمقه يرمقه رمقا ورامقه: نظر إليه، ورمقته ببصري ورامقته إذا أتبعته بصرك تتعهده وتنظر إليه وترقبه (لسان العرب: ١٠ / ١٢٦).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

ارفع، فإذا أتممت صلاتك على هذا فقد تمت، وما انتقصت من هذا فإنما تنتقصه من صلاتك (١).
٣٠٨ - محمد بن عمرو بن عطاء: سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) منهم أبو قتادة، قال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قالوا: فلم؟ فوالله ما كنت بأكثرنا له تبعا ولا أقدمنا له صحبة، قال: بلى، قالوا: فاعرض.
قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلا، ثم يقرأ، ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه، ثم يعتدل فلا يصب رأسه ولا يقنع، ثم يرفع رأسه فيقول: سمع الله لمن حمده، ثم يرفع يديه حتى يحاذي [بهما] منكبيه معتدلا، ثم يقول: الله أكبر، ثم يهوي إلى الأرض فيجافي يديه عن جنبيه، ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها، ويفتح أصابع رجليه إذا سجد، ويسجد ثم يقول: الله أكبر، ويرفع [رأسه] ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه، ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك، ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة، ثم يصنع ذلك في بقية صلاته، حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر، قالوا: صدقت، هكذا كان يصلي (صلى الله عليه وآله) (٢).
٣٠٩ - الإمام زين العابدين (عليه السلام): حق الصلاة أن تعلم أنها وفادة إلى الله عزوجل وأنت فيها قائم بين يدي الله عزوجل، فإذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير

---

(١) سنن النسائي: ٣ / ٦٠ و ص ٥٩ نحوه، مسند ابن حنبل: ٧ / ١٩ / ١٩٠١٩، سنن الترمذي: ٢ / ١٠٠ / ٣٠٢ عن رفاعة بن رافع نحوه.
(٢) سنن أبي داود: ١ / ١٩٤ / ٧٣٠، السنن الكبرى: ٢ / ١٠٥ / ٢٥١٧.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار، وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها (١).

٣١٠ - الإمام الباقر (عليه السلام): إذا قمت في الصلاة فلا تلصق قدمك بالأخرى، دع بينهما فصلا، إصبعا أقل ذلك إلى شبر أكثره، واسدل منكبيك وأرسل يديك، ولا تشبك أصابعك ولتكونا على فخذيك قبالة ركبتيك وليكن نظرك إلى موضع سجودك.

فإذا ركعت فصف في ركوعك بين قدميك، تجعل بينهما قدر شبر، وتمكن راحتيك من ركبتيك وتضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى، وبلع أطراف أصابعك عين الركبة، وفرج أصابعك إذا وضعتها على ركبتيك، فإذا وصلت أطراف أصابعك في ركوعك إلى ركبتيك أجزأك ذلك، وأحب إلي أن تمكن كفيك من ركبتيك فتجعل أصابعك في عين الركبة وتفرج بينهما، وأقم صلبك ومد عنقك، وليكن نظرك إلى ما بين قدميك.

فإذا أردت أن تسجد فارفع يديك بالتكبير وخر ساجدا، وابدأ بيديك فضعهما على الأرض قبل ركبتيك، تضعهما معا، ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع ذراعيه، ولا تضعن ذراعيك على ركبتيك وفخذيك ولكن تجنح بمرفقيك، ولا تلصق كفيك بركبتيك، ولا تدنهما من وجهك بين ذلك حيال منكبيك، ولا تجعلهما بين يدي ركبتيك ولكن تحرفهما عن ذلك شيئا، وابسطهما على الأرض بسطا واقبضهما إليك قبضا، وإن كان تحتهما ثوب فلا يضرك، وإن أفضيت بهما إلى الأرض فهو أفضل، ولا تفرجن بين أصابعك في سجودك

---

(١) الفقيه: ٢ / ٦١٩ / ٣٢١٤، الخصال: ٥٦٦ / ١ كلاهما عن ثابت بن دينار، تحف العقول: ٢٥٨ وفيه "... المتضرع المعظم من قام بين يديه بالسكون والإطراق وخشوع الأطراف ولين الجناح وحسن المناجاة له في نفسه والطلب إليه في فكاك رقبتك التي أحاطت به خطيئتك واستهلكتها ذنوبك ولا قوة إلا بالله ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

ولكن ضمهن جميعا.
وإذا قعدت في تشهدك فألصق ركبتيك بالأرض وفرج بينهما شيئا، وليكن ظاهر قدمك اليسرى على الأرض وظاهر قدمك اليمنى على باطن قدمك اليسرى وإليتاك على الأرض وطرف إبهامك اليمنى على الأرض، وإياك والقعود على قدميك فتتأذى بذلك، ولا تكن قاعدا على الأرض فتكون إنما قعد بعضك على بعض فلا تصبر للتشهد والدعاء (١).
٣١١ - إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) يوما: يا حماد،
تحسن أن تصلي؟ قال: فقلت: يا سيدي، أنا أحفظ كتاب حريز في الصلاة.
فقال: لا عليك يا حماد قم فصل.
قال: فقمت بين يديه متوجها إلى القبلة فاستفتحت الصلاة فركعت وسجدت.
فقال: يا حماد، لا تحسن أن تصلي، ما أقبح بالرجل منكم يأتي عليه ستون سنة، أو سبعون سنة فلا يقيم صلاة واحدة بحدودها تامة!
قال حماد: فأصابني في نفسي الذل، فقلت: جعلت فداك فعلمني الصلاة.
فقام أبو عبد الله (عليه السلام) مستقبل القبلة منتصبا، فأرسل يديه جميعا على فخذيه، قد ضم أصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاث أصابع منفرجات، واستقبل بأصابع رجليه جميعا القبلة لم يحرفهما عن القبلة، وقال بخشوع: الله أكبر، ثم قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله أحد، ثم صبر هنية بقدر ما يتنفس وهو قائم، ثم رفع يديه حيال وجهه و قال: الله أكبر وهو قائم، ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه منفرجات، ورد ركبتيه إلى خلفه حتى استوى ظهره، حتى لو صب عليه قطرة من ماء أو دهن لم تزل لاستواء ظهره، ومد

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٣٤ / ١، التهذيب: ٢ / ٨٣ / ٣٠٨ كلاهما عن زرارة.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

عنقه، وغمض عينيه، ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال: سبحان ربي العظيم وبحمده، ثم استوى قائما، فلما استمكن من القيام قال: سمع الله لمن حمده، ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه، ثم سجد، وبسط كفيه مضمومتي الأصابع بين يدي ركبتيه حيال وجهه فقال: سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاث مرات، ولم يضع شيئا من جسده على شيء منه، وسجد على ثمانية أعظم: الكفين والركبتين وأنامل إبهامي الرجلين والجبهة والأنف وقال: سبعة منها فرض يسجد عليها وهي التي ذكرها الله في كتابه فقال: (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) (١) وهي الجبهة والكفان والركبتان والإبهامان، ووضع الأنف على الأرض سنة، ثم رفع رأسه من السجود، فلما استوى جالسا قال: الله أكبر. ثم قعد على فخذه الأيسر، وقد وضع ظاهر قدمه الأيمن على بطن قدمه الأيسر وقال: أستغفر الله ربي وأتوب إليه، ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال في الاولى، ولم يضع شيئا من بدنه على شيء منه في ركوع ولا سجود وكان مجنحا، ولم يضع ذراعيه على الأرض فصلى ركعتين على هذا ويداه مضمومتا الأصابع وهو جالس في التشهد، فلما فرغ من التشهد سلم.

فقال: يا حماد، هكذا صل (٢).

راجع: الحديث ٣٦٩.

---

(١) الجن: ١٨.

(٢) الكافي: ٣ / ٣١١ / ٨، الفقيه: ١ / ٣٠٠ / ٩١٥، أمالي الصدوق: ٣٣٧ / ١٣.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٢٣)
ما لا ينبغي للمصلي
١ / ٢٣
حبس البول والغائط
٣١٢ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن (١).
٣١٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء (٢).
٣١٤ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصلي وهو حقن حتى

---

(١) مسند ابن حنبل: ٨ / ٢٧١ / ٢٢٢١٤ و ص ٢٩١ / ٢٢٣٠٤، التاريخ الكبير: ٨ / ٣٤١، سنن ابن ماجة: ١ / ٢٠٢ / ٦١٧ ولفظه " نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يصلي الرجل وهو حاقن "، المعجم الكبير: ٨ / ١٠٥ / ٧٥٠٧ وزاد في آخره " حتى يخفف " كلها عن أبي أمامة.
(٢) سنن الترمذي: ١ / ٢٦٣ / ١٤٢، سنن أبي داود: ١ / ٢٢ / ٨٨، سنن الدارمي: ١ / ٣٥٤ / ١٣٩٩، مسند ابن حنبل: ٥ / ٤٠٤ / ١٥٩٥٩ و ص ٥٢٢ / ١٦٤٠٠، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٢٧٣ / ٥٩٧ كلها عن عبد الله بن الأرقم.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

يتخفف (١).
٣١٥ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا يصل الرجل وهو زناء (٢).
٣١٦ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا يصلين أحدكم وبه أحد العقدين - يعني البول والغائط - (٣).
٣١٧ - الإمام الصادق (عليه السلام): لا صلاة لحاقن، ولا لحاقب، ولا لحاذق - والحاقن الذي به
البول، والحاقب الذي به الغائط... - (٤).
٢ / ٢٣
الصلاة إلى غير سترة
٣١٨ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصلاة إلى غير سترة من الجفاء، ومن صلى في فلاة فليجعل
بين يديه مثل مؤخرة الرحل (٥).

---

(١) سنن أبي داود: ١ / ٢٣ / ٩١، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٢٧٤ / ٥٩٨ كلاهما عن أبي هريرة.
(٢) المجازات النبوية: ١٢٤ / ٩١، قال الشريف الرضي (رحمه الله) بعد نقل الرواية: هذا القول مجاز، لأن أصل الزناء
الضيق والاجتماع. وقال الأخطل يذكر حفرة القبر:
وإذا قذفت إلى الزناء تعرها * غبراء مظلمة من الأحفار
ويقال: قد زنأ بوله يزنأ زنوء إذا احتقن، وأزنأ الرجل بوله إزناء إذا حقنه، فسمى الحاقن زناء لاجتماع البول فيه وضيق وعائه عليه، وموضع المجاز من هذا الكلام أنه عليه الصلاة والسلام وصف الرجل بالضيق، وإنما الضيق وعاء البول، إلا أن ذلك الموضع لما كان شيئا من جملته ونوطا معلقا به جاز أن يجري اسمه عليه. وقوله عليه الصلاة والسلام: لا يصل الرجل وهو زناء، فيه من الفائدة ما ليس في قوله: وهو حاقن، لأن الحاقن قد يحقن القليل كما يحقن الكثير، والزناء هو الضيق، ولا يكاد يضيق وعاء البول إلا من الكثير دون القليل.
(٣) معاني الأخبار: ١٦٤ / ١ عن عيسى بن عبد الله العمري عن آبائه عن الإمام علي (عليه السلام).
(٤) معاني الأخبار: ٢٣٧ / ١، أمالي الصدوق: ٣٣٧ / ١٢ كلاهما عن إسحاق بن عمار.
(٥) دعائم الإسلام: ١ / ١٥٠، الجعفريات: ٤٢ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام) إلى قوله: " من
الجفاء ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٣١٩ - عنه (صلى الله عليه وآله): إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة، وليدن منها (١).
٣٢٠ - عنه (صلى الله عليه وآله): من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين قبلته أحد فليفعل (٢).
٣٢١ - عنه (صلى الله عليه وآله): إذا قام أحدكم في الصلاة إلى سترة فليدن منها، فإن الشيطان يمر بينه
وبينها (٣).
٣٢٢ - عنه (صلى الله عليه وآله): ليستتر أحدكم في الصلاة بالخط بين يديه وبالحجر وبما وجد من
شيء مع أن المؤمن لا يقطع صلاته شيء (٤).
٣٢٣ - ابن أبي يعفور: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل، هل يقطع صلاته شيء مما
يمر بين يديه؟ فقال: لا يقطع صلاة المؤمن شيء، ولكن ادرؤوا ما
استطعتم (٥).
٣ / ٢٣
فرقعة الأصابع (٦)
٣٢٤ - الإمام الصادق (عليه السلام): إن النبي (صلى الله عليه وآله) سمع خلفه فرقعة فرقع رجل أصابعه في

---

(١) سنن أبي داود: ١ / ١٨٦ / ٦٩٨، سنن ابن ماجة: ١ / ٣٠٧ / ٩٥٤، السنن الكبرى: ٢ / ٣٧٨ / ٣٤٤٦ كلها عن
أبي سعيد، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٨١ / ٩٢٢ عن سهل بن أبي حثمة.
(٢) سنن أبي داود: ١ / ١٨٦ / ٦٩٩، مسند ابن حنبل: ٤ / ١٦٥ / ١١٧٨٠ كلاهما عن أبي سعيد.
(٣) دعائم الإسلام: ١ / ١٥٠؛ سنن أبي داود: ١ / ١٨٥ / ٦٩٥، سنن النسائي: ٢ / ٦٢، مسند ابن حنبل: ٥ / ٤٤٥ / ١٦٠٩٠ كلها عن سهل بن أبي حثمة وفيها: " فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته ".
(٤) تاريخ دمشق: ٨ / ٢٩١، تاريخ جرجان: ٦٠٥ كلاهما عن أنس.
(٥) الكافي: ٣ / ٢٩٧ / ٣ و ص ٣٦٥ / ١٠، التهذيب: ٢ / ٣٢٣ / ١٣٢٢ كلاهما عن الحلبي وص ٣٢٢ / ١٣١٨.
(٦) فرقعة الأصابع: غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت (النهاية: ٣ / ٤٤٠).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

صلاته، فلما انصرف قال النبي (صلى الله عليه وآله): أما إنه حظه من صلاته (١).
٣٢٥ - محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام): سألته عن الرجل يلتفت في الصلاة؟ قال:
لا، ولا ينقض أصابعه (٢).
٤ / ٢٣
العبث
٣٢٦ - رسول الله (صلى الله عليه وآله) - لعلي (عليه السلام) -: يا علي، كره الله عزوجل لأمتي العبث في
الصلاة (٣).
٣٢٧ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرهتهن للأوصياء من
ولدي وأتباعهم من بعدي: العبث في الصلاة... (٤).
٣٢٨ - أنس بن مالك: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) رأى رجلا يحرك الحصى وهو في الصلاة،
فلما انصرف قال للرجل: هو حظك من صلاتك (٥).

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٦٥ / ٨ عن مسمع أبي سيار.
(٢) الكافي: ٣ / ٣٦٦ / ١٢، التهذيب: ٢ / ١٩٩ / ٧٨١.
(٣) الفقيه: ٤ / ٣٥٧ / ٥٧٦٢ عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد عن أبيه جميعا عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)،
الكافي: ٣ / ٣٠٠ / ٢ عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي عمن حدثه عن الإمام الصادق (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)،
أمالي الصدوق: ٢٤٨ / ٣ عن عبد الله بن الحسين عن أبيه عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام) عنه (صلى الله عليه وآله) ولفظهما: " إن
الله كره لكم أيتها الأمة أربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث في الصلاة... ".
(٤) أمالي الصدوق: ٦٠ / ٣، فضائل الأشهر الثلاثة: ٧٧ / ٦٠ كلاهما عن غياث بن إبراهيم عن الإمام الصادق عن
آبائه (عليهم السلام)، الفقيه: ١ / ١٨٨ / ٥٧٥، الخصال: ٣٢٧ / ١٩ عن إسحاق بن عمار عن الإمام الصادق (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)
وفيه " كرههن " مكان " كرهتهن ".
(٥) مسند أبي يعلى: ٤ / ١١٨ / ٤٠٠٠.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٣٢٩ - الإمام علي (عليه السلام): لا يعبث الرجل في صلاته بلحيته ولا بما يشغله عن صلاته (١).
راجع: الحديث ٢٢٧ و ٢٢٨.
٥ / ٢٣
الالتفات
٣٣٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تلتفتوا في صلاتكم فإنه لا صلاة للمتلفت (٢).
٣٣١ - عنه (صلى الله عليه وآله): إياك والالتفات في الصلاة، فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن كان
لا بد ففي التطوع لا في الفريضة (٣).
٣٣٢ - عنه (صلى الله عليه وآله) - في بيان كلام يحيى (عليه السلام) لبني إسرائيل -: إن الله أمركم بالصلاة، فإذا
صليتم فلا تلتفتوا، فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم
يلتفت (٤).
٣٣٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا يزال الله عزوجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت، فإذا التفت
انصرف عنه (٥).
٣٣٤ - عنه (صلى الله عليه وآله): ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه: أين تلتفت [يا] ابن آدم، أنا

---

(١) الخصال: ٦٢٠ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام).
(٢) المعجم الأوسط: ٢ / ٢٩٤ / ٢٠٢١، مجمع الزوائد: ٢ / ٢٣٣ / ٢٤٢٩ وفيه " لا صلاة لملتفت " كلاهما عن
عبد الله بن سلام.
(٣) سنن الترمذي: ٢ / ٤٨٤ / ٥٨٩ عن أنس.
(٤) سنن الترمذي: ٥ / ١٤٨ / ٢٨٦٣، مسند ابن حنبل: ٦ / ٩٠ / ١٧١٧٠، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٥٨٣ / ١٥٣٤ نحوه وكلها عن الحارث الأشعري.
(٥) سنن أبي داود: ١ / ٢٣٩ / ٩٠٩، سنن النسائي: ٣ / ٨، سنن الدارمي: ١ / ٣٥٢ / ١٣٩٥، مسند ابن حنبل: ٨
/ ١١٩ / ٢١٥٦٤، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٦١ / ٨٦٢ كلها عن أبي ذر وفي الأربعة الأخيرة: " فإذا صرف وجهه " مكان " فإذا التفت ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

خير لك مما تلتفت إليه (١).
٣٣٥ - عنه (صلى الله عليه وآله): من عرف من على يمينه وشماله متعمدا في الصلاة فلا صلاة له (٢).
٣٣٦ - الإمام علي (عليه السلام): الالتفات في الصلاة اختلاس من الشيطان، فإياكم والالتفات
في الصلاة، فإن الله تبارك وتعالى يقبل على العبد إذا قام في الصلاة، فإذا
التفت قال الله تبارك وتعالى: يا بن آدم، عمن تلتفت؟ - ثلاثا - فإذا التفت
الرابعة أعرض الله عنه (٣).
٣٣٧ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا استفتح العبد صلاته أقبل الله عليه بوجهه الكريم ووكل
به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا، فإن أعرض العبد عن صلاته أعرض
الله عنه ووكله إلى الملك، وإن أقبل على صلاته بكله أقبل الله عليه بوجهه
الكريم حتى ترفع صلاته كاملة، وإن سها فيها أو غفل أو شغل بشيء
غيرها رفع من صلاته بقدر ما أقبل عليه منها، ولا يعطى القلب الغافل
شيئا (٤).
٣٣٨ - عنه (عليه السلام) - في قوله تعالى: (فأقم وجهك للدين حنيفا) (٥): قم في الصلاة ولا تلتفت
يمينا ولا شمالا (٦).
٣٣٩ - ابن أبي جمهور: ورد في الخبر: إذا أحرم العبد بالصلاة جاءه الشيطان فيقول:

---

(١) شعب الإيمان: ٣ / ١٣٨ / ٣١٢٧ عن أبي هريرة.
(٢) عوالي اللآلي: ١ / ٣٢٤ / ٦٤ عن معاذ بن جبل.
(٣) قرب الإسناد: ١٥٠ / ٥٤٦ عن أبي البختري عن أبيه، ثواب الأعمال: ٢٧٣ / ١ عن داود بن حصين عن الإمام الصادق (عليه السلام) نحوه من دون صدر الرواية.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢ / ٦٦ / ٢١٦٤.
(٥) الروم: ٣٠.
(٦) تفسير القمي: ٢ / ١٥٥ عن الفضيل بن يسار وربعي بن عبد الله.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

اذكر كذا، اذكر كذا، حتى يصل الرجل إلى أنه لم يدر كم صلى (١).
راجع: الفصل ١٣ / ١٣ و ١٤ / ١٣ و ١١ / ٢٣ و ٦ / ٢٧؛
والحديث ٣٢٥ و ٥٧٠.
٦ / ٢٣
الكسل
(إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى
يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا) (٢).
(وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة
إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون) (٣).
٣٤٠ - أنس بن مالك: دخل النبي (صلى الله عليه وآله) (المسجد) فإذا حبل ممدود بين
الساريتين (٤)،
فقال: ما هذا الحبل؟ قالوا: هذا حبل لزينب، فإذا فترت تعلقت، فقال
النبي (صلى الله عليه وآله): لا، حلوه ليصل أحدكم نشاطه، فإذا فتر فليقعد (٥).
٣٤١ - الإمام علي (عليه السلام): تكاسل المرء في الصلاة من ضعف الإيمان (٦).

---

(١) عوالي اللآلي: ١ / ٤٠٩ / ٧٥.
(٢) النساء: ١٤٢.
(٣) التوبة: ٥٤.
(٤) السارية: الأسطوانة (النهاية: ٢ / ٣٦٥).
(٥) صحيح البخاري: ١ / ٣٨٦ / ١٠٩٩، صحيح مسلم: ١ / ٥٤٢ / ٢١٩، سنن أبي داود: ٢ / ٣٤ / ١٣١٢، وفيه
" فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لتصل ما أطاقت فإذا أعيت فلتجلس "، سنن ابن ماجة: ١ / ٤٣٦ / ١٣٧١، مسند ابن
حنبل: ٤ / ٢٠٣ / ١١٩٨٦، السنن الكبرى: ٣ / ٢٦ / ٤٧٣٩.
(٦) الاثنا عشرية: ٢٠.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٣٤٢ - الإمام الباقر (عليه السلام): لا تقم إلى الصلاة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فإنها من
خلال النفاق، فإن الله سبحانه نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعني سكر النوم وقال للمنافقين: (وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا) (١).
٧ / ٢٣
التثاؤب (٢)
٣٤٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إياكم وشدة التثاؤب في الصلاة، فإنها عوة (٣) الشيطان، وإن
الله يحب العطاس ويكره التثاؤب في الصلاة (٤).
٣٤٤ - أبو أمامة: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يكره التثاؤب في الصلاة (٥).
٣٤٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا تثاوب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع (٦).
٣٤٦ - الإمام علي (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان إذا تثاءب وهو في الصلاة ردها بيمينه (٧).

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٩٩ / ١، تفسير العياشي: ١ / ٢٤٢ / ١٣٤ إلى قوله " يعني سكر النوم " كلاهما عن زرارة.
(٢) التثاؤب: فترة تعتري الشخص فيفتح عندها فاه (مجمع البحرين: ١ / ٣٠٥).
(٣) العوة: الصوت وأصلها عوية بالياء فادغم (كما في هامش المصدر).
(٤) دعائم الإسلام: ١ / ١٧٤ عن الإمام علي (عليه السلام)، الجعفريات: ٤١ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن
آبائه (عليهم السلام) من قوله: " إن الله... ".
(٥) المعجم الكبير: ٨ / ١٣١ / ٥٧٩٨.
(٦) صحيح مسلم: ٤ / ٢٢٩٣ / ٥٩، مسند ابن حنبل: ٤ / ٧٥ / ١١٣٢٣ وفيه " فليضع يده على فيه " مكان " فليكظم ما استطاع "، السنن الكبرى: ٢ / ٤١١ / ٣٥٧٧ كلها عن أبي سعيد.
(٧) دعائم الإسلام: ١ / ١٧٥، الجعفريات: ٣٦ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

النعاس
(يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما
تقولون) (١).
٣٤٧ - زيد الشحام: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قول الله عزوجل: (لا تقربوا
الصلاة وأنتم
سكارى)؟ فقال: سكر النوم (٢).
٣٤٨ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا نعس أحدكم في صلاته فلينصرف وليرقد
(٣).
٣٤٩ - الإمام علي (عليه السلام): إذا غلبت عينك وأنت في الصلاة فاقطع الصلاة ونم،
فإنك لا
تدري لعلك أن تدعو على نفسك (٤).
٣٥٠ - الحلبي: سألته (عليه السلام) عن قول الله: (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة
وأنتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون) قال: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى يعني سكر
النوم، يقول: وبكم نعاس يمنعكم أن تعلموا ما تقولون في ركوعكم
وسجودكم وتكبيركم، وليس كما يصف كثير من الناس يزعمون أن
المؤمنين

---

(١) النساء: ٤٣.
(٢) الكافي: ٣ / ٣٧١ / ١٥، التهذيب: ٣ / ٢٥٨ / ٧٢٢، الفقيه: ١ / ٤٧٩ / ١٣٨٦ عن زكريا النقاض عن
الإمام
الباقر (عليه السلام) وفيه " منه سكر النوم ".
(٣) سنن النسائي: ١ / ٢١٦، مسند ابن حنبل: ٤ / ٣٠١ / ١٢٥٢٢ وفيه " فلينصرف فلينم حتى يعلم ما يقول
"،
مسند أبي يعلى: ٣ / ١٩٢ / ٢٧٩٢ وفيه " فلينصرف حتى يعقل ما يقول " و ح ٢٧٩٣ وفيه " فلينصرف حتى
يعلم ما يفعل " كلها عن أنس.
(٤) علل الشرائع: ٣٥٣ / ١، الخصال: ٦٢٩ / ١٠ كلاهما عن أبي بصير والأخير عن محمد بن مسلم أيضا عن
الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

يسكرون من الشراب، والمؤمن لا يشرب مسكرا ولا يسكر (١).
٩ / ٢٣
العجلة
٣٥١ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا قام العبد في الصلاة فخفف صلاته قال الله تبارك وتعالى
لملائكته: أما ترون إلى عبدي كأنه يرى أن قضاء حوائجه بيد غيري؟! أما
يعلم أن قضاء حوائجه بيدي؟! (٢).
٣٥٢ - عنه (عليه السلام) - لمن قال له: الرجل تكون له الحاجة يخاف فوتها أيخفف الصلاة؟ -:
أولا يعلم أن حاجته إلى الذي يصلي إليه؟! (٣).
١٠ / ٢٣
غمض العين
٣٥٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه (٤).
٣٥٤ - الإمام علي (عليه السلام): إن النبي (صلى الله عليه وآله) نهى أن يغمض الرجل عينيه في الصلاة (٥).

---

(١) تفسير العياشي: ١ / ٢٤٢ / ١٣٧.
(٢) الكافي: ٣ / ٢٦٩ / ١٠، التهذيب: ٢ / ٢٤٠ / ٩٥٠، فلاح السائل: ١٦٠ كلها عن هشام بن سالم.
(٣) ربيع الأبرار: ٢ / ١٤٩.
(٤) المعجم الكبير: ١١ / ٢٩ / ١٠٩٥٦، المعجم الأوسط: ٢ / ٣٥٦ / ٢٢١٨، المعجم الصغير: ١ / ١٧ كلها عن
ابن عباس.
(٥) التهذيب: ٢ / ٣١٤ / ١٢٨٠ عن مسمع، دعائم الإسلام: ١ / ١٧٥ كلاهما عن الإمام الصادق (عليه السلام).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٣٥٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام (١).
٣٥٦ - عنه (صلى الله عليه وآله): ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي (٢).
٣٥٧ - عنه (صلى الله عليه وآله): ثلاثة لا يتقبل الله عزوجل لهم بالحفظ... رجل صلى على قارعة
الطريق (٣).
٣٥٨ - ابن عمر: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نهى أن يصلى في سبعة مواطن: في المزبلة،
والمجزرة (٤)، والمقبرة، وقارعة الطريق، وفي الحمام، و [في] معاطن
الإبل (٥)، وفوق [ظهر] بيت الله (٦).
٣٥٩ - عبدالله بن عطاء: سار (أبو جعفر (عليه السلام)) وسرت حتى إذا بلغنا موضعا آخر قلت
له: الصلاة جعلت فداك، فقال: هذا وادي النمل لا يصلى فيه، حتى إذا بلغنا

---

(١) سنن الترمذي: ٢ / ١٣١ / ٣١٧، سنن أبي داود: ١ / ١٣٣ / ٤٩٢، سنن ابن ماجة: ١ / ٢٤٦ / ٧٤٥، سنن
الدارمي: ١ / ٣٤٤ / ١٣٦٢، مسند ابن حنبل: ٤ / ١٦٥ / ١١٧٨٤ وفيه " كل الأرض مسجد وطهور إلا... "،
المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٨١ / ٩١٩ كلها عن أبي سعيد.
(٢) سنن أبي داود: ٢ / ٢١٥ / ٢٠٣٠، مسند ابن حنبل: ٩ / ٦٨ / ٢٣٢٨١، المعجم الكبير: ٩ / ٦٢ / ٨٣٩٦ كلها
عن عثمان بن طلحة، التاريخ الكبير: ٦ / ٢١١ عن ام عثمان بنت سفيان وفيه " يلهى " مكان " يشغل ".
(٣) الخصال: ١٤١ / ١٦١ عن محمد بن الحسين بإسناده رفعه.
(٤) المجزرة: الموضع الذي تنحر فيه الإبل وتذبح فيه البقر والشاء (النهاية: ١ / ٢٦٧).
(٥) العطن للإبل كالوطن للناس، وقد غلب على مبركها حول الحوض، والمعطن كذلك (لسان العرب: ١٣ / ٢٨٦).
(٦) سنن الترمذي: ٢ / ١٧٨ / ٣٤٦، سنن ابن ماجة: ١ / ٢٤٦ / ٧٤٦.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

موضعا آخر قلت له مثل ذلك، فقال: هذه الأرض مالحة لا يصلى فيها (١).
٣٦٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): عشرة مواضع لا يصلى فيها: الطين والماء والحمام والقبور
ومسان الطريق وقرى النمل ومعاطن الإبل ومجرى الماء والسبخ
والثلج (٢).
٣٦١ - عنه (عليه السلام): لا يصلى في بيت فيه خمر أو مسكر (٣).
٣٦٢ - عنه (عليه السلام): لا تصل في بيت فيه خمر ولا مسكر لان الملائكة لا تدخله (٤).
٣٦٣ - المعلى بن خنيس: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصلاة على ظهر الطريق؟ فقال: لا، اجتنبوا الطريق (٥).
٣٦٤ - محمد بن الفضيل (٦): قال الرضا (عليه السلام): كل طريق يوطأ ويتطرق كانت فيه جادة أو
لم تكن لا ينبغي الصلاة فيه، قلت: فأين أصلي؟ قال: يمنة ويسرة (٧).

---

(١) الكافي: ٨ / ٢٧٦ / ٤١٧، المحاسن: ٢ / ٩٢ / ١٢٤٣ وفيه " لا نصلي فيه... لا نصلي فيها " مكان " لا يصلى
فيه... لا يصلى فيها ".
(٢) الكافي: ٣ / ٣٩٠ / ١٢، الاستبصار: ١ / ٣٩٤ / ١٥٠٤، الخصال: ٤٣٤ / ٢١ كلها عن عبد الله بن الفضل عمن
حدثه، الفقيه: ١ / ٢٤١ / ٧٢٥، المحاسن: ١ / ٧٧ / ٣٩ عن محمد بن أبي عمير عمن رواه و ج ٢ / ١١٥ / ١٣١٩ عن عبد الله بن الفضل عن أبيه.
(٣) الكافي: ٣ / ٣٩٢ / ٢٤، التهذيب: ٢ / ٢٢٠ / ٨٦٤ كلاهما عن عمار الساباطي، الفقيه: ١ / ٢٤٦ / ٧٤٣ وفيه " لا
يجوز الصلاة في بيت فيه خمر محصورة في آنية ".
(٤) التهذيب: ١ / ٢٧٨ / ٨١٧، و ج ٢ / ١١٦ / ٥٠٢، الاستبصار: ١ / ١٨٩ / ٦٦٠ كلها عن عمار الساباطي.
(٥) المحاسن: ٢ / ١١٣ / ١٣١١.
(٦) في نسخة الكافي التي بأيدينا " محمد بن الفضل " ولكن صححناه لما ذكره المحقق الخوئي (رحمه الله) في معجم رجاله
بما يلي: في الطبعة القديمة والمرآة محمد بن الفضيل وهو الصحيح الموافق للتهذيب الجزء ٢ باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان الحديث ٨٦٦ والوافي والوسائل أيضا.
(٧) الكافي: ٣ / ٣٨٩ / ٨، التهذيب: ٢ / ٢٢٠ / ٨٦٦، الفقيه: ١ / ٢٤٣ / ٧٢٨.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٢٤)
جوامع ما لا ينبغي للمصلي
٣٦٥ - الإمام علي (عليه السلام): لا يقومن أحدكم في الصلاة متكاسلا ولا ناعسا ولا يفكرن
في نفسه فإنه بين يدي ربه عزوجل، وإنما للعبد من صلاته ما أقبل عليه منها
بقلبه (١).
٣٦٦ - الإمام الباقر (عليه السلام): إذا قمت في الصلاة فعليك بالإقبال على صلاتك، فإنما يحسب لك منها ما أقبلت عليه، ولا تعبث فيها بيدك ولا برأسك ولا
بلحيتك، ولا تحدث نفسك، ولا تتثاءب، ولا تتمط (٢)، ولا تكفر (٣) فإنما
يفعل ذلك المجوس، ولا

---

(١) الخصال: ٦١٣ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١٠٣
نحوه.
(٢) مصدره التمطي من " المطو " وهو المد (مجمع البحرين: ٤ / ٢١١) والظاهر أن المقصود هنا: مد اليدين.
(٣) التكفير في الصلاة: هو الانحناء الكثير حالة القيام قبل الركوع، قال في النهاية: والتكفير أيضا وضع إحدى اليدين على الاخرى (مجمع البحرين: ٤ / ٥٤).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

تلثم (١) ولا تحتفز (٢) [ولا] تفرج كما يتفرج البعير، ولا تقع (٣) على قدميك، ولا تفترش ذراعيك، ولا تفرقع أصابعك، فإن ذلك كله نقصان من الصلاة (٤).

٣٦٧ - القاضي النعمان عن الإمام الصادق (عليه السلام): أنه كره التثاؤب والتمطي في الصلاة،
والتثاؤب والتمطي إنما يعتريان عن الكسل، فهو منهي عن أن يتعمد أو يستعمل، والتثاؤب شيء يعتري عن غير تعمد، فمن اعتراه ولم يملكه فليمسك يده على فيه ويرده ولا يثنه ولا يمده (٥).

٣٦٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا قمت في الصلاة فاعلم أنك بين يدي الله، فإن كنت لا تراه
فاعلم أنه يراك، فأقبل قبل صلاتك، ولا تمتخط (٦) ولا تبزق (٧)، ولا تنقض أصابعك ولا تورك (٨) فإن قوما قد عذبوا بنقض الأصابع والتورك في الصلاة (٩).

٣٦٩ - فقه الرضا (عليه السلام): إذا أردت أن تقوم إلى الصلاة، فلا تقوم إليها متكاسلا ولا

---

(١) التلثم: شد الفم باللثام (النهاية: ٤ / ٢٣١)، واللثام: ما كان على الفم من النقاب (لسان العرب: ١٢ / ٥٣٣).

(٢) أي لا تتضام في سجودك بل تتخوى كما يتخوى البعير الضامر، وهكذا عكس المرأة فإنها تحتفز في سجودها
ولا تتخوى (مجمع البحرين: ١ / ٥٣٧)، وراجع: النهاية: ١ / ٤٠٧.

(٣) الإقعاء: أن يضع إليتيه على عقبيه بين السجدتين (مجمع البحرين: ٣ / ٥٣٣).

(٤) الكافي: ٣ / ٢٩٩ / ١، علل الشرائع: ٣٥٨ / ١ كلاهما عن زرارة.

(٥) دعائم الإسلام: ١ / ١٧٤.

(٦) مخط المخاط: رماه من أنفه، وهو: السائل من الأنف كاللعاب من الفم (تاج العروس: ١٠ / ٤٠٨).

(٧) البزق والبصق لغتان في البزاق والبصاق (لسان العرب: ١٠ / ١٩).

(٨) التورك في الصلاة ضربان: سنة، وهو أن يجلس على وركه الأيسر ويخرج رجليه جميعا من تحته، ويجعل رجله اليسرى على الأرض وظاهر قدمه اليمنى إلى باطن قدمه اليسرى ويفضي بمقعدته إلى الأرض...
ومكروه، وهو أن يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم، وقد نهى عنه بقوله (الحديث...). والورك بالفتح والكسر، ككتف: ما فوق الفخذ (مجمع البحرين: ٤ / ٤٩١).

(٩) التهذيب: ٢ / ٣٢٥ / ١٣٣٢ عن أبي بصير.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

متناعسا ولا مستعجلا ولا متلاهيا، ولكن تأتيها على السكون والوقار والتؤدة، وعليك الخشوع والخضوع، متواضعا لله جل وعز متخاشعا، عليك خشية وسيماء الخوف، راجيا خائفا بالطمأنينة على الوجل والحذر، فقف بين يديه كالعبد الآبق المذنب بين يدي مولاه، فصف قدميك وانصب نفسك ولا تلتفت يمينا وشمالا، وتحسب كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، ولا تعبث بلحيتك ولا بشيء من جوارحك، ولا تفرقع أصابعك ولا تحك بدنك، ولا تولع بأنفك ولا بثوبك، ولا تصل وأنت متلثم.

ولا يجوز للنساء الصلاة وهن متنقبات، ويكون بصرك في موضع سجودك ما دمت قائما، وأظهر عليك الجزع والهلع والخوف، وارغب مع ذلك إلى الله عزوجل، ولا تتكئ مرة على إحدى رجليك ومرة على الاخرى، وصل صلاة مودع ترى أنك لا تصلي أبدا، واعلم أنك بين يدي الجبار.

ولا تعبث بشيء من الأشياء، ولا تحدث بنفسك (١)، وأفرغ قلبك، وليكن شغلك في صلاتك، وأرسل يديك ألصقها بفخذيك.

فإذا افتتحت الصلاة فكبر، وارفع يديك بحذاء أذنيك، ولا تجاوز بإبهاميك حذاء أذنيك، ولا ترفع يديك في المكتوبة حتى تجاوز بهما رأسك، ولا بأس بذلك في النافلة والوتر.

فإذا ركعت فألقم ركبتيك راحتيك، وتفرج بين أصابعك، واقبض عليهما.

وإذا رفعت رأسك من الركوع فانصب قائما حتى ترجع مفاصلك كلها إلى المكان.

ثم اسجد وضع جبينك على الأرض، وأرغم على راحتيك، واضمم أصابعك، وضعهما مستقبل القبلة.

---

(١) كذا، والظاهر أن الصواب " نفسك " (كما في هامش المصدر).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

وإذا جلست فلا تجلس على يمينك، لكن انصب يمينك واقعد على إليتيك، ولا تضع يدك بعضها على بعض، لكن أرسلهما إرسالا، فإن ذلك تكفير أهل الكتاب.
ولا تتمطى في صلاتك، ولا تتجشأ، وامنعهما بجهدك وطاقتك، فإذا عطست فقل: الحمد لله، ولا تطأ موضع سجودك، ولا تتقدمه مرة ولا تتأخر اخرى. ولا تصل وبك شيء من الأخبثين، وإن كنت في الصلاة فوجدت غمزا فانصرف، إلا أن يكون شيئا تصبر عليه من غير إضرار بالصلاة.
وأقبل على الله بجميع القلب وبوجهك حتى يقبل الله عليك.
وأسبغ الوضوء، وعفر جبينك في التراب، وإذا أقبلت على صلاتك أقبل الله عليك بوجهه، فإذا أعرضت أعرض الله عنك (١).

---

(١) فقه الرضا (عليه السلام): ١٠١.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٢٥)
التحذير من الاستخفاف بالصلاة
(وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون) (١).
٣٧٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا ينال شفاعتي من استخف بصلاته، ولا يرد علي الحوض لا
والله (٢).
٣٧١ - عنه (صلى الله عليه وآله): عشرون خصلة تورث الفقر:... الاستخفاف بالصلاة (٣).
٣٧٢ - عنه (صلى الله عليه وآله) - لابنته فاطمة (عليها السلام) لما قالت له: يا أبتاه، ما لمن تهاون بصلاته من
الرجال والنساء؟ -: يا فاطمة، من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه
الله بخمس عشرة خصلة: ست منها في دار الدنيا، وثلاث عند موته،
وثلاث في

---

(١) المائدة: ٥٨.
(٢) الكافي: ٦ / ٤٠٠ / ١٩، التهذيب: ٩ / ١٠٦ / ٤٥٧ كلاهما عن أبي بصير عن الإمام الصادق (عليه السلام)، المحاسن: ١
/ ١٥٩ / ٢٢٣ عن أبي بصير عن الإمام الباقر (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)، روضة الواعظين: ٣٤٩.
(٣) جامع الأخبار: ٣٤٣ / ٩٥١.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

قبره، وثلاث في القيامة إذا خرج من قبره.
فأما اللواتي تصيبه في دار الدنيا: فالأولى يرفع الله البركة من عمره، ويرفع الله البركة من رزقه، ويمحو الله عزوجل سيماء الصالحين من وجهه، وكل عمل يعمله لا يؤجر عليه، ولا يرتفع دعاؤه إلى السماء، والسادسة ليس له حظ في دعاء الصالحين.
وأما اللواتي تصيبه عند موته فأولهن أنه يموت ذليلا، والثانية يموت جائعا، والثالثة يموت عطشانا؛ فلو سقي من أنهار الدنيا لم يرو عطشه.
وأما اللواتي تصيبه في قبره: فأولهن يوكل الله به ملكا يزعجه في قبره، والثانية يضيق عليه قبره، والثالثة تكون الظلمة في قبره.
وأما اللواتي تصيبه يوم القيامة إذا خرج من قبره: فأولهن أن يوكل الله به ملكا يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون إليه، والثانية يحاسب حسابا شديدا، والثالثة لا ينظر الله إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم (١).
٣٧٣ - الإمام الباقر (عليه السلام): لا تتهاون بصلاتك، فإن النبي (صلى الله عليه وآله) قال عند موته: ليس مني من استخف بصلاته (٢).
٣٧٤ - الإمام الصادق (عليه السلام): والله إنه ليأتي على الرجل خمسون سنة وما قبل الله منه صلاة واحدة فأي شيء أشد من هذا؟! والله إنكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم من لو كان يصلي لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها، إن الله عز وجل لا يقبل

---

(١) فلاح السائل: ٢٢.
(٢) الكافي: ٣ / ٢٦٩ / ٧، علل الشرائع: ٣٥٦ / ١ وزاد في آخره: " ولا يرد علي الحوض لا والله " كلاهما عن زرارة، الفقيه: ١ / ٢٠٦ / ٦١٧، عوالي اللآلي: ١ / ٣٢٠ / ٤٨ وج ٣ / ٦٥ / ٤ وفي الثلاثة الأخيرة " رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليس مني من استخف بصلاته، لا يرد علي الحوض لا والله ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

إلا الحسن، فكيف يقبل ما يستخف به! (١).
٣٧٥ - أبو بصير: دخلت على أم حميدة أعزيها بأبي عبد الله الصادق (عليه السلام) فبكت
وبكيت لبكائها، ثم قالت: يا أبا محمد، لو رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) عند الموت لرأيت عجبا، فتح عينيه ثم قال: اجمعوا إلي كل من بيني وبينه قرابة،
قالت: فلم نترك أحدا إلا جمعناه، قالت: فنظر إليهم ثم قال: إن شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاة (٢).

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٦٩ / ٩، التهذيب: ٢ / ٢٤٠ / ٩٤٩، فلاح السائل: ١٦٠ كلها عن العيص بن القاسم.
(٢) أمالي الصدوق: ٣٩١ / ١٠، ثواب الأعمال: ٢٧٢ / ١، المحاسن: ١ / ١٥٩ / ٢٢٥، فلاح السائل: ١٢٧،
روضة الواعظين: ٣٤٩، الفقيه: ١ / ٢٠٦ / ٦١٨ وفيه ذيله من " إن شفاعتنا ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٢٦)
التحذير من تضييع الصلاة
(فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون) (١).
(فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) (٢).
٣٧٦ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): أمتي على أربعة أصناف: صنف يصلون ولكنهم في صلاتهم ساهون، فكان لهم الويل، والويل اسم دركة من دركات جهنم، قال الله تعالى: (فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون)، وصنف يصلون أحيانا، ولا يصلون أحيانا، فكان لهم الغي، والغي اسم دركة من دركات جهنم، قال الله تعالى: (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) وصنف لا يصلون أبدا فكان لهم سقر، وسقر اسم دركة من دركات جهنم، قال الله تبارك وتعالى: (ما سلككم في سقر *

---

(١) الماعون: ٤ و ٥.
(٢) مريم: ٥٩.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

قالوا لم نك من المصلين) (١) وصنف يصلون أبدا وهم في صلاتهم خاشعون، قال الله تبارك وتعالى: (قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون) (٢) (٣).

٣٧٧ - محمد بن الفضيل: سألت عبدا صالحا (عليه السلام) عن قول الله عزوجل: (الذين هم عن
صلاتهم ساهون) قال: هو التضييع (٤).

٣٧٨ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات
الخمس، فإذا ضيعهن تجرأ عليه فأدخله في العظائم (٥).

٣٧٩ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا تضيعوا صلاتكم فإن من ضيع صلاته حشر مع قارون وهامان،
وكان حقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين، فالويل لمن لم يحافظ
على صلاته وأداء سنة نبيه (٦).

٣٨٠ - عنه (صلى الله عليه وآله): ما من مصل إلا وملك عن يمينه، وملك عن يساره، فإن أتمها عرجا
بها، وإن لم يتمها ضربا بها وجهه (٧).

---

(١) المدثر: ٤٢ و ٤٣.
(٢) المؤمنون: ١ و ٢.
(٣) الاثنا عشرية: ١٥٨.
(٤) الكافي: ٣ / ٢٦٨ / ٥، التهذيب: ٢ / ٢٣٩ / ٩٤٧.
(٥) الكافي: ٣ / ٢٦٩ / ٨ عن السكوني عن الإمام الصادق (عليه السلام)، التهذيب: ٢ / ٢٣٦ / ٩٣٣ عن يحيى الكاهلي،
أمالي الصدوق: ٣٩١ / ٩، ثواب الأعمال: ٢٧٤ / ٣، المحاسن: ١ / ١٦٢ / ٢٣٣ كلها نحوه والثلاثة الأخيرة
عن السكوني عن الإمام الصادق عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام)، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٨ / ٢١، صحيفة
الإمام الرضا (عليه السلام): ٨٤ / ٩ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الرضا عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)،
دعائم الإسلام: ١ / ١٣٣.
(٦) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣١ / ٤٦، صحيفة الإمام الرضا (عليه السلام): ١٥٢ / ٩١ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي
عن الرضا عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام)، جامع الأخبار: ١٨٦ / ٤٥٩.
(٧) الجامع الصغير: ٢ / ٥٢٥ / ٨١١١، الترغيب والترهيب: ١ / ٣٣٨ / ١٥ كلاهما عن عمر.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٣٨١ - الإمام الباقر (عليه السلام): بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) جالس في المسجد إذ دخل رجل فقام
يصلي فلم يتم ركوعه ولا سجوده، فقال (صلى الله عليه وآله): نقر كنقر الغراب، لئن مات هذا وهكذا صلاته ليموتن على غير ديني (١).
٣٨٢ - الإمام الصادق (عليه السلام): أبصر علي بن أبي طالب (عليه السلام) رجلا ينقر بصلاته فقال: منذ كم
صليت بهذه الصلاة؟ فقال له الرجل: منذ كذا وكذا، فقال: مثلك عند الله
كمثل الغراب إذا ما نقر، لو مت مت على غير ملة أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله).
ثم قال علي (عليه السلام): إن أسرق الناس من سرق صلاته (٢).
٣٨٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا صلاة لمن لا يتم ركوعها وسجودها (٣).
٣٨٤ - عنه (صلى الله عليه وآله): من لم يتم وضوءه وركوعه وسجوده وخشوعه فصلاته خداج (٤) (٥).
٣٨٥ - أبو قتادة: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته، قالوا: يا
رسول الله، وكيف يسرق صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها (٦).

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٦٨ / ٦، التهذيب: ٢ / ٢٣٩ / ٩٤٨، أمالي الصدوق: ٣٩١ / ٨، ثواب الأعمال: ٢٧٣ / ١، المحاسن: ١ / ١٥٩ / ٢٢٢ كلها عن زرارة، روضة الواعظين: ٣٤٩.
(٢) المحاسن: ١ / ١٦٢ / ٢٣٢ عن عبد الله بن ميمون القداح، روضة الواعظين: ٣٤٩.
(٣) الجعفريات: ٣٦ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام)، جامع الأحاديث للقمي: ١٣٥؛ المعجم
الأوسط: ٥ / ١٢٩ / ٤٨٦٣ و ج ٧ / ٣٣١ / ٧٦٤٥ كلاهما عن أنس ولفظه " لا تقبل صلاة رجل لا يتم الركوع
والسجود ".
(٤) الخداج: أخدج فلان أمره إذا لم يحكمه، قال الأصمعي: الخداج النقصان، وأصل ذلك من خداج الناقة إذا ولدت ولدا ناقص الخلق أو لغير تمام (لسان العرب: ٢ / ٢٤٨).
(٥) دعائم الإسلام: ١ / ١٠٠ عن الإمام علي (عليه السلام) و ص ١٣٦.
(٦) سنن الدارمي: ١ / ٣٢٤ / ١٣٠٢، مسند ابن حنبل: ٨ / ٣٨٦ / ٢٢٧٠٥، المستدرك على الصحيحين: ١ /
٣٥٣ / ٨٣٥، تاريخ بغداد: ٨ / ٢٢٧، السنن الكبرى: ٢ / ٥٣٩ / ٣٩٩٦، الموطأ: ١ / ١٦٧ / ٧٢ عن النعمان
بن مرة، مسند إسحاق بن را هويه: ١ / ٣٧٤ / ٣٩١، المعجم الأوسط:
٥ / ٥٩ / ٤٦٦٥ كلاهما عن أبي هريرة.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٣٨٦ – عنه (صلى الله عليه وآله): إذا صلى أحدكم المكتوبة فلم يتم ركوعها وسجودها وتكبيرها
والتضرع فيها كان كمثل التاجر لا يشف له حتى بقي رأس المال (١).
٣٨٧ – عنه (صلى الله عليه وآله): مثل الذي لا يتم صلاته كمثل الحبلى حملت حتى إذا دنا نفاسها
أسقطت، فلا حمل ولا هي ذات ولد (٢).
٣٨٨ – عنه (صلى الله عليه وآله): إن من أشراط القيامة إضاعة الصلوات (٣).
٣٨٩ – الإمام علي (عليه السلام) – لما سئل عن علامات خروج الدجال –: إذا أمات الناس
الصلاة وأضاعوا الأمانة... (٤).
٣٩٠ – الإمام الصادق (عليه السلام): الصلاة وكل بها ملك ليس له عمل غيرها، فإذا فرغ منها
قبضها ثم صعد بها، فإن كانت مما تقبل قبلت، وإن كانت مما لا تقبل قيل
له: ردها على عبدي، فينزل بها حتى يضرب بها وجهه، ثم يقول: أف لك
ما يزال لك عمل يعنيني (٥) (٦).

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه: ١ / ٣٧٤ / ٣٩٠ عن أبي هريرة.
(٢) السنن الكبرى: ٢ / ٥٤٢ / ٤٠٠٥ عن صالح بن سويد عن الإمام علي (عليه السلام)؛ دعائم الإسلام: ١ / ١٣٦ عن
الإمام علي (عليه السلام).
(٣) تفسير القمي: ٢ / ٣٠٤ عن عبد الله بن عباس.
(٤) كمال الدين: ٥٢٥ / ١، الخرائج والجرائح: ٣ / ١١٣٣، مختصر بصائر الدرجات: ٣٠ كلها عن النزال بن سبرة.
(٥) يعنيني: العناء بالفتح والمد: التعب والنصب (مجمع البحرين: ٣ / ٢٦٤)، والعنت: الوقوع في أمر شاق (أيضا: ٢٥٧).
(٦) الكافي: ٣ / ٤٨٨ / ١٠ عن هارون بن خارجة، ثواب الأعمال: ٢٧٣ / ٢ عن وفيه " يعنتني " مكان " يعنيني "،
المحاسن: ١ / ١٦١ / ٢٣١ عن أبي بصير.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٢٧)
آثار الصلاة
١ / ٢٧
ذهاب السيئات
(وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) (١).
٣٩١ - أبو عثمان: كنت مع سلمان تحت شجرة فأخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه، قال: أما تسألني لم أفعل هذا؟ قلت له: لم فعلته؟ قال:
هكذا فعل بي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم قال: إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء
وصلى الخمس تحاتت ذنوبه كما تحات هذا الورق، ثم قال: (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا

---

(١) هود: ١١٤.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

من الليل... ذلك ذكرى للذاكرين) (١).
٣٩٢ - ابن مسعود: إن رجلا أصاب من امرأة قبلة، فأتى النبي (صلى الله عليه وآله) فأخبره، فأنزل
الله: (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات) فقال
الرجل: يا رسول الله، ألي هذا؟ قال: لجميع أمتي كلهم (٢).
٣٩٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصلوات كفارات لما بينهن، لان الله عزوجل قال: (إن الحسنات يذهبن
السيئات) (٣).
٣٩٤ - أبو أيوب الأنصاري: إن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يقول: إن كل صلاة تحط ما بين يديها
من خطيئة (٤).
٣٩٥ - أبو ذر: قلت: يا رسول الله، فما توبة الرجل الذي يكذب متعمدا؟ قال:
الاستغفار والصلوات الخمس تغسل ذلك (٥).
٣٩٦ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمل (٦).
٣٩٧ - عنه (صلى الله عليه وآله): الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تغش

---

(١) سنن الدارمي: ١ / ١٩٤ / ٧٢٠، مسند ابن حنبل: ٩ / ١٧٨ / ٢٣٧٦٨، المعجم الكبير: ٦ / ٢٥٧ / ٦١٥١؛ أمالي
الطوسي: ١٦٧ / ٢٨١ نحوه، مجمع البيان: ٥ / ٣٠٧.
(٢) صحيح البخاري: ١ / ١٩٧ / ٥٠٣، صحيح مسلم: ٤ / ٢١١٥ / ٣٩، سنن الترمذي: ٥ / ٢٩١ / ٣١١٤، سنن ابن
ماجة: ٢ / ١٤٢١ / ٤٢٥٤.
(٣) المعجم الكبير: ٣ / ٢٩٨ / ٣٤٦٠ عن أبي مالك الأشعري، الزهد لابن المبارك: ٣١٧ / ٩٠٧ عن أبي هريرة؛
دعائم الإسلام: ١ / ١٣٥ وفيه " كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر... "، إرشاد القلوب: ٤١٢ نحوه كلاهما عن
الإمام علي (عليه السلام).
(٤) مسند ابن حنبل: ٩ / ١٣٢ / ٢٣٥٦٢، حلية الأولياء: ٥ / ١٩٠.
(٥) أمالي الطوسي: ٥٣٧ / ١١٦٢، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٧٨ / ٢٦٦١، تنبيه الخواطر: ٢ / ٦٤.
(٦) سنن ابن ماجة: ١ / ٤٤٧ / ١٣٩٦، سنن النسائي: ١ / ٩١، سنن الدارمي: ١ / ١٩٣ / ٧١٨، مسند ابن حنبل:
٩ / ١٥١ / ٢٣٦٥٦، المعجم الكبير: ٤ / ١٥٧ / ٣٩٩٤ كلها عن أبي أيوب الأنصاري وعقبة بن عامر.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الكبائر (١).
٣٩٨ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن المسلم ليصلي وخطاياه موضوعة على رأسه، فكلما سجد
تحاتت، فيفرغ حين يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه (٢).
٣٩٩ - عنه (صلى الله عليه وآله): ما من حافظين يرفعان إلى الله بصلاة رجل مع صلاة إلا قال الله تبارك
وتعالى: أشهدكما أني قد غفرت لعبدي ما بينهما (٣).
٤٠٠ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما
يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة (٤).
٤٠١ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط
خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة (٥).
٤٠٢ - عنه (صلى الله عليه وآله): ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الله: أيها الناس،
قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم (٦).
٤٠٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول: يا بني آدم، قوموا فأطفئوا
عنكم ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون وتسقط خطاياهم من

---

(١) سنن الترمذي: ١ / ٤١٨ / ٢١٤، مسند ابن حنبل: ٣ / ٢٨٢ / ٨٧٢٣ كلاهما عن أبي هريرة، حلية الأولياء: ٩
/ ٢٥٠ عن أنس نحوه، إحياء علوم الدين: ١ / ٢٢٣؛ إرشاد القلوب: ٤١٢ عن الإمام الكاظم عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام).
(٢) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣١٣ / ٧٦٣٤، المعجم الكبير: ٦ / ٢٥٠ / ٦١٢٥ كلاهما عن سلمان الفارسي.
(٣) شعب الإيمان: ٣ / ٤٥ / ٢٨٢١ عن أنس.
(٤) مسند ابن حنبل: ٨ / ١٣٣ / ٢١٦١٢ عن أبي ذر.
(٥) صحيح البخاري: ١ / ١٨١ / ٤٦٥، صحيح مسلم: ١ / ٤٥٩ / ٢٧٢، سنن الترمذي: ٢ / ٤٩٩ / ٦٠٣، سنن ابن
ماجة: ١ / ٢٥٤ / ٧٧٤، حلية الأولياء: ٧ / ٢٠٢ كلها عن أبي هريرة.
(٦) التهذيب: ٢ / ٢٣٨ / ٩٤٤، أمالي الصدوق: ٤٠١ / ٣، ثواب الأعمال: ٥٧ / ١ كلها عن عبد الله بن سنان عن
الإمام الصادق (عليه السلام)، الفقيه: ١ / ٢٠٨ / ٦٢٤؛ المعجم الأوسط: ٩ / ١٧٣ / ٩٤٥٢ عن أنس نحوه، حلية
الأولياء: ٣ / ٤٢ عن ابن سيرين نحوه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

أعينهم، ويصلون فيغفر لهم ما بينهما، ثم يوقدون فيما بين ذلك، فإذا كان عند صلاة الاولى نادى: يا بني آدم، قوموا فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم ما بينهما، فإذا حضرت العصر فمثل ذلك، فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك، فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك، فينامون وقد غفر لهم (١).

٤٠٤ - عنه (صلى الله عليه وآله): تحترقون فإذا صليتم الفجر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم الظهر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العصر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم المغرب غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العشاء غسلتها، ثم تنامون فلا يكتب عليكم شيء حتى تستيقظوا (٢).

٤٠٥ - عنه (صلى الله عليه وآله) - في ذكر ثواب الصلاة -: فإذا قمت إلى الصلاة وتوجهت وقرأت أم الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فأتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلاة التي قدمتها إلى الصلاة المؤخرة، فهذا لك في صلاتك (٣).

٤٠٦ - القطب الراوندي: رأى (رسول الله) (صلى الله عليه وآله) رجلا يقول: اللهم اغفر لي ولا أراك تفعل، فقال (صلى الله عليه وآله) له: لم تسوء ظنك؟! قال: لأني أذنبت في الجاهلية والإسلام، فقال (صلى الله عليه وآله): أما ما أذنبت في الجاهلية فقد محاه الإيمان، وما فعلت في الإسلام الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما (٤).

---

(١) المعجم الكبير: ١٠ / ١٤١ / ١٠٢٥٢ عن ابن مسعود.

(٢) تاريخ بغداد: ٤ / ٣٠٥ / ٢٠٩١، المعجم الأوسط: ٢ / ٣٥٨ / ٢٢٢٤، المعجم الصغير: ١ / ٤٧ نحوه كلها عن ابن مسعود.

(٣) الفقيه: ٢ / ٢٠٢ / ٢١٣٨، أمالي الصدوق: ٤٤١ / ٢٢ كلاهما عن محمد بن قيس، الخرائج والجرائح: ٢ / ٥١٥ / ٢٦ كلها عن الإمام الباقر (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله).

(٤) مستدرك الوسائل: ٣ / ١٦ / ٢٩٠٠ وص ٩١ / ٣٠٩٤ نقلا عن لب اللباب.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤٠٧ – الإمام علي (عليه السلام): من أتى الصلاة عارفا بحقها غفر له (١).
٤٠٨ – عنه (عليه السلام): ما أهمني ذنب أمهلت بعده حتى أصلي ركعتين (٢).
راجع: الحديث ١٢٨ و ٢١٧.
٢ / ٢٧
طهارة النفس
٤٠٩ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنما مثل الصلاة فيكم كمثل السري – وهو النهر – على باب
أحدكم يخرج إليه في اليوم والليلة، يغتسل منه خمس مرات، فلم يبق
الدرن مع الغسل خمس مرات، ولم تبق الذنوب مع الصلاة خمس
مرات (٣).
٤١٠ – الإمام الباقر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لو كان على باب دار أحدكم نهر فاغتسل
في كل يوم منه خمس مرات أكان يبقى في جسده من الدرن شيء؟
قلنا (٤): لا، قال: فإن مثل الصلاة كمثل النهر الجاري كلما صلي صلاة
كفرت ما بينهما من الذنوب (٥).
٤١١ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): + + + + +

---

(١) الخصال: ٦٢٨ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١١٧.
(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٩٩، غرر الحكم: ٩٦٦٢، الدعوات: ١٢٠ / ٢٨٧.
(٣) الفقيه: ١ / ٢١١ / ٦٤٠، أمالي المفيد: ١٨٩ / ١٦ عن جابر؛ صحيح مسلم: ١ / ٤٦٣ / ٢٨٤ عن جابر نحوه.
(٤) الظاهر أن الصحيح: " قالوا: لا ".
(٥) التهذيب: ٢ / ٢٣٧ / ٩٣٨ عن أبي بصير، عوالي اللآلي: ١ / ١٠٩ / ١٢ عن أبي هريرة نحوه؛ صحيح مسلم:
١ / ٤٦٢ / ٢٨٣، سنن النسائي: ١ / ٢٣١ كلاهما عن أبي هريرة، سنن ابن ماجة: ١ / ٤٤٧ / ١٣٩٧، مسند ابن
حنبل: ١ / ١٥٦ / ٥١٨ كلاهما عن عثمان كلها نحوه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

+ + + + +

٤١٢ - الإمام علي (عليه السلام): الصلاة صابون الخطايا (١).

٤١٣ - عنه (عليه السلام) - في كلام له يوصي فيه أصحابه بالصلاة -: وإنها لتحت الذنوب حت
الورق، وتطلقها إطلاق الربق، وشبهها رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالحمة تكون على باب الرجل، فهو يغتسل منها في اليوم والليلة خمس مرات، فما عسى أن
يبقى عليه من الدرن (٢).

٤١٤ - أبو حمزة الثمالي: سمعت أحدهما يقول: إن عليا (عليه السلام) أقبل على الناس فقال:
أي آية في كتاب الله أرجى عندكم؟ فقال بعضهم: (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) (٣) قال: حسنة وليست إياها، فقال بعضهم: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) (٤) قال: حسنة وليست إياها، وقال بعضهم: (الذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم) (٥) قال: حسنة وليست إياها، قال: ثم أحجم الناس، فقال: ما لكم يا معشر المسلمين؟ قالوا: لا والله ما عندنا شيء، قال:
سمعت

---

(١) شرح نهج البلاغة: ٢٠ / ٣١٣ / ٥٩٨.
(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩.
(٣) النساء: ٤٨ و ١١٦.
(٤) الزمر: ٥٣.
(٥) آل عمران: ١٣٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: أرجى آية في كتاب الله (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل) (١) وقرأ الآية كلها، وقال: يا علي، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن أحدكم ليقوم إلى وضوئه فتساقط عن جوارحه الذنوب، فإذا
استقبل [الله] بوجهه وقلبه لم ينفتل عن صلاته وعليه من ذنوبه شيء كما ولدته أمه، فإن أصاب شيئا بين الصلاتين كان له مثل ذلك، حتى عد
الصلوات الخمس، ثم قال: يا علي، إنما منزلة الصلوات الخمس لأمتي كنهر جار على باب أحدكم، فما ظن أحدكم لو كان في جسده درن ثم
اغتسل في ذلك النهر خمس مرات في اليوم، أكان يبقى في جسده درن؟ فكذلك والله الصلوات الخمس لأمتي (٢).

٣ / ٢٧

طرد الشيطان

٤١٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصلاة تسود وجه الشيطان (٣).

٤١٦ - الإمام علي (عليه السلام): الصلاة حصن من سطوات الشيطان (٤).

٤١٧ - عنه (عليه السلام): الصلاة حصن الرحمن ومدحرة الشيطان (٥).

٤١٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): ملك الموت يدفع الشيطان عن المحافظ على الصلاة ويلقنه
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله في تلك الحالة العظيمة (٦).

---

(١) هود: ١١٤.
(٢) تفسير العياشي: ٢ / ١٦١ / ٧٤، مجمع البيان: ٥ / ٣٠٧، عوالي اللآلي: ٢ / ٢٤ / ٥٤.
(٣) الفردوس: ٢ / ٤٠٥ / ٣٧٩٩ عن ابن عمر.
(٤) غرر الحكم: ٢٢١٢.
(٥) غرر الحكم: ٢٢١٣.
(٦) الفقيه: ١ / ١٣٧ / ٣٦٩.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

المنع من الفحشاء والمنكر
(اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون) (١).
٤١٩ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله
إلا بعدا (٢).
٤٢٠ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا صلاة لمن لم يطع الصلاة، وطاعة الصلاة أن تنهى عن الفحشاء
والمنكر (٣).
٤٢١ - عمران بن حصين: سئل النبي (صلى الله عليه وآله) عن قول الله: (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر) قال: من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له (٤).
٤٢٢ - أنس: إن فتى من الأنصار كان يصلي الصلاة مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويرتكب
الفواحش، فوصف ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: إن صلاته تنهاه يوما (٥).
٤٢٣ - أبو هريرة: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: إن فلانا يصلي بالليل فإذا أصبح
سرق، قال: إنه سينهاه ما يقول (٦).

---

(١) العنكبوت: ٤٥.
(٢) المعجم الكبير: ١١ / ٤٦ / ١١٠٢٥، مسند الشهاب: ١ / ٣٠٥ / ٥٠٩، تفسير ابن كثير: ٦ / ٢٩٠، تفسير
الطبري: ١١ / الجزء ٢٠ / ١٥٥ كلها عن ابن عباس؛ مجمع البيان: ٨ / ٤٤٧ عن أنس.
(٣) تفسير الطبري: ١١ / الجزء ٢٠ / ١٥٥، تفسير ابن كثير: ٦ / ٢٩٠، الدر المنثور: ٦ / ٤٦٥ كلها عن ابن مسعود؛ مجمع البيان: ٨ / ٤٤٧ عن ابن مسعود.
(٤) تفسير ابن كثير: ٦ / ٢٩٠، الدر المنثور: ٦ / ٤٦٥ نقلا عن ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عمران بن حصين.
(٥) مجمع البيان: ٨ / ٤٤٧ عن أنس، البحار: ٨٢ / ١٩٨ وزاد في آخره " فلم يلبث أن تاب ".
(٦) مسند ابن حنبل: ٣ / ٤٥٧ / ٩٧٨٥، تفسير ابن كثير: ٦ / ٢٩٠ عن جابر.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤٢٤ – الإمام الصادق (عليه السلام): من أحب أن يعلم أقبلت صلاته أم لم تقبل فلينظر هل منعته
صلاته عن الفحشاء والمنكر، فبقدر ما منعته منه قبلت منه (١).
٤٢٥ – عنه (عليه السلام): الصلاة حجزة الله، وذلك أنها تحجز المصلي عن المعاصي ما دام في
صلاته، قال الله عزوجل: (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) (٢).
٤٢٦ – عنه (عليه السلام): اعلم أن الصلاة حجزة الله في الأرض، فمن أحب أن يعلم ما أدرك من
نفع صلاته فلينظر، فإن كانت صلاته حجزته عن الفواحش والمنكر فإنما
أدرك من نفعها بقدر ما احتجز (٣).
راجع: الحديث ١٣٦.
٥ / ٢٧
الاستقامة
(يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين) (٤).
٤٢٧ – حذيفة: كان النبي (صلى الله عليه وآله) إذا حزبه (٥) أمر صلى (٦).
٤٢٨ – يوسف بن عبد الله بن سلام: إن النبي (صلى الله عليه وآله) كان إذا نزل بأهله شدة أمرهم
بالصلاة، ثم قرأ: (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) (٧).

---

(١) مجمع البيان: ٨ / ٤٤٧.
(٢) التوحيد: ١٦٦ / ٤.
(٣) معاني الأخبار: ٢٣٧ / ١ عن يونس بن ظبيان.
(٤) البقرة: ١٥٣، وراجع: البقرة: ٤٥.
(٥) في الحديث: كان إذا حزبه أمر صلى، أي إذا نزل به مهم أو أصابه غم (لسان العرب: ١ / ٣٠٩).
(٦) سنن أبي داود: ٢ / ٣٥ / ١٣١٩، مسند ابن حنبل: ٩ / ٨٥ / ٢٣٣٥٩؛ مجمع البيان: ١ / ٢١٧ وفيه " كان
النبي (صلى الله عليه وآله) إذا حزنه أمر استعان بالصلاة والصوم ".
(٧) مسكن الفؤاد: ٥٦، والآية: ١٣٢ من سورة طه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤٢٩ – الإمام الصادق (عليه السلام): كان علي (عليه السلام) إذا هاله شيء فزع إلى الصلاة، ثم تلا هذه
الآية: (واستعينوا بالصبر والصلاة) (١).
٤٣٠ – عنه (عليه السلام): ما يمنع أحدكم إذا دخل عليه غم من غموم الدنيا أن يتوضأ ثم يدخل
مسجده ويركع ركعتين فيدعو الله فيهما أما سمعت الله يقول: (واستعينوا
بالصبر والصلاة) (٢).

٦ / ٢٧
نزول الرحمة

٤٣١ – أبو حمزة عن الإمام الباقر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا قام العبد المؤمن في
صلاته نظر الله إليه – أو قال: أقبل الله عليه – حتى ينصرف، وأظلته الرحمة
من فوق رأسه إلى أفق السماء، والملائكة تحفه من حوله إلى أفق السماء،
ووكل به ملكا قائما على رأسه يقول له: أيها المصلي لو تعلم من ينظر إليك
ومن تناجي ما التفت ولا زلت من موضعك أبدا (٣).
٤٣٢ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أبا ذر، ما من مؤمن يقوم إلى الصلاة إلا تناثر عليه البر ما بينه
وبين العرش، ووكل به ملك ينادي: يا بن آدم، لو تعلم ما لك في صلاتك
ومن تناجي ما سئمت ولا التفت (٤).
٤٣٣ – عنه (صلى الله عليه وآله): إذا قام العبد في صلاته ذر البر على رأسه حتى يركع، فإذا ركع علته
رحمة الله حتى يسجد، والساجد يسجد على قدمي الله تعالى، فليسأل

---

(١) الكافي: ٣ / ٤٨٠ / ١ عن أبي بصير، والآية ٤٥ من سورة البقرة.
(٢) تفسير العياشي: ١ / ٤٣ / ٣٩ عن مسمع، مجمع البيان: ١ / ٢١٧.
(٣) الكافي: ٣ / ٢٦٥ / ٥، فلاح السائل: ١٦٠.
(٤) أمالي الطوسي: ٥٢٩ / ١١٦٢، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٦٦ / ٢٦٦١ كلاهما عن أبي ذر، تنبيه الخواطر: ٢ /
٥٤، عدة الداعي: ١٤٢.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

وليرغب (١).
٤٣٤ - عنه (صلى الله عليه وآله): [للمصلي] ثلاث خصال: تتناثر الرحمة عليه من قدمه إلى عنان
السماء، وتحف به الملائكة من قرنه إلى أعنان السماء، وينادي مناد: لو
علم المناجي من يناجي ما انفتل (٢).
٤٣٥ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا تزال الملائكة تصلي على العبد ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه ما
لم يقم أو يحدث، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه (٣).
٤٣٦ - الإمام علي (عليه السلام): الصلاة تستنزل الرحمة (٤).
٤٣٧ - عنه (عليه السلام): إذا قام الرجل إلى الصلاة أقبل إبليس ينظر إليه حسدا لما يرى من
رحمة الله التي تغشاه (٥).
٤٣٨ - عنه (عليه السلام): لو يعلم المصلي ما يغشاه من جلال الله ما سره أن يرفع رأسه من
سجوده (٦).
٤٣٩ - الإمام الصادق (عليه السلام): إن ضيف الله عزوجل... رجل كان في صلاته فهو في كنف الله
حتى ينصرف (٧).

---

(١) الجامع الصغير: ١ / ١٢١ / ٧٨٧ عن أبي عمار مرسلا.
(٢) مصنف عبد الرزاق: ١ / ٤٩ / ١٥٠ عن الحسن؛ الفقيه: ١ / ٢١٠ / ٦٣٦ عن محمد بن مسلم عن الإمام الباقر (عليه السلام)، ثواب الأعمال: ٥٧ / ٣ عن جميل عن الإمام الصادق (عليه السلام)، روضة الواعظين: ٣٤٨ عن الإمام
الباقر (عليه السلام) كلها نحوه.
(٣) سنن الدارمي: ١ / ٣٤٨ / ١٣٧٩ عن أبي هريرة.
(٤) غرر الحكم: ٢٢١٤.
(٥) الخصال: ٦٣٢ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١٢٢.
(٦) الخصال: ٦٣٢ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١٢٢،
غرر الحكم: ٧٥٩٢.
(٧) الخصال: ١٢٧ / ١٢٧ عن عباد بن صهيب.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

راجع: الحديث ٥٥٥.
٧ / ٢٧
إجابة الدعاء
٤٤٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة (١).
٤٤١ - عنه (صلى الله عليه وآله): تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن:... عند
إقامة الصلاة (٢).
٤٤٢ - عنه (صلى الله عليه وآله): من صلى صلاة لا يعرض على قلبه فيها شيء من أسباب الدنيا، لم
يسأل الله شيئا إلا أعطاه (٣).
راجع: الحديث ٢٤.
٨ / ٢٧
الوصول إلى كل خير
٤٤٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصلاة مفتاح كل خير (٤).
٤٤٤ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا تزال أمتي بخير ما تحابوا، وأقاموا الصلاة...، فإن لم يفعلوا ابتلوا

---

(١) أمالي المفيد: ١١٨ / ١ عن محمد بن عبد الله بن علي العلوي عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام)، عيون أخبار
الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٨ / ٢٢ عن داود بن سليمان عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)،
الجعفريات: ٢٢٢ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)، تنبيه الخواطر: ٢ / ٧٦ عن الإمام
علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)، مشكاة الأنوار: ١١٢.
(٢) المعجم الكبير: ٨ / ١٦٩ / ٧٧١٣، أمالي الشجري: ١ / ٢٢٤ كلاهما عن أبي أمامة.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢ / ١١٦؛ الزهد لابن المبارك: ٤٠٢ / ١١٤٣ نحوه، أسد الغابة: ٣ / ٣٦ كلاهما عن صلة بن
أشيم نحوه.
(٤) الفردوس: ٢ / ٤٠٤ / ٣٧٩٦ عن ابن عباس.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

بالسنين والجدب (١).
٩ / ٢٧
التقرب إلى الله تعالى
٤٤٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الصلاة قربان المؤمن (٢).
٤٤٦ - عنه (صلى الله عليه وآله): الصلاة قربان كل تقي (٣).
٤٤٧ - الإمام علي (عليه السلام): إن الزكاة جعلت مع الصلاة قربانا لأهل الإسلام (٤).
٤٤٨ - عنه (عليه السلام): الصلاة أفضل القربتين (٥).
٤٤٩ - الإمام الصادق (عليه السلام) - لأبي حنيفة بعد قوله للإمام (عليه السلام): يا أبا عبد الله، ما أصبرك
على الصلاة -: يا نعمان، أما علمت أن الصلاة قربان كل تقي (٦).
١٠ / ٢٧
دخول الجنة
٤٥٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): مفتاح الجنة الصلاة (٧).

---

(١) أمالي الطوسي: ٦٤٧ / ١٣٤٠ عن محمد بن صدقة عن الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام).
(٢) الجامع الصغير: ١ / ٣١٤ / ٢٠٥٥ عن أنس.
(٣) الجعفريات: ٣٢ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام)، الكافي: ٣ / ٢٦٥ / ٦ عن محمد بن
الفضيل عن الرضا (عليه السلام)، الفقيه: ٤ / ٤١٦ / ٥٩٠٤ عن زرارة عن الإمام الصادق (عليه السلام)، نهج البلاغة: الحكمة ١٣٦
؛ مسند الشهاب: ١ / ١٨١ / ٢٦٥ عن عبد الله بن الزبير عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله).
(٤) الكافي: ٥ / ٣٧ / ١ عن عقيل الخزاعي، نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩.
(٥) غرر الحكم: ١٦٨٢.
(٦) نثر الدر: ١ / ٣٥٦، كشف الغمة: ٢ / ٤١٩.
(٧) سنن الترمذي: ١ / ١٠ / ٤، مسند ابن حنبل: ٥ / ١٠٣ / ١٤٦٦٨، شعب الإيمان: ٣ / ٤ / ٢٧١١ و ٢٧١٢
كلها عن جابر بن عبد الله؛ عوالي اللآلي: ١ / ٣٢٢ / ٥٦.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤٥١ – عنه (صلى الله عليه وآله): قال الله عزوجل: إن لعبدي علي عهدا إن أقام الصلاة لوقتها أن لا أعذبه وأن
ادخله الجنة بغير حساب (١).
٤٥٢ – الإمام الصادق (عليه السلام): من قبل الله منه صلاة واحدة لم يعذبه، ومن قبل منه حسنة
لم يعذبه (٢).
٤٥٣ – عنه (عليه السلام): يؤتى بالشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ظاهرة مما يلي الناس لا
يرى إلا مساوي، فيطول ذلك عليه، فيقول: يا رب، أتأمرني إلى النار؟
فيقول الجبار جل جلاله: يا شيخ إني أستحيي أن أعذبك وقد كنت تصلي
لي في دار الدنيا، اذهبوا بعبدي إلى الجنة (٣).
٤٥٤ – محمد بن عمران عن الإمام الصادق (عليه السلام): يؤتى بعبد يوم القيامة ليست له حسنة، فيقال له: اذكر أو تذكر، هل لك من حسنة؟ قال: فيتذكر، فيقول:
يا رب، ما لي من حسنة إلا أن فلانا عبدك المؤمن مر بي فطلبت منه ماء
فأعطاني ماء فتوضأت به وصليت لك، قال: فيقول الرب تبارك وتعالى:
قد غفرت لك، أدخلوا عبدي الجنة (٤).
راجع: الحديث ٨٣ و ٩٨ و ١١٢ و ١٢٨.

---

(١) كنز العمال: ٧ / ٣١٢ / ١٩٠٣٦ نقلا عن الحاكم في تاريخه عن عائشة.
(٢) الكافي: ٣ / ٢٦٦ / ١١، التهذيب: ٢ / ٢٣٨ / ٩٤٣ كلاهما عن حفص بن البختري، الفقيه: ١ / ٢١١ / ٦٤١.
(٣) الخصال: ٥٤٦ / ٢٦ عن خالد القلانسي، مشكاة الأنوار: ١٧٠.
(٤) الخصال: ٢٤ / ٨٦.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٢٨)
جوامع آثار الصلاة
٤٥٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من عبد اهتم بمواقيت الصلاة ومواضع الشمس إلا ضمنت
له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والأحزان والنجاة من النار (١).
٤٥٦ - عنه (صلى الله عليه وآله): الصلاة من شرائع الدين، وفيها مرضاة الرب عزوجل، وهي منهاج الأنبياء،
وللمصلي حب الملائكة، وهدى وإيمان، ونور المعرفة، وبركة في الرزق، وراحة للبدن، وكراهة للشيطان، وسلاح على الكافر، وإجابة للدعاء، وقبول للأعمال، وزاد للمؤمن من الدنيا إلى الآخرة، وشفيع بينه وبين ملك الموت، وأنس في قبره، وفراش تحت جنبه، وجواب لمنكر ونكير، وتكون صلاة العبد عند المحشر تاجا على رأسه، ونورا على وجهه، ولباسا على بدنه، وسترا بينه وبين النار، وحجة بينه وبين الرب جل جلاله، ونجاة لبدنه من النار، وجوازا على الصراط، ومفتاحا للجنة، ومهورا لحور العين،

---

(١) أمالي المفيد: ١٣٦ / ٥ عن سويد بن غفلة عن الإمام علي (عليه السلام).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

وثمنا للجنة. بالصلاة يبلغ العبد إلى الدرجة العليا، لان الصلاة تسبيح وتهليل وتحميد وتكبير وتمجيد وتقديس وقول ودعوة (١).

٤٥٧ - عنه (صلى الله عليه وآله): الصلاة عمود الدين، وفيها عشر خصال: زين الوجه، ونور القلب،
وراحة البدن، وأنس القبور، ومنزل الرحمة، ومصباح السماء، وثقل الميزان، ومرضاة الرب، وثمن الجنة، وحجاب من النار، ومن أقامها فقد أقام الدين، ومن تركها فقد هدم الدين (٢).

٤٥٨ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن لله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخائيل يأخذ البروات للمصلين
عند كل صلاة من رب العالمين جل جلاله، فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤوا وصلوا صلاة الفجر أخذ من الله عزوجل براءة لهم مكتوب فيها: أنا الله الباقي، عبادي وإمائي في حرزي جعلتكم، وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم، وعزتي لا خذلتكم وأنتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر.

فإذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل البراءة الثانية مكتوب فيها: أنا الله القادر، عبادي وإمائي بدلت سيئاتكم حسنات، وغفرت لكم السيئات، وأحللتكم برضائي عنكم دار الجلال.

فإذا كان وقت العصر فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل البراءة الثالثة مكتوب فيها: أنا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني، عبيدي وإمائي حرمت أبدانكم على النار، وأسكنتكم مساكن الأبرار، ودفعت عنكم برحمتي شر الأشرار.

فإذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل البراءة الرابعة مكتوب فيها: أنا الله الجبار الكبير المتعال، عبيدي وإمائي صعد

---

(١) الخصال: ٥٢٢ / ١١ عن ضمرة بن حبيب.
(٢) الاثنا عشرية: ٣٢٧.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

ملائكتي من عندكم بالرضا، وحق علي أن أرضيكم وأعطيكم يوم القيامة منيتكم.
فإذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ من الله عزوجل لهم البراءة الخامسة مكتوب فيها: إني أنا الله لا إله غيري ولا رب سواي، عبادي وإمائي في بيوتكم تطهرتم، وإلى بيوتي مشيتم، وفي ذكري خضتم، وحقي عرفتم، وفرائضي أديتم، أشهدك يا سخائيل وسائر ملائكتي أني قد رضيت عنهم.
فينادي سخائيل بثلاث أصوات كل ليلة بعد صلاة العشاء: يا ملائكة الله، إن الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين، فلا يبقى ملك في السماوات السبع إلا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك، فمن رزق صلاة الليل من عبد أو أمة قام لله عزوجل مخلصا فتوضأ وضوء سابغا وصلى لله عزوجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة، في كل صف ما لا يحصي عددهم إلا الله تبارك وتعالى، أحد طرفي كل صف بالمشرق والآخر بالمغرب، فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات (١).

---

(١) أمالي الصدوق: ٦٤ / ٢، فلاح السائل: ١٨٩ كلاهما عن ابن عباس.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٢٩)
آثار ترك الصلاة
١ / ٢٩
غضب الله تعالى
٤٥٩ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من ترك صلاة لقي الله وهو عليه غضبان (١).
٢ / ٢٩
حبط العمل
٤٦٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من ترك الصلاة متعمدا أحبط الله عمله (٢).

---

(١) المعجم الكبير: ١١ / ٢٣٤ / ١١٧٨٢، ذخائر العقبى: ٢٣٤؛ عوالي اللآلي: ١ / ١٢٦ / ٦٤ كلها عن ابن عباس.
(٢) الترغيب والترهيب: ١ / ٣٨٥ / ١٨ عن عمر، صحيح البخاري: ١ / ٢٠٣ / ٥٢٨، سنن النسائي: ١ / ٢٣٦، مسند ابن حنبل: ٩ / ١٢ / ٢٣٠٢٠ وفي الثلاثة " من ترك صلاة العصر... " كلها عن بريدة؛ جامع الأخبار: ١٨٥ / ٤٥٦ نحوه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤٦١ - زرارة: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل: (ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله) (١) قال: ترك العمل الذي أقر به، من ذلك أن يترك الصلاة من غير
سقم ولا شغل (٢).
٣ / ٢٩
الكفر
٤٦٢ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا (٣).
٤٦٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر (٤).
٤٦٤ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا دين لمن لا صلاة له (٥).
٤٦٥ - عنه (صلى الله عليه وآله): لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له (٦).
٤٦٦ - عنه (صلى الله عليه وآله): ما بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة (٧).

---

(١) المائدة: ٥.
(٢) الكافي: ٢ / ٣٨٤ / ٥ وفي هامشه " في بعض النسخ: عن عبيد بن زرارة "، المحاسن: ١ / ١٥٨ / ٢٢١ نحوه،
تفسير العياشي: ١ / ٢٩٦ / ٤١ كلاهما عن عبيد بن زرارة.
(٣) المعجم الأوسط: ٣ / ٣٤٣ / ٣٣٤٨ عن أنس؛ عوالي اللآلي: ٢ / ٢٢٤ / ٣٦ من دون قوله: " جهارا ".
(٤) سنن الترمذي: ٥ / ١٣ / ٢٦٢١، سنن ابن ماجة: ١ / ٣٤٢ / ١٠٧٩، سنن النسائي: ١ / ٢٣١، المستدرك
على الصحيحين: ١ / ٤٨ / ١١، سنن الدارقطني: ٢ / ٥٢ / ٢ كلها عن بريدة.
(٥) المعجم الأوسط: ٢ / ٣٨٣ / ٢٢٩٢، المعجم الصغير: ١ / ٦١ كلاهما عن ابن عمر.
(٦) الترغيب والترهيب: ١ / ٣٨٠ / ٦ نقلا عن البزار عن أبي هريرة؛ دعائم الإسلام: ١ / ١٣٣ عن الإمام علي (عليه السلام)
ولفظه " لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة ".
(٧) ثواب الأعمال: ٢٧٥ / ٢ عن عبد الله بن ميمون عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام) عن جابر.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤٦٧ – عنه (صلى الله عليه وآله): بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة (١).
٤٦٨ – عنه (صلى الله عليه وآله): من ترك الصلاة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها، فلا أبالي أن يموت
يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا (٢).
٤٦٩ – عنه (صلى الله عليه وآله): ما بين المسلم وبين الكافر إلا أن يترك الصلاة الفريضة متعمدا أو
يتهاون بها فلا يصليها (٣).
٤٧٠ – الإمام الصادق (عليه السلام): جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله أوصني، فقال:
لا تدع الصلاة متعمدا، فإن من تركها متعمدا فقد برئت منه ملة الإسلام (٤).
٤٧١ – رسول الله (صلى الله عليه وآله) – في وصيته لمعاذ –: لا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا، فإن من
ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله (٥).
٤٧٢ – الإمام الصادق (عليه السلام) – لمن سأله عن الكبائر –: ترك الصلاة متعمدا أو شيئا مما
فرض الله عزوجل، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من
ذمة الله عزوجل وذمة رسوله (٦).

---

(١) سنن الترمذي: ٥ / ١٣ / ٢٦٢٠، سنن ابن ماجة: ١ / ٣٤٢ / ١٠٧٨، سنن أبي داود: ٤ / ٢١٩ / ٤٦٧٨، صحيح
مسلم: ١ / ٨٨ / ١٣٤ وفيه " بين الرجل وبين الشرك والكفر... " كلها عن جابر؛ جامع الأخبار: ١٨٦ / ٤٥٧.
(٢) جامع الأخبار: ١٨٦ / ٤٦٢.
(٣) ثواب الأعمال: ٢٧٥ / ١، المحاسن: ١ / ١٦٠ / ٢٢٨ كلاهما عن بريد بن معاوية العجلي عن الإمام الباقر (عليه السلام).
(٤) الكافي: ٣ / ٤٨٨ / ١١ عن القداح؛ الترغيب والترهيب: ١ / ٣٧٩ / ٣ عن عبادة بن الصامت، وفيه "... لا
تتركوا الصلاة متعمدين، فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة ".
(٥) مسند ابن حنبل: ٨ / ٢٥٠ / ٢٢١٣٦ عن معاذ، المستدرك على الصحيحين: ٤ / ٤٤ / ٦٨٣٠ عن أميمة وزاد
في آخره " وذمة رسوله ".
(٦) الفقيه: ٣ / ٥٦٣ / ٤٩٣٢، علل الشرائع: ٣٩٢ / ١، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٨٧ كلها عن عبد العظيم
الحسني عن الإمام الجواد عن أبيه عن جده عن الإمام الصادق (عليهم السلام).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤٧٣ - الإمام علي (عليه السلام): الفرق بين المؤمن والكافر الصلاة، فمن تركها وادعى الإيمان
كذبه فعله، وكان عليه شاهد من نفسه (١).
٤٧٤ - الإمام الصادق (عليه السلام) - وقد سئل: ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة قد
سميته كافرا؟ وما الحجة في ذلك؟ -: لأن الزاني وما أشبهه إنما يفعل ذلك
لمكان الشهوة لأنها تغلبه، وتارك الصلاة لا يتركها إلا استخفافا بها (٢).
راجع: الحديث ٤٥٧.

---

(١) شرح نهج البلاغة: ٢٠ / ٢٩٥ / ٣٨٠.
(٢) الكافي: ٢ / ٣٨٦ / ٩، الفقيه: ١ / ٢٠٦ / ٦١٦، علل الشرائع: ٣٣٩ / ١ كلها عن مسعدة بن صدقة، قرب
الإسناد: ٤٧ / ١٥٤.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٣٠)
عقاب تارك الصلاة
(في جنات يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين) (١).
(فلا صدق ولا صلى * ولكن كذب وتولى * ثم ذهب إلى أهله يتمطى * أولى لك فأولى * ثم أولى لك فأولى) (٢).
(ويل يومئذ للمكذبين * وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) (٣).
٤٧٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): أمتي على أربعة أصناف:... صنف لا يصلون أبدا، فكان لهم
سقر، وسقر اسم دركة من دركات جهنم، قال الله تبارك وتعالى: (ما سلككم

---

(١) المدثر: ٤٠ - ٤٣.
(٢) القيامة: ٣١ - ٣٥.
(٣) المرسلات: ٤٧ و ٤٨.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

في سقر * قالوا لم نك من المصلين) (١).
٤٧٦ - عنه (صلى الله عليه وآله): من ترك صلاة متعمدا كتب اسمه على باب النار فيمن يدخلها (٢).
٤٧٧ - الإمام الباقر (عليه السلام) - لما ذكر عنده رجل فقيل: انهتك ستره وارتكب المحارم
واستخف بالفرائض حتى إنه ترك الصلاة المكتوبة، وكان متكئا فاستوى جالسا -: سبحان الله! ترك الصلاة المكتوبة؟! إن ترك الصلاة المكتوبة عند الله عظيم (٣).

---

(١) الاثنا عشرية: ١٥٨، راجع: الحديث ٣٧٦.
(٢) حلية الأولياء: ٧ / ٢٥٤ عن أبي سعيد.
(٣) دعائم الإسلام: ١ / ٦٣.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٣١)
تأويل الصلاة
٤٧٨ – أحمد بن عبد الله: بينما أمير المؤمنين (عليه السلام) مار بفناء بيت الله الحرام إذ نظر إلى
رجل يصلي فاستحسن صلاته، فقال: يا هذا الرجل، تعرف تأويل
صلاتك؟ قال الرجل: يا بن عم خير خلق الله، وهل للصلاة تأويل غير
التعبد؟! قال علي (عليه السلام): اعلم يا هذا الرجل، إن الله تبارك وتعالى ما بعث
نبيه (صلى الله عليه وآله) بأمر من الأمور إلا وله متشابه وتأويل وتنزيل، وكل ذلك على
التعبد، فمن لم يعرف تأويل صلاته فصلاته كلها خداع ناقصة غير تامة (١).
٤٧٩ – الصدوق: سأل رجل أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له: يا بن عم خير خلق الله تعالى،
ما معنى رفع يديك في التكبيرة الاولى؟ فقال (عليه السلام): معناه الله أكبر الواحد
الأحد الذي ليس كمثله شيء، لا يلمس بالأخماس ولا يدرك
بالحواس (٢).

---

(١) علل الشرائع: ٥٩٨ / ٤٥.
(٢) الفقيه: ١ / ٣٠٦ / ٩٢١، علل الشرائع: ٣٢٠ / ١ عن أحمد بن عبد الله قريب منه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤٨٠ - أحمد بن علي الراهب: قال رجل لأمير المؤمنين (عليه السلام): يا بن عم خير خلق الله،
ما معنى السجدة الاولى؟ فقال: تأويله: اللهم إنك منها خلقتني - يعني من الأرض - ورفع رأسك: ومنها أخرجتنا، والسجدة الثانية: وإليها تعيدنا، ورفع رأسك من الثانية: ومنها تخرجنا تارة اخرى، قال الرجل: ما معنى رفع رجلك اليمنى وطرحك اليسرى في التشهد؟ قال: تأويله، اللهم أمت الباطل وأقم الحق (١).
٤٨١ - الإمام علي (عليه السلام) - في معنى قول الإمام: السلام عليكم -: إن الإمام يترجم عن الله عز وجل ويقول في ترجمته لأهل الجماعة: أمان لكم من عذاب الله يوم القيامة (٢).
٤٨٢ - جابر بن عبد الله الأنصاري: كنت مع مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) فرأى رجلا قائما يصلي فقال له: يا هذا، أتعرف تأويل الصلاة؟ فقال: يا مولاي، وهل للصلاة تأويل غير العبادة؟ فقال: إي والذي بعث محمدا بالنبوة، وما بعث الله نبيه بأمر من الأمور إلا وله تشابه وتأويل وتنزيل، وكل ذلك يدل على التعبد، فقال له: علمني ما هو يا مولاي؟
فقال (عليه السلام): تأويل تكبيرتك الاولى إلى إحرامك أن تخطر في نفسك إذا قلت: الله أكبر من أن يوصف بقيام أو قعود، وفي الثانية: أن يوصف بحركة أو جمود، وفي الثالثة: أن يوصف بجسم أو يشبه بشبه أو يقاس بقياس، وتخطر في الرابعة: أن تحله الأعراض أو تولمه الأمراض، وتخطر في الخامسة: أن يوصف بجوهر أو بعرض أو يحل شيئا أو يحل فيه شيء، وتخطر في السادسة: أن يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الزوال والانتقال والتغير من حال إلى حال،

---

(١) علل الشرائع: ٣٣٦ / ٤، الفقيه: ١ / ٣٢٠ / ٩٤٥ وفيه من قوله: " ما معنى رفع رجلك اليمنى... ".
(٢) الفقيه: ١ / ٣٢٠ / ٩٤٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

وتخطر في السابعة: أن تحله الحواس الخمس.
ثم تأويل مد عنقك في الركوع تخطر في نفسك: آمنت بك ولو ضربت عنقي.
ثم تأويل رفع رأسك من الركوع إذا قلت " سمع الله لمن حمده، الحمد لله رب العالمين " تأويله: الذي أخرجني من العدم إلى الوجود، وتأويل السجدة الاولى أن تخطر في نفسك وأنت ساجد: منها خلقتني، ورفع رأسك تأويله: ومنها أخرجتني، والسجدة الثانية: وفيها تعيدني، ورفع رأسك تخطر بقلبك: ومنها تخرجني تارة اخرى.
وتأويل قعودك على جانبك الأيسر ورفع رجلك اليمنى وطرحك على اليسرى تخطر بقلبك: اللهم إني أقمت الحق وأمت الباطل. وتأويل تشهدك: تجديد الإيمان ومعاودة الإسلام والإقرار بالبعث بعد الموت، وتأويل قراءة التحيات: تمجيد الرب سبحانه، وتعظيمه عما قال الظالمون ونعته الملحدون، وتأويل قولك " السلام عليكم ورحمة الله وبركاته " ترحم عن الله سبحانه، فمعناها: هذه أمان لكم من عذاب يوم القيامة.
ثم قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من لم يعلم تأويل صلاته هكذا فهي خداج - أي ناقصة - (١).
٤٨٣ - الإمام الصادق (عليه السلام): معنى السلام في دبر كل صلاة معنى الأمان، أي من أدى أمر
الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله) خاضعا له خاشعا منه فله الأمان من بلاء الدنيا وبراءة من
عذاب الآخرة (٢).
٤٨٤ - عبدالله بن الفضل الهاشمي: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن معنى التسليم في الصلاة،

---

(١) البحار: ٨٤ / ٢٥٣ / ٥٢. قال المجلسي (رحمه الله): وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشيخ
الشهيد قدس الله روحهما قال: " روى جابر... ".
(٢) مصباح الشريعة: ١١٩.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

فقال: التسليم علامة الأمن وتحليل الصلاة، قلت: وكيف ذلك جعلت فداك؟ قال: كان الناس فيما مضى إذا سلم عليهم وارد أمنوا شره وكانوا إذا ردوا عليه أمن شرهم، فإن لم يسلم لم يأمنوه وإن لم يردوا على المسلم لم يأمنهم، وذلك خلق في العرب، فجعل التسليم علامة للخروج من الصلاة وتحليلا للكلام وأمنا من أن يدخل في الصلاة ما يفسدها. والسلام اسم من أسماء الله عزوجل وهو واقع من المصلي على ملكي الله الموكلين به (١).
راجع: الحديث ٢٥١ و ٢٥٢ و ٣٠٦.

---

(١) معاني الأخبار: ١٧٦ / ١.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٣٢)
موجبات قبول الصلاة
٤٨٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصلاة خلف رجل ورع مقبولة (١).
٤٨٦ - عنه (صلى الله عليه وآله): لو صليتم حتى تكونوا كأوتاد [ر] وصمتم حتى تكونوا كالحنايا (٢) لم
يقبل الله منكم إلا بورع حاجز (٣).
٤٨٧ - الإمام علي (عليه السلام): لا تجوز صلاة امرئ حتى يطهر خمس جوارحه: الوجه،
واليدين، والرأس، والرجلين بالماء، والقلب بالتوبة (٤).
٤٨٨ - أبو حازم: قال رجل لزين العابدين (عليه السلام)... ما سبب قبولها (الصلاة)؟ قال:
ولايتنا والبراءة من أعدائنا (٥).

---

(١) الفردوس: ٢ / ٤٠٥ / ٣٨٠٢ عن البراء بن عازب.
(٢) جمع حنية أو حني: وهما القوس، فعيل بمعنى مفعول؛ لأنها محنية أي معطوفة (النهاية: ١ / ٤٥٤).
(٣) عدة الداعي: ١٤٠.
(٤) جامع الأخبار: ١٦٥ / ٣٩٥.
(٥) المناقب لابن شهرآشوب: ٤ / ١٣١.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤٨٩ - الإمام الصادق (عليه السلام): قال الله تبارك وتعالى: إنما أقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي، ويكف نفسه عن الشهوات من أجلي، ويقطع نهاره بذكري، ولا يتعاظم على خلقي، ويطعم الجائع، ويكسو العاري، ويرحم المصاب، ويؤوي الغريب، فذلك يشرق نوره مثل الشمس، وأجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة علما، وأكلأه بعزتي، وأستحفظه بملائكتي، يدعوني فألبيه، ويسألني فاعطيه، فمثل ذلك عندي كمثل جنات الفردوس، لا تيبس ثمارها، ولا تتغير عن حالها (١).

٤٩٠ - عنه (عليه السلام) - في بيان ما ناجى الله عزوجل به موسى (عليه السلام) -: يا موسى، لا أقبل الصلاة إلا لمن تواضع لعظمتي، وألزم قلبه خوفي، وقطع نهاره بذكري، ولم يبت مصرا على الخطيئة، وعرف حق أوليائي وأحبائي (٢).

راجع: الفصل ٧ و ٩ و ١٣ و ٢٢.

---

(١) المحاسن: ١ / ٧٩ / ٤٤ و ص ٤٥٨ / ١٠٥٩ كلاهما عن ابن القداح والثاني عنه عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام)، تحف العقول: ٣٠٦.

(٢) معاني الأخبار: ٥٤ / ١، أمالي الصدوق: ٥٣٠ / ٢، تفسير القمي: ١ / ٢٤٣ كلها عن حفص بن غياث النخعي.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٣٣)
موانع قبول الصلاة
٤٩١ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): خمسة ليس لهم صلاة: امرأة سخط عليها زوجها... ومصارم
لا يتكلم أخاه فوق ثلاثة أيام، ومدمن خمر، وإمام قوم يصلي بهم وهم له
كارهون (١).
٤٩٢ - عنه (صلى الله عليه وآله): ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا: رجل أم قوما وهم له
كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وأخوان متصارمان (٢).
٤٩٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): من شرب خمرا حتى يسكر لم يقبل الله عزوجل منه صلاته أربعين
صباحا (٣).

---

(١) عوالي اللآلي: ١ / ٢٦٧ / ٦٥، والظاهر أن الصحيح " لا يكلم " كما في مستدرك الوسائل: ٩ / ٩٨ / ١٠٣٣٤.
(٢) سنن ابن ماجة: ١ / ٣١١ / ٩٧١، الفردوس: ٢ / ٩٧ / ٢٥١٨ نحوه وكلاهما عن ابن عباس.
(٣) الكافي: ٦ / ٤٠١ / ١٠ عن أبي بصير عن الإمام الصادق (عليه السلام)، التهذيب: ٩ / ١٠٧ / ٤٦٥ عن سماعة عن
الإمام الصادق (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله) نحوه، جامع الأخبار: ٤٢١ / ١١٦٨ نحوه وزاد في آخره " وإن تاب تاب الله عليه "؛
سنن الترمذي: ٤ / ٢٩٠ / ١٨٦٢، مسند ابن حنبل: ٢ / ٥٨٩ / ٦٦٥٥ كلاهما عن عبد الله بن عمر و ج ٨ / ١١٨
/ ٢١٥٥٨ عن أبي ذر مع زيادة في الثلاثة الأخيرة في من يعود إلى شربه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٤٩٤ – عنه (صلى الله عليه وآله): من اغتاب مسلما أو مسلمة لم يقبل الله تعالى صلاته ولا صيامه
أربعين يوما وليلة إلا أن يغفر له صاحبه (١).
٤٩٥ – عنه (صلى الله عليه وآله): أوحى الله إلي أن يا أخا المرسلين ويا أخا المنذرين، أنذر قومك لا
يدخلوا بيتا من بيوتي ولأحد من عبادي عند أحد منهم مظلمة فإني ألعنه
ما دام قائما يصلي بين يدي حتى يرد تلك المظلمة (٢).
٤٩٦ – عنه (صلى الله عليه وآله): من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما
دام عليه (٣).
٤٩٧ – الإمام علي (عليه السلام): انظر فيما تصلي، وعلى ما تصلي، إن لم يكن من وجهه وحله
فلا قبول (٤).
٤٩٨ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يقبل الله عزوجل صلاة رجل لا يؤدي الزكاة حتى يجمعهما، فإن
الله عزوجل قد جمعهما، فلا تفرقوا بينهما (٥).
٤٩٩ – الإمام الباقر (عليه السلام): إن الله عزوجل قرن الزكاة بالصلاة فقال: (أقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة) (٦) فمن أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة لم يقم الصلاة (٧).

---

(١) جامع الأخبار: ٤١٢ / ١١٤١.
(٢) عدة الداعي: ١٢٩، تنبيه الخواطر: ١ / ٥٣ عن حذيفة.
(٣) مسند ابن حنبل: ٢ / ٤١٧ / ٥٧٣٦، تاريخ بغداد: ١٤ / ٢١، الجامع الصغير: ٢ / ٥٧١ / ٨٤٤٤ كلها عن ابن
عمر.
(٤) تحف العقول: ١٧٤.
(٥) الفردوس: ٥ / ١٣٣ / ٧٧٢٥، حلية الأولياء: ٩ / ٢٥٠ كلاهما عن أنس.
(٦) البقرة: ٤٣، وفي سبعة موارد اخرى من القرآن الكريم.
(٧) الكافي: ٣ / ٥٠٦ / ٢٣، الفقيه: ٢ / ١٠ / ١٥٨٤ كلاهما عن معروف بن خربوذ.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٥٠٠ – الإمام الصادق (عليه السلام): من نظر إلى أبويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له
صلاة (٣).
٥٠١ – عنه (عليه السلام): أيما امرأة تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتى تغتسل من
طيبها كغسلها من جنابتها (٤).
٥٠٢ – فيما أوحى الله تعالى إلى داود (عليه السلام): لربما صلى العبد فأضرب بها وجهه وأحجب عني صوته، أتدري من ذلك يا داود؟ ذلك الذي يكثر الالتفات
إلى حرم المؤمنين بعين الفسق، وذلك الذي حدثته نفسه لو ولي أمرا
لضرب فيه الأعناق ظلما (٥).
راجع: الفصل ٢٣ – ٢٦؛ والحديث ١٦٤ و ٢٢٠ و ٢٥٨ و ٢٦٧ و ٢٨٨.

---

(٣) الكافي: ٢ / ٣٤٩ / ٥، تنبيه الخواطر: ٢ / ٢٠٨ كلاهما عن سيف بن عميرة، مشكاة الأنوار: ١٦٤.
(٤) الكافي: ٥ / ٥٠٧ / ٢ عن سعد بن أبي عمرو الجلاب، الفقيه: ٣ / ٤٤٠ / ٤٥٢١.
(٥) عدة الداعي: ٣٢.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٣٤)
فضل الذكر والدعاء بعد الصلاة
٥٠٣ - الإمام الباقر (عليه السلام) - في قول الله تبارك وتعالى: (فإذا فرغت فانصب * وإلى ربك فارغب) (١) -: إذا قضيت الصلاة بعد أن تسلم وأنت جالس فانصب في الدعاء من أمر الدنيا والآخرة، وإذا فرغت من الدعاء فارغب إلى الله تبارك وتعالى أن يتقبلها منك (٢).
٥٠٤ - الإمام الصادق (عليه السلام) - في قول الله عزوجل: (فإذا فرغت فانصب * وإلى ربك فارغب) -:
الدعاء بعد الفريضة إياك أن تدعه، فإن فضله بعد الفريضة كفضل الفريضة على النافلة (٣).
٥٠٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من جلس في مصلاه من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس ستره الله

---

(١) الشرح: ٧ و ٨.
(٢) قرب الإسناد: ٧ / ٢٢ عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق (عليه السلام).
(٣) دعائم الإسلام: ١ / ١٦٦.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

من النار (١).
٥٠٦ - عنه (صلى الله عليه وآله): من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس وجبت له
الجنة (٢).
٥٠٧ - عمر: إن النبي (صلى الله عليه وآله) بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة فأسرعوا الرجعة،
فقال رجل ممن لم يخرج: ما رأينا بعثا أسرع رجعة ولا أفضل غنيمة من
هذا البعث، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة؟ قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت عليهم
الشمس، فأولئك أسرع رجعة وأفضل غنيمة (٣).
٥٠٨ - جابر بن سمرة: إن النبي (صلى الله عليه وآله) كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع
الشمس حسنا (٤).
٥٠٩ - الإمام علي (عليه السلام): التعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق (٥).
٥١٠ - الإمام الباقر (عليه السلام): الدعاء بعد الفريضة أفضل من الصلاة تنفلا (٦).

---

(١) التهذيب: ٢ / ١٣٩ / ٥٤٢ مرسلا و ص ٣٢١ / ١٣١٠ عن السكوني عن الإمام الصادق عن أبيه عن الإمام الحسن (عليهم السلام)، الفقيه: ١ / ٥٠٤ / ١٤٥٢، مكارم الأخلاق: ٢ / ٧٣ / ٢١٧٨، عوالي اللآلي: ١ / ٣٣٢ / ٨٨ عن الإمام الحسن (عليه السلام).
(٢) مسند أبي يعلى: ٢ / ١٧٨ / ١٤٨٥، إتحاف السادة: ٥ / ١٢٨ كلاهما عن سهل بن معاذ عن أبيه.
(٣) سنن الترمذي: ٥ / ٥٥٩ / ٣٥٦١، الترغيب والترهيب: ١ / ٢٩٧ / ١٠، مشكاة المصابيح: ١ / ٣٠٩ / ٩٧٧.
(٤) صحيح مسلم: ١ / ٤٦٤ / ٢٨٧، سنن النسائي: ٣ / ٨٠، مسند ابن حنبل: ٧ / ٤٣٢ / ٢١٠٠٢ و ص ٤٤١ / ٢١٠٥٩، السنن ا لكبرى: ٢ / ٢٦٤ / ٣٠٢١.
(٥) الخصال: ٥٠٤ / ٢ عن سعيد بن علاقة.
(٦) الكافي: ٣ / ٣٤٢ / ٥، التهذيب: ٢ / ١٠٣ / ٣٨٩، الفقيه: ١ / ٣٢٨ وزاد في آخره " وبذلك جرت السنة " كلها
عن زرارة، دعائم الإسلام: ١ / ١٦٦.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٥١١ – الإمام الصادق (عليه السلام): ما عالج الناس شيئا أشد من التعقيب (١).
٥١٢ – عنه (عليه السلام): التعقيب أبلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد (٢).
٥١٣ – عنه (عليه السلام): إن الله عزوجل فرض عليكم الصلوات الخمس في أفضل الساعات،
فعليكم بالدعاء في أدبار الصلوات (٣).
٥١٤ – عنه (عليه السلام): من صلى صلاة فريضة وعقب إلى اخرى فهو ضيف الله، وحق على
الله أن يكرم ضيفه (٤).

---

(١) التهذيب: ٢ / ١٠٤ / ٣٩٣ عن عبد الله بن محمد.
(٢) التهذيب: ٢ / ١٠٤ / ٣٩١ عن الوليد بن صبيح وزاد في آخره " يعني بالتعقيب الدعاء بعقب الصلاة " ولعله من
الشيخ (رحمه الله) و ص ١٣٨ / ٥٣٩، الفقيه: ١ / ٣٢٩ / ٩٦٦ وفيهما " الجلوس بعد صلاة الغداة في التعقيب والدعاء
حتى تطلع الشمس... "، دعائم الإسلام: ١ / ١٧٠ وفيه " التعقيب بعد صلاة الفجر أبلغ... "، عوالي اللآلي: ١ / ٣٣٢ / ٨٦ وفيه " التعقيب بعد الصلاة... ".
(٣) الخصال: ٢٧٨ / ٢٣ عن حماد بن عيسى، تفسير القمي: ١ / ٦٧ وليس فيه " الخمس ".
(٤) الكافي: ٣ / ٣٤١ / ٣، التهذيب: ٢ / ١٠٣ / ٣٨٨، المحاسن: ١ / ١٢٣ / ١٣٦ كلها عن منصور بن يونس
عمن ذكره، عوالي اللآلي: ١ / ٣٣٢ / ٨٧.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٣٥)
ما ينبغي بعد الصلاة
١ / ٣٥
التكبير ثلاثا
٥١٥ - الإمام الباقر (عليه السلام): إذا سلمت فارفع يديك بالتكبير ثلاثا (١).
٥١٦ - المفضل بن عمر: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): لأي علة يكبر المصلي بعد التسليم ثلاثا
يرفع بها يديه؟ فقال: لان النبي (صلى الله عليه وآله) لما فتح مكة صلى بأصحابه الظهر عند الحجر الأسود، فلما سلم رفع يديه وكبر ثلاثا وقال: لا إله إلا الله وحده وحده وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وغلب الأحزاب وحده، فله الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، ثم أقبل على أصحابه فقال: لا تدعوا هذا التكبير، وهذا التكبير في دبر كل صلاة مكتوبة، فإن من فعل ذلك بعد التسليم وقال هذا القول، كان قد أدى ما يجب عليه من شكر الله

---

١. مستدرك الوسائل: ٥ / ٥٢ / ٥٣٤٣ نقلا عن فلاح السائل عن زرارة ونسخته المطبوعة خالية منها.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

- تعالى ذكره - على تقوية الإسلام وجنده (١).
٢ / ٣٥
قراءة آية الكرسي
٥١٧ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي، عليك بتلاوة آية الكرسي في دبر [ال]
- صلاة المكتوبة،
فإنه لا يحافظ عليها إلا نبي، أو صديق، أو شهيد (٢).
٥١٨ - عنه (صلى الله عليه وآله): من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يحل بينه وبين
دخول الجنة إلا الموت (٣).
٥١٩ - عنه (صلى الله عليه وآله): من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله إلى
الصلاة الاخرى (٤).
٣ / ٣٥
قراءة التوحيد
٥٢٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قرأ التوحيد دبر كل فريضة عشرا زوجه الله من الحور

---

(١) مستدرك الوسائل: ٥ / ٥٢ / ٥٣٤٢ نقلا عن فلاح السائل ونسخته المطبوعة خالية منها.
(٢) قرب الإسناد: ١١٨ / ٤١٥ عن الحسين بن علوان عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام)، دعائم الإسلام: ١ / ١٦٨.
(٣) عمل اليوم والليلة: ٤٨ / ١٢٤، المعجم الكبير: ٨ / ١١٤ / ٧٥٣٢، إتحاف السادة: ٥ / ٩٨ كلها عن أبي أمامة؛
مكارم الأخلاق: ٢ / ٤٣ / ٢٠٩٩ عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله)، جامع الأخبار: ١٢٥ / ٢٤٢.
(٤) المعجم الكبير: ٣ / ٨٤ / ٢٧٣٣ عن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده (عليه السلام)، الترغيب والترهيب: ٢ /
٤٥٣ / ٧ عن الإمام الحسن (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

العين (١).
٥٢١ - الإمام الصادق (عليه السلام): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر
الفريضة بقل هو الله أحد، فإنه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة
وغفر له ولوالديه وما ولدا (٢).
٤ / ٣٥
الصلاة على النبي وآله (عليهم السلام)
٥٢٢ - الإمام علي (عليه السلام): إذا فرغ العبد من صلاته فليصل على النبي (صلى الله عليه وآله)، ويسأل الله
الجنة، ويستجير بالله من النار، ويسأله أن يزوجه من الحور العين (٣).
٥ / ٣٥
تسبيح فاطمة (عليها السلام)
٥٢٣ - الإمام الصادق (عليه السلام): من سبح تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) قبل أن يثني رجليه من
صلاة الفريضة غفر الله له و [ل] يبدأ بالتكبير (٤).

---

(١) مستدرك الوسائل: ٥ / ١٠٥ / ٥٤٤٤ نقلا عن البلد الأمين ونسخته المطبوعة خالية منها؛ كنز العمال: ١ / ٥٩٩
/ ٢٧٣٢ عن ابن عباس وفيه " أوجب الله له رضوانه ومغفرته " مكان " زوجه... ".
(٢) الكافي: ٢ / ٦٢٢ / ١١، ثواب الأعمال: ١٥٦ / ٤، عدة الداعي: ٢٧٩ كلها عن أبي بكر الحضرمي، الدعوات: ٢١٦ / ٥٨٣ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، أعلام الدين: ٣٨٦.
(٣) الخصال: ٦٣٠ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ٨٥
نحوه.
(٤) الكافي: ٣ / ٣٤٢ / ٦، التهذيب: ٢ / ١٠٥ / ٣٩٥، ثواب الأعمال: ١٩٦ / ٤، عوالي اللآلي: ١ / ٣٣٢ / ٩٠ كلها عن ابن سنان، الفقيه: ١ / ٣٢٠ / ٩٤٦، قرب الإسناد: ٤ / ١١ وفيه " قبل أن يثني رجليه بعد انصرافه من صلاة الغداة ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٥٢٤ - عنه (عليه السلام): تسبيح فاطمة (عليها السلام) في كل يوم في دبر كل صلاة أحب إلي من صلاة ألف
ركعة في كل يوم (١).
٥٢٥ - أبو الدرداء: أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقلت: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالدنيا
والآخرة، نصلي ويصلون، ونصوم ويصومون، ويتصدقون ولا نتصدق،
قال: ألا أدلك على شيء إن أنت فعلته لم يسبقك أحد كان قبلك ولم
يدركك أحد بعدك إلا من فعل الذي تفعل دبر كل صلاة: ثلاثا وثلاثين
تسبيحة، وثلاثا وثلاثين تحميدة، وأربعا وثلاثين تكبيرة (٢).
٦ / ٣٥
الاستغفار
٥٢٦ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من استغفر الله دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال: " أستغفر الله
الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه " غفرت ذنوبه (٣).
٥٢٧ - ثوبان: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال: اللهم أنت
السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام (٤).

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٤٣ / ١٥، التهذيب: ٢ / ١٠٥ / ٣٩٩، ثواب الأعمال: ١٩٦ / ٣، مكارم الأخلاق: ٢ / ٢٩ / ٢٠٦٢، فلاح السائل: ١٣٥ كلها عن أبي خالد القماط، تنبيه الخواطر: ١ / ٣٠١، كشف الغمة: ٢ / ٩٧، عوالي اللآلي: ١ / ٣٣٣ / ٩١ عن الإمام الباقر (عليه السلام).
(٢) مسند ابن حنبل: ٨ / ١٦٦ / ٢١٧٦٨، الزهد لابن المبارك: ٤٠٧ / ١١٥٩.
(٣) الجامع الصغير: ٢ / ٥٦٧ / ٨٤١٧، عمل اليوم والليلة: ٥٣ / ١٣٧ كلاهما عن البراء.
(٤) صحيح مسلم: ١ / ٤١٤ / ٥٩١، سنن الترمذي: ٢ / ٩٨ / ٣٠٠، سنن ابن ماجة: ١ / ٣٠٠ / ٩٢٨، سنن
النسائي: ٣ / ٦٨، سنن الدارمي: ١ / ٣٣١ / ١٣٢٢، مسند ابن حنبل: ٨ / ٣٢١ / ٢٢٤٢٨ وص ٣٢٩ / ٢٢٤٧١، السنن الكبرى: ٢ / ٢٦٠ / ٣٠٠٦.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٧ / ٣٥
سجدة الشكر
٥٢٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): سجدة الشكر واجبة على كل مسلم، تتم بها صلاتك
وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك، وإن العبد إذا صلى ثم سجد
سجدة الشكر فتح الرب تعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول:
يا ملائكتي انظروا إلى عبدي أدى قربتي وأتم عهدي ثم سجد لي شكرا
على ما أنعمت به عليه، ملائكتي ماذا له؟ فتقول الملائكة: يا ربنا،
رحمتك، ثم يقول الرب تعالى: ثم ماذا له؟ فتقول الملائكة: يا ربنا،
جنتك، فيقول الرب تعالى: ثم ماذا؟ فتقول الملائكة: يا ربنا، كفاية مهمه،
فيقول الرب: ثم ماذا؟ فلا يبقى شيء من الخير إلا قالته الملائكة، فيقول
الله تعالى: يا ملائكتي، ثم ماذا؟ فتقول الملائكة: يا ربنا، لا علم لنا،
فيقول الله تعالى: لأشكرنه كما شكرني، واقبل إليه بفضلي، وأريه
رحمتي (١).
٥٢٩ - علي بن الحسن بن علي بن فضال عن الإمام الرضا (عليه السلام): السجدة بعد الفريضة
شكرا لله - تعالى ذكره - على ما وفق العبد من أداء فرضه، وأدنى ما
يجزي فيها من القول أن يقال: شكرا لله شكرا لله ثلاث مرات، قلت: فما
معنى قوله: شكرا لله؟ قال: يقول: هذه السجدة مني شكرا لله على ما وفقني له من
خدمته وأداء فرضه، والشكر موجب للزيادة، فإن كان في الصلاة تقصير تم بهذه

---

(١) التهذيب: ٢ / ١١٠ / ٤١٥، الفقيه: ١ / ٣٣٣ / ٩٧٩، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٨ / ٢٠٨٦ كلها عن مرازم.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

السجدة (١).
٥٣٠ - الطبرسي: في كتاب لمحمد بن عبد الله الحميري إلى الإمام المهدي (عليه السلام)، سأل عن
سجدة الشكر بعد الفريضة: فإن بعض أصحابنا ذكر أنها بدعة، فهل يجوز أن يسجدها الرجل بعد الفريضة؟ وإن جاز ففي صلاة المغرب هي بعد الفريضة أو بعد الأربع ركعات النافلة؟
فأجاب (عليه السلام): سجدة الشكر من ألزم السنن وأوجبها، ولم يقل: إن هذه السجدة بدعة، إلا من أراد أن يحدث في دين الله بدعة.
فأما الخبر المروي فيها بعد صلاة المغرب والاختلاف في أنها بعد الثلاث أو بعد الأربع فإن فضل الدعاء والتسبيح بعد الفرائض على الدعاء بعقيب النوافل كفضل الفرائض على النوافل، والسجدة دعاء وتسبيح. فالأفضل أن يكون بعد الفرض، فإن جعلت بعد النوافل أيضا جاز (٢).
٨ / ٣٥
تعفير الخدين
٥٣١ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان موسى بن عمران (عليه السلام) إذا صلى لم ينفتل (٣) حتى
يلصق خده الأيمن بالأرض وخده الأيسر بالأرض (٤).

---

(١) علل الشرائع: ٣٦٠ / ١، الفقيه: ١ / ٣٣٣ / ٩٧٨ عن أبي الحسن الأسدي عن الإمام الصادق (عليه السلام) وفيه صدره
إلى قوله: " ثلاث مرات " مع تفاوت في اللفظ.
(٢) الاحتجاج: ٢ / ٥٧٦.
(٣) انفتل فلان عن صلاته: أي انصرف (لسان العرب: ١١ / ٥١٤).
(٤) التهذيب: ٢ / ١١٠ / ٤١٤، الفقيه: ١ / ٣٣٢ / ٩٧٤، علل الشرائع: ٥٧ / ٢ كلها عن إسحاق بن عمار، مشكاة
الأنوار: ٢٢٨.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٥٣٢ - عنه (عليه السلام): أوحى الله عزوجل إلى موسى (عليه السلام) أن يا موسى، أتدري لم اصطفيتك بكلامي
دون خلقي؟ قال: يا رب، ولم ذاك؟ قال: فأوحى الله تبارك وتعالى إليه أن يا موسى، إني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم أجد فيهم أحدا أذل لي نفسا منك. يا موسى، إنك إذا صليت وضعت خدك على التراب - أو قال: على الأرض - (١).

---

(١) الكافي: ٢ / ١٢٣ / ٧ عن علي بن يقطين عمن رواه، الفقيه: ١ / ٣٣٢ / ٩٧٥ عن الإمام الباقر (عليه السلام)، علل
الشرائع: ١ / ٥٦ / ١ عن علي بن يقطين عن رجل عن الإمام الباقر (عليه السلام).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٣٦)
ما روي من الأدعية في تعقيب الصلاة
٥٣٣ - الإمام الجواد (عليه السلام): كان النبي (صلى الله عليه وآله) يقول إذا فرغ من صلاته: اللهم اغفر لي
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي على نفسي وما أنت أعلم به مني، اللهم أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين، ما علمت الحياة خيرا لي فأحيني، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم إني أسألك خشيتك في السر والعلانية، وكلمة الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وقرة عين لا ينقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وبركة الموت بعد العيش، وبرد العيش بعد الموت، ولذة المنظر إلى وجهك وشوقا إلى رؤيتك ولقائك، من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين، اللهم اهدنا فيمن هديت، اللهم إني أسألك عزيمة الرشاد والثبات في الأمر والرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك وأداء حقك، وأسألك يا

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

رب قلبا سليما ولسانا صادقا، وأستغفرك لما تعلم، وأسألك خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم،
فإنك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب (١).
٥٣٤ - أبو أيوب الأنصاري: ما صليت وراء نبيكم (صلى الله عليه وآله) إلا سمعته حين ينصرف من
صلاته يقول: اللهم اغفر لي أخطائي وذنوبي كلها، اللهم أنعمني وأحيني وارزقني، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدي لصالحها إلا أنت، ولا يصرف عن سيئها إلا أنت (٢).
٥٣٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله) - لعلي (عليه السلام) -: إذا أردت أن تحفظ كل ما تسمع وتقرأ فادع بهذا
الدعاء في دبر كل صلاة وهو: سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته، سبحان من لا يأخذ أهل الأرض بألوان العذاب، سبحان الرؤف الرحيم، اللهم اجعل لي في قلبي نورا وبصرا وفهما وعلما إنك على كل شيء
قدير (٣).
٥٣٦ - الأصبغ عن الإمام علي (عليه السلام): من أحب أن يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب الذي لا كدر فيه وليس أحد يطالبه بمظلمة
فليقرأ في دبر الصلاة الخمس نسبة الله عزوجل " قل هو الله أحد " اثنتي عشرة مرة، ثم يبسط يديه ويقول: اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك، وأسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم، يا واهب العطايا يا مطلق الأسارى يا فكاك الرقاب من النار، صل على محمد وآل محمد، وفك رقبتي

---

(١) الكافي: ٢ / ٥٤٨ / ٦، الفقيه: ١ / ٣٢٧ / ٩٦٠ كلاهما عن محمد بن الفرج، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣١ / ٢٠٦٩؛ سنن أبي داود: ٢ / ٨٣ / ١٥٠٩، السنن الكبرى: ٢ / ٢٦٤ / ٣٠١٨ كلاهما عن عبيد الله بن
أبي رافع عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله) إلى قوله " لا إله إلا أنت ".
(٢) المستدرك على الصحيحين: ٣ / ٥٢٣ / ٥٩٤٢، المعجم الكبير: ٨ / ٢٠٠ / ٧٨١١ عن أبي أمامة قريب منه.
(٣) فلاح السائل: ١٦٨، عدة الداعي: ٥٤، مصباح الكفعمي: ١٩٨.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

من النار وأخرجني من الدنيا آمنا، وأدخلني الجنة سالما، واجعل دعائي أوله فلاحا وأوسطه نجاحا وآخره صلاحا، إنك أنت علام الغيوب.
ثم قال (عليه السلام): هذا من المخبيات مما علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمرني أن
أعلمه الحسن والحسين (١).
٥٣٧ - الإمام الصادق (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم
ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض أكنتم ترونه يبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: ألا أدلكم على شيء أصله في
الأرض وفرعه في السماء؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته الفريضة: " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر " ثلاثين مرة، فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء، وهن يدفعن
الهدم والحرق والغرق والتردي في البئر وأكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم، وهن الباقيات (٢).
٥٣٨ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): تقول في دبر كل صلاة: اللهم اهدني من عندك، وأفض علي من
فضلك، وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك (٣).
٥٣٩ - الإمام علي (عليه السلام) - من دعائه بعد الصلاة المكتوبة -: اللهم لك صليت، وفي
صلاتي

---

(١) معاني الأخبار: ١٤٠ / ١، فلاح السائل: ١٦٦ وفيه " المستجاب " مكان " المخبيات " كلاهما عن الأصبغ بن
نباتة، التهذيب: ٢ / ١٠٨ / ٤١٠، الفقيه: ١ / ٣٢٤ / ٩٤٩ كلاهما مرسلا.
(٢) ثواب الأعمال: ٢٦ / ٤، مكارم الأخلاق: ٢ / ٧٦ / ٢١٨٧، التهذيب: ٢ / ١٠٧ / ٤٠٦ نحوه، فلاح السائل:
١٦٥ نحوه كلها عن أبي بصير، أعلام الدين: ٣٥٩، عوالي اللآلي: ١ / ٣٥٠ / ٢.
(٣) التهذيب: ٢ / ١٠٧ / ٤٠٤، أمالي الصدوق: ٥٥ / ٥، ثواب الأعمال: ١٩١ / ١ كلها عن سلام المكي عن
الإمام الباقر (عليه السلام)، الفقيه: ١ / ٣٢٤ / ٩٥١، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٣ / ٢٠٧٤ كلاهما عن الإمام الباقر (عليه السلام).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

ما قد علمت من النقصان والعجلة والسهو والغفلة والكسل والفترة والنسيان والرياء والسمعة والشك والمدافعة والريب والعجب والفكر والتلبث عن إقامة كمال فرضك، فأسألك يا إلهي أن تصلي على محمد وآله، وأن تحول نقصانها تماما، وعجلتي فيها تثبتا وتمكنا، وسهوي تيقظا، وغفلتي مواظبة، وكسلي نشاطا، وفترتي قرة، ونسياني محافظة، ومدافعتي مرابطة، وريائي إخلاصا، وسمعتي تسترا، وشكي يقينا، وريبي بيانا، وفكري خشوعا، وتحيري خضوعا، فإني لك صليت، وإليك توجهت، وبك آمنت، وإياك قصدت، فاجعل لي في صلاتي ودعائي رحمة وبركة تكفر بها سيئاتي، وتكرم بها مقامي، وتبيض بها وجهي، وتزكي بها عملي، وتحط بها وزري، اللهم احطط بها عني ثقلي، واجعل ما عندك خيرا لي مما تقطع عني.

الحمد لله الذي قضى عني فريضة من الصلوات التي كانت على المؤمنين كتابا موقوتا، يا الله يا أرحم الراحمين (١).

٥٤٠ - عنه (عليه السلام): من أراد أن يكتال له بالمكيال الأوفى فليقل في دبر كل صلاة: سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين (٢).

٥٤١ - الإمام الباقر (عليه السلام): أقل ما يجزئك من الدعاء بعد الفريضة أن تقول: اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك، وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك، اللهم إني أسألك عافيتك في أموري كلها، وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب

---

(١) البحار: ٨٦ / ٥٤ / ٦٠ عن الكتاب العتيق.

(٢) قرب الإسناد: ٣٣ / ١٠٧ عن بكر بن محمد عن الإمام الصادق (عليه السلام)، دعائم الإسلام: ١ / ١٦٧؛ كنز العمال: ٢ / ٦٣٩ / ٤٩٦٢ نقلا عن مصنف عبد الرزاق.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الآخرة (١).
٥٤٢ - الإمام الصادق (عليه السلام): من قال في دبر الفريضة: " أستودع الله العظيم الجليل نفسي
وأهلي وولدي ومن يعنيني أمره، وأستودع الله المرهوب المخوف
المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن يعنيني
أمره " حف بجناح من أجنحة جبرئيل (عليه السلام) وحفظ في نفسه وأهله وماله (٢).
٥٤٣ - عنه (عليه السلام): دعاء يدعى به في دبر كل صلاة تصليها، فإن كان بك داء من سقم
ووجع فإذا قضيت صلاتك فامسح بيدك على موضع سجودك من الأرض
وادع بهذا الدعاء وأمر بيدك على موضع وجعك سبع مرات تقول: يامن
كبس الأرض على الماء، وسد الهواء بالسماء، واختار لنفسه أحسن
الأسماء، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا، وارزقني كذا
وكذا، وعافني من كذا وكذا (٣).
٥٤٤ - عنه (عليه السلام) - لمن قال له: جعلت فداك إن شيعتك تقول: إن الإيمان مستقر ومستودع، فعلمني شيئا إذا أنا قلته استكملت الإيمان -: قل في دبر كل
صلاة فريضة: رضيت بالله ربا، وبمحمد نبيا، وبالإسلام دينا، وبالقرآن
كتابا، وبالكعبة قبلة، وبعلي وليا وإماما، وبالحسن والحسين والأئمة
صلوات الله

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٤٣ / ١٦، التهذيب: ٢ / ١٠٨ / ٤٠٧ كلاهما عن زرارة، دعائم الإسلام: ١ / ١٧٠، الفقيه: ١ /
٣٢٣ / ٩٤٨، معاني الأخبار: ٣٩٤ / ٤٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٢ / ٢٠٧٢ الثلاثة الأخيرة عن الإمام الصادق (عليه السلام) مع زيادة الصلاة على النبي وآله في صدر الدعاء.
(٢) الكافي: ٢ / ٥٧٣ / ١٢ عن أبي الجارود.
(٣) الكافي: ٣ / ٣٤٤ / ٢٣، التهذيب: ٢ / ١١٢ / ٤١٩ كلاهما عن أحمد بن محمد رفعه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

عليهم، اللهم إني رضيت بهم أئمة، فارضني لهم، إنك على كل شيء قدير (١).
٥٤٥ - علي بن مهزيار: كتب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن (عليه السلام): إن رأيت يا
سيدي أن تعلمني دعاء أدعو به في دبر صلواتي يجمع الله لي به خير الدنيا
والآخرة، فكتب (عليه السلام): تقول: أعوذ بوجهك الكريم وعزتك التي لا ترام
وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء، من شر الدنيا والآخرة، ومن شر
الأوجاع كلها (٢).

---

(١) التهذيب: ٢ / ١٠٩ / ٤١٢ عن محمد بن سليمان الديلمي، الكافي: ٢ / ٥٤٨ / ٦ عن محمد بن الفرج عن
الإمام الجواد (عليه السلام) صدره مع اختلاف.
(٢) الكافي: ٣ / ٣٤٦ / ٢٨.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٣٧)
فضل انتظار الصلاة
٥٤٦ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): لن تزالوا بخير ما انتظرتم الصلاة (١).
٥٤٧ - عنه (صلى الله عليه وآله): انتظار الصلاة بعد الصلاة كنز من كنوز الجنة (٢).
٥٤٨ - عنه (صلى الله عليه وآله): من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة (٣).
٥٤٩ - عنه (صلى الله عليه وآله): القاعد في المسجد ينتظر الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين حتى
يرجع إلى بيته (٤).
٥٥٠ - أبو سعيد الخدري: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا

---

(١) كنز العمال: ٧ / ٣٢٤ / ١٩٠٨٥ نقلا عن البيهقي وابن عساكر عن جابر.
(٢) التهذيب: ٢ / ٢٣٧ / ٩٣٧ عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن الإمام علي (عليه السلام).
(٣) سنن النسائي: ٢ / ٥٦، مسند ابن حنبل: ٨ / ٤٢٨ / ٢٢٨٧٥، المعجم الكبير: ٦ / ٢٠٣ / ٦٠١٢ كلها عن
سهل الساعدي.
(٤) مسند ابن حنبل: ٦ / ١٥٠ / ١٧٤٦٦، تاريخ بغداد: ٢ / ٢٢٩ كلاهما عن عقبة بن عامر.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

ويزيد في الحسنات؟ قيل: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى هذه المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة (١).

٥٥١ - الإمام الصادق (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث، قيل: يا رسول الله، وما يحدث؟ قال: الاغتياب (٢).

٥٥٢ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما منكم أحد يخرج من بيته متطهرا فيصلي الصلاة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلاة الاخرى إلا والملائكة تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه (٣).

٥٥٣ - عنه (صلى الله عليه وآله) - في وصيته لعلي (عليه السلام) -: يا علي، ثلاث درجات وثلاث كفارات، وثلاث مهلكات وثلاث منجيات، فأما الدرجات فإسباغ الوضوء في السبرات (٤)، وانتظار الصلاة بعد الصلاة... (٥).

---

(١) أمالي الصدوق: ٢٦٤ / ١٠، روضة الواعظين: ٣٦٦؛ سنن النسائي: ١ / ٨٩، مسند ابن حنبل: ٣ / ١٦٧ / ٨٠٢٧، السنن الكبرى: ١ / ١٣٣ / ٣٨٦ الثلاثة الأخيرة عن أبي هريرة وفي آخرها " فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط "، سنن الدارمي: ١ / ١٨٨ / ٧٠١ عن أبي سعيد.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٥٧ / ١، أمالي الصدوق: ٣٤٢ / ١١ كلاهما عن السكوني، تحف العقول: ٤٧، روضة الواعظين: ٥١٥؛ صحيح البخاري: ١ / ٧٦ / ١٧٤ عن أبي هريرة عنه (صلى الله عليه وآله) وفيه " لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث ".

(٣) أمالي الصدوق: ٢٦٤ / ١٠، روضة الواعظين: ٣٦٦؛ مسند ابن حنبل: ٤ / ٧ / ١٠٩٩٤، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٠٥ / ٦٨٩، السنن الكبرى: ٢ / ٢٦ / ٢٢٦٥، صحيح ابن خزيمة: ١ / ١٨٥ / ٣٥٧ كلها عن أبي سعيد.

(٤) جمع سبرة بسكون الباء: وهي شدة البرد (النهاية: ٢ / ٣٣٣).

(٥) الفقيه: ٤ / ٣٦٠ / ٥٧٦٢، الخصال: ٨٥ / ١٢ كلاهما عن أنس بن محمد عن أبيه عن الإمام الصادق عن آبائه عن علي (عليهم السلام)؛ المعجم الأوسط: ٦ / ٤٧ / ٥٧٥٤ عن ابن عمر وفيه " الكفارات " مكان " الدرجات ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٥٥٤ – عثمان بن مظعون: قلت لرسول الله (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله، أردت أن أسألك عن
أشياء، فقال: وما هي يا عثمان؟ قلت: إني أردت أن أترهب، قال: لا
تفعل يا عثمان، فإن ترهب أمتي القعود في المساجد وانتظار الصلاة بعد
الصلاة (١).
٥٥٥ – الإمام علي (عليه السلام): المنتظر وقت الصلاة بعد الصلاة من زوار الله عزوجل، وحق على الله
تعالى أن يكرم زائره وأن يعطيه ما سأل (٢).

---

(١) التهذيب: ٤ / ١٩٠ / ٥٤١، مشكاة الأنوار: ٢٦٢ وفيه " فإني قد هممت بالسياحة، فقال: مهلا يا عثمان فإن
السياحة في أمتي لزوم المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ".
(٢) الخصال: ٦٣٥ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١٢٢
وفيه " بعد العصر " مكان " بعد الصلاة ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٣٨)
سيرة أهل البيت (عليهم السلام) في الصلاة
١ / ٣٨
صلاة النبي (صلى الله عليه وآله)
٥٥٦ - جابر بن عبدالله: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يؤخر الصلاة لطعام و لا لغيره (١).
٥٥٧ - الإمام علي (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يؤثر على الصلاة عشاء ولا غيره،
وكان إذا دخل وقتها كأنه لا يعرف أهلا ولا حميما (٢).
٥٥٨ - عائشة: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحدثنا ونحدثه، فإذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا

---

(١) السنن الكبرى: ٣ / ١٠٥ / ٥٠٤٣.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢ / ٧٨، علل الشرائع: ٣٥٠ / ٥ عن ليث عن الإمام الصادق (عليه السلام) وفيه " كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يؤثر
على صلاة المغرب شيئا إذا غربت الشمس حتى يصليها ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

ولم نعرفه (١).
٥٥٩ - ابن طاووس: روي: أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوب
ملقى (٢).
٥٦٠ - أبو [محمد] عبدالله بن حامد رفعه إلى بعض الصالحين (عليهم السلام): إن النبي (صلى الله عليه وآله) كان
إذا صلى سمع لصدره أزيز كأزيز المرجل (٣) من الهيبة (٤).
٥٦١ - جعفر بن علي القمي: كان النبي (صلى الله عليه وآله) إذا قام إلى الصلاة تربد وجهه خوفا من الله
تعالى، وكان لصدره أزيز كأزيز المرجل (٥).
٥٦٢ - الإمام زين العابدين (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقف في الصلاة حتى يرم قدماه (٦).
٥٦٣ - الإمام الباقر (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند عائشة ليلتها، فقالت: يا رسول الله، لم
تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: يا عائشة،
ألا أكون عبدا شكورا؟
وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقوم على أطراف أصابع رجليه فأنزل الله سبحانه

---

(١) عدة الداعي: ١٣٩، عوالي اللآلي: ١ / ٣٢٤ / ٦١ وزاد في آخره " شغلا بالله عن كل شيء ".
(٢) فلاح السائل: ١٦١.
(٣) في الحديث: " إنه كان يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء " أي خنين من الخوف وهو صوت البكاء،
وقيل: هو أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء (النهاية: ١ / ٤٥)، (مجمع البحرين: ١ / ٧١) زاد ثانيهما: " الأزيز: صوت الرعد
وصوت غليان القدر أيضا، ومنه الخبر: كان يصلي ولجوفه أزيز... ". المرجل: القدر من الحجارة والنحاس (لسان العرب: ١١ / ٢٧٤).
(٤) الخصال: ٢٨٢ / ٢٧، الاحتجاج: ١ / ٥١٩ عن الإمام علي (عليه السلام) نحوه وفي آخره " إنه (صلى الله عليه وآله) كان إذا قام إلى
الصلاة سمع لصدره وجوفه أزيز كأزيز المرجل على الأثافي من شدة البكاء "، والأثافي: جمع الإثفية الحجر الذي توضع عليها القدر (لسان العرب: ٩ / ٣).
(٥) فلاح السائل: ١٦١ نقلا عن كتاب زهد النبي (صلى الله عليه وآله).
(٦) فتح الأبواب: ١٧٠ عن الزهري، مصباح الشريعة: ٤٤٤ عن الإمام الصادق (عليه السلام).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

وتعالى: (طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) (١) (٢).
٥٦٤ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلي من التطوع مثلي الفريضة (٣).
٥٦٥ - الإمام الباقر (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يصلي من النهار شيئا حتى تزول
الشمس، فإذا زالت صلى ثماني ركعات، وهي صلاة الأوابين، تفتح في تلك الساعة أبواب السماء ويستجاب الدعاء وتهب الرياح وينظر الله إلى خلقه، فإذا فاء الفيء ذراعا صلى الظهر أربعا، وصلى بعد الظهر ركعتين، ثم صلى ركعتين أخراوين، ثم صلى العصر أربعا إذا فاء الفيء ذراعا، ثم لا يصلي بعد العصر شيئا حتى تؤوب الشمس، فإذا آبت - وهو أن تغيب - صلى المغرب ثلاثا، وبعد المغرب أربعا، ثم لا يصلي شيئا حتى يسقط الشفق، فإذا سقط الشفق صلى العشاء، ثم أوى رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى فراشه ولم يصل شيئا حتى يزول نصف الليل، فإذا زال نصف الليل صلى ثماني ركعات، وأوتر في الربع الأخير من الليل بثلاث ركعات، فقرأ فيهن فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ويفصل بين الثلاث بتسليمة، ويتكلم ويأمر بالحاجة، ولا يخرج من مصلاه حتى يصلي الثالثة التي يوتر فيها، ويقنت فيها قبل الركوع، ثم يسلم، ويصلي ركعتي الفجر قبيل الفجر وعنده وبعيده، ثم يصلي ركعتي الصبح - وهو الفجر - إذا اعترض الفجر وأضاء حسنا، فهذه صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) التي قبضه الله

---

(١) طه: ١ و ٢.
(٢) الكافي: ٢ / ٩٥ / ٦ عن أبي بصير، مشكاة الأنوار: ٣٥، الاحتجاج: ١ / ٥٢٠ عن الإمام الكاظم عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام) نحوه؛ صحيح البخاري: ١ / ٣٨٠ / ١٠٧٨ وج ٥ / ٢٣٧٥ / ٦١٠٦ كلاهما عن
المغيرة، صحيح مسلم: ٤ / ٢١٧٢ / ٨١ عن عائشة نحوه.
(٣) الكافي: ٣ / ٤٤٣ / ٣، التهذيب: ٢ / ٤ / ٣، الاستبصار: ١ / ٢١٨ / ٧٧٣ كلها عن الفضيل بن يسار والفضل
بن عبد الملك وبكير.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

عزوجل عليها (١).
راجع: الفصل ٣ / ٥ و ٣٩؛ والحديث ١٨٣ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٩٦ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٧٦ و ٢٨٥ و ٣٠٨ و ٣٤٦ و ٥٠٨.
٢ / ٣٨
صلاة الإمام علي (عليه السلام)
٥٦٦ - الديلمي - في ذكر صلاة علي (عليه السلام) -: كان (عليه السلام) يوما في حرب صفين مشتغلا
بالحرب والقتال وهو مع ذلك بين الصفين يرقب الشمس، فقال له ابن
عباس: يا أمير المؤمنين، ما هذا الفعل؟ فقال (عليه السلام): أنظر إلى الزوال حتى
نصلي، فقال له ابن عباس: وهل هذا وقت صلاة؟! إن عندنا لشغلا بالقتال
عن الصلاة. فقال (عليه السلام): على ما نقاتلهم؟! إنما نقاتلهم على الصلاة (٢).
٥٦٧ - ابن أبي جمهور: في الحديث أن عليا (عليه السلام) إذا حضر وقت الصلاة يتململ
ويتزلزل
ويتلون، فقيل له: ما لك يا أمير المؤمنين؟! فيقول: جاء وقت الصلاة، وقت أمانة
عرضها الله على السماوات والأرض، فأبين أن يحملنها وأشفقن منها (٣).
٥٦٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان علي (عليه السلام) إذا قام إلى الصلاة فقال: " وجهت
وجهي للذي فطر السماوات والأرض " تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه (٤).
٥٦٩ - عنه (عليه السلام): إن عليا (عليه السلام) كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة (٥).

---

(١) الفقيه: ١ / ٢٢٧ / ٦٧٩.
(٢) إرشاد القلوب: ٢١٧.
(٣) عوالي اللآلي: ١ / ٣٢٤ / ٦٢، المناقب لابن شهرآشوب: ٢ / ١٢٤ قريب منه مع زيادة في آخره.
(٤) فلاح السائل: ١٠١.
(٥) التهذيب: ٣ / ٦١ / ٢٠٩، الاستبصار: ١ / ٤٦١ / ٧ كلاهما عن جميل بن صالح، الكافي: ٤ / ١٥٤ / ١ عن علي
بن أبي حمزة و زاد فيه " في آخر عمره ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٥٧٠ – ابن عباس: أهدي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ناقتان عظيمتان سمينتان، فقال
للصحابة: هل فيكم أحد يصلي ركعتين بقيامهما وركوعهما وسجودهما ووضوئهما وخشوعهما لا يهتم فيهما من أمر الدنيا بشيء ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا أهدي إليه إحدى هاتين الناقتين؟ فقالها مرة ومرتين وثلاثة لم يجبه أحد من أصحابه.
فقام أمير المؤمنين فقال: أنا يا رسول الله أصلي ركعتين أكبر تكبيرة الاولى وإلى أن اسلم منهما لا أحدث نفسي بشيء من أمر الدنيا، فقال: يا علي، صل صلى الله عليك، فكبر أمير المؤمنين ودخل في الصلاة، فلما سلم من الركعتين هبط جبرئيل على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا محمد، إن الله يقرئك السلام ويقول لك: أعطه إحدى الناقتين، فقال رسول الله: إني شارطته أن يصلي ركعتين لا يحدث فيهما بشيء من الدنيا أعطيه إحدى الناقتين إن صلاهما، وإنه جلس في التشهد فتفكر في نفسه أيهما يأخذ، فقال جبرئيل: يا محمد، إن الله يقرئك السلام ويقول لك: تفكر أيهما يأخذها أسمنهما وأعظمهما فينحرها ويتصدق بها لوجه الله، فكان تفكره لله عزوجل لا لنفسه ولا للدنيا، فبكى رسول الله وأعطاه كليهما (١).
راجع: الحديث ٢٥٥ و ٢٦١ و ٢٧٩ و ٢٨٢ و ٢٨٤.
٣ / ٣٨
صلاة فاطمة (عليها السلام)
٥٧١ – ابن فهد: كانت فاطمة (عليها السلام) تنهج (٢) في الصلاة من خيفة الله تعالى (٣).

---

(١) المناقب لابن شهرآشوب: ٢ / ٢٠.
(٢) النهج والنهيج: الربو وتواتر النفس من شدة الحركة أو فعل متعب (النهاية: ٥ / ١٣٤).
(٣) عدة الداعي: ١٣٩، إرشاد القلوب: ١ / ١٠٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٥٧٢ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): أما ابنتي فاطمة فإنها سيدة نساء العالمين من الأولين
والآخرين، وهي بضعة مني، وهي نور عيني، وهي ثمرة فؤادي، وهي
روحي التي بين جنبي، وهي الحوراء الإنسية مني (١)، قامت في محرابها
بين يدي ربها جل جلاله ظهر نورها لملائكة السماء كما يظهر نور
الكواكب لأهل الأرض، ويقول الله عزوجل لملائكته: " يا ملائكتي انظروا إلى
أمتي فاطمة سيدة إمائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد
أقبلت بقلبها على عبادتي، أشهدكم أني قد أمنت شيعتها من النار (٢).
٤ / ٣٨

صلاة الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام)

٥٧٣ - الإمام زين العابدين (عليه السلام): إن الحسن بن علي (عليهما السلام)... كان إذا قام في صلاته
ترتعد فرائصه بين يدي ربه عزوجل، وكان إذا ذكر الجنة والنار اضطرب
اضطراب السليم، وسأل الله الجنة وتعوذ بالله من النار (٣).

٥٧٤ - عنه (عليه السلام): كان الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) يصلي، فمر بين يديه رجل
فنهاه بعض جلسائه، فلما انصرف من صلاته قال له: لم نهيت الرجل؟
قال: يا بن رسول الله حظر فيما بينك وبين المحراب، فقال: ويحك! إن الله
عز وجل أقرب إلي من أن يحظر فيما بيني وبينه أحد (٤).
راجع: الحديث ١٤٠.

---

(١) الظاهر أن الصحيح " متى " مكان " مني ".
(٢) أمالي الصدوق: ٩٩ / ٢ عن ابن عباس، بشارة المصطفى: ١٩٨، الفضائل: ٨.
(٣) عدة الداعي: ١٣٩ عن المفضل بن عمر عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام).
(٤) التوحيد: ١٨٤ / ٢٢ عن منيف عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام).

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٣٨ / ٥
صلاة الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام)
٥٧٥ - حميد بن مسلم - في ذكر وقعة عاشوراء -: فلا يزال الرجل من أصحاب الحسين قد قتل، فإذا قتل منهم الرجل والرجلان تبين فيهم، وأولئك كثير لا يتبين فيهم ما يقتل منهم، فلما رأى ذلك أبو ثمامة عمرو بن عبد الله الصائدي قال للحسين: يا أبا عبد الله، نفسي لك الفداء، إني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك إن شاء الله، وأحب أن ألقى ربي وقد صليت هذه الصلاة التي دنا وقتها. قال: فرفع الحسين رأسه ثم قال: ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلين الذاكرين، نعم هذا أول وقتها، ثم قال: سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلي، فقال لهم الحصين بن تميم: إنها لا تقبل، فقال له حبيب بن مظاهر: لا تقبل! زعمت الصلاة من آل رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا تقبل وتقبل منك (١).
٥٧٦ - ابن طاووس: حضرت صلاة الظهر فأمر الحسين (عليه السلام) زهير بن القين وسعيد بن
عبد الله الحنفي أن يتقدما أمامه بنصف من تخلف معه، ثم صلى بهم صلاة الخوف، فوصل إلى الحسين (عليه السلام) سهم فتقدم سعيد بن عبد الله الحنفي ووقف يقيه بنفسه ما زال، ولا تخطى حتى سقط إلى الأرض وهو يقول: اللهم العنهم لعن عاد وثمود، اللهم أبلغ نبيك عني السلام وأبلغه ما لقيت من ألم الجراح، فإني أردت ثوابك في نصر ذرية نبيك، ثم قضى نحبه رضوان الله عليه، فوجد به ثلاثة عشر سهما سوى ما به من ضرب السيوف وطعن الرماح (٢).

---

(١) تاريخ الطبري: ٥ / ٤٣٩، مقتل الحسين (عليه السلام) للخوارزمي: ٢ / ١٦؛ الدمعة الساكبة: ٤ / ٣٠١.
(٢) الملهوف: ١٦٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

صلاة الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام)
٥٧٧ - الإمام الباقر (عليه السلام): كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما إذا قام في الصلاة
كأنه ساق شجرة لا يتحرك منه شيء إلا ما حركه الريح منه (١).
٥٧٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما إذا قام في الصلاة
تغير لونه، فإذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقا (٢).
٥٧٩ - عبدالله بن أبي سليمان: كان علي بن الحسين (عليهما السلام)... إذا قام إلى الصلاة أخذته
رعدة، فقيل له: ما لك؟ فقال: ما تدرون بين يدي من أقوم ومن أناجي؟ (٣).
٥٨٠ - عبدالله بن محمد القرشي: كان علي بن الحسين (عليهما السلام) إذا توضأ اصفر لونه، فيقول له
أهله: ما هذا الذي يغشاك؟ فيقول: أتدرون لمن أتأهب للقيام بين يديه؟! (٤).
٥٨١ - الإمام الباقر (عليه السلام): كان علي بن الحسين (عليهما السلام)... إذا قام في صلاته غشي لونه لون
آخر، وكان قيامه في صلاته قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل،
كانت أعضاؤه ترتعد من خشية الله عزوجل، وكان يصلي صلاة مودع يرى أنه لا

---

(١) الكافي: ٣ / ٣٠٠ / ٤ عن جهم بن حميد عن الإمام الصادق (عليه السلام).
(٢) الكافي: ٣ / ٣٠٠ / ٥ عن الفضيل بن يسار و ج ٨ / ١٦٣ / ١٧٢ عن حفص بن البختري وسلمة بياع السابري
وفيه " حتى يعرف ذلك في وجهه " مكان " فإذا سجد... "، التهذيب: ٢ / ٢٨٦ / ١١٤٥ عن الفضيل بن يسار.
(٣) الطبقات الكبرى: ٥ / ٢١٦، سير أعلام النبلاء: ٤ / ٣٩٢، حلية الأولياء: ٣ / ١٣٣ عن العتبي عن أبيه.
(٤) الإرشاد: ٢ / ١٤٢، كشف الغمة: ٢ / ٢٩٨، مكارم الأخلاق: ٢ / ٩٧ / ٢٢٧٧، إعلام الورى: ٢٥٥ عن سعيد
بن كلثوم عن الإمام الصادق (عليه السلام)، دعائم الإسلام: ١ / ١٥٨ نحوه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

يصلي بعدها أبدا (١).
٥٨٢ - عنه (عليه السلام): كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة (٢).
٥٨٣ - عنه (عليه السلام) - لما قيل له: ما أقل ولد أبيك -: العجب لي كيف ولدت! كان أبي
يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة فأي وقت يفرغ للدنيا (٣).
٥٨٤ - أبو حازم: ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين، وكان (عليه السلام) يصلي في
اليوم والليلة ألف ركعة حتى خرج بجبهته وآثار سجوده مثل [كركرة
البعير] (٤).
٥٨٥ - الإمام الباقر (عليه السلام): كان علي بن الحسين (عليهما السلام)... صلى ذات يوم فسقط الرداء عن
إحدى منكبيه، فلم يسوه حتى فرغ من صلاته فسأله بعض أصحابه عن
ذلك فقال: ويحك أتدري بين يدي من كنت، إن العبد لا يقبل من صلاته إلا
ما أقبل عليه منها بقلبه (٥).
٥٨٦ - الإمام الصادق (عليه السلام): ما أشبهه (أمير المؤمنين عليا (عليه السلام)) من ولده ولا أهل بيته
أحد أقرب شبها به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين (عليهما السلام).
ولقد دخل أبو جعفر - ابنه - (عليهما السلام) عليه فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد، فرآه قد اصفر لونه من السهر، ورمصت عيناه من البكاء، ودبرت

---

(١) الخصال: ٥١٧ / ٤ عن حمران بن أعين، المناقب لابن شهرآشوب: ٤ / ١٥٠.
(٢) الخصال: ٥١٧ / ٤ عن حمران بن أعين، الإرشاد: ٢ / ١٤٣ عن جابر الجعفي، روضة الواعظين: ٢١٨، إعلام
الورى: ٢٥٥، الخرائج والجرائح: ٢ / ٨٩٠، المناقب لابن شهرآشوب: ٤ / ١٥٠، كشف الغمة: ٢ / ٢٩٨ زادوا
في آخرها " وكانت الريح تميله بمنزلة السنبلة "؛ سير أعلام النبلاء: ٤ / ٣٩٢.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢ / ٢٠١، فلاح السائل: ٢٦٩ وفيه " قيل لعلي بن الحسين (عليه السلام): ما أقل ولد أبيك... ".
(٤) علل الشرائع: ٢٣٢ / ١٠.
(٥) الخصال: ٥١٧ / ٤ عن حمران بن أعين، علل الشرائع: ٢٣٢ / ٨ عن أبي حمزة الثمالي، دعائم الإسلام: ١ /
١٥٨.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

جبهته وانخرم أنفه من السجود، وورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة.
فقال أبو جعفر (عليه السلام): فلم أملك حين رأيته بتلك الحال البكاء، فبكيت رحمة له، وإذا هو يفكر، فالتفت إلي بعد هنيهة من دخولي فقال: يا بني، أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فأعطيته، فقرأ فيها شيئا يسيرا ثم تركها من يده تضجرا وقال: من يقوى على عبادة علي (عليه السلام)؟! (١).
٥٨٧ - ابن شهرآشوب - في وصف صلاة الإمام زين العابدين (عليه السلام) -: كان قائما يصلي، حتى وقف ابنه محمد (عليه السلام) - وهو طفل - إلى بئر في داره بالمدينة بعيدة القعر، فسقط فيها، فنظرت إليه أمه فصرخت وأقبلت نحو البئر تضرب بنفسها حذاء البئر وتستغيث وتقول: يا بن رسول الله، غرق ولدك محمد، وهو لا ينثني عن صلاته، وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر، فلما طال عليها ذلك قالت حزنا على ولدها: ما أقسى قلوبكم يا آل بيت رسول الله، فأقبل على صلاته ولم يخرج عنها إلا عن كمالها وإتمامها، ثم أقبل عليها وجلس على أرجاء البئر ومد يده إلى قعرها، وكانت لا تنال إلا برشاء طويل، فأخرج ابنه محمدا (عليه السلام) على يديه يناغي ويضحك لم يبتل له ثوب ولا جسد بالماء، فقال: هاك يا ضعيفة اليقين بالله، فضحكت لسلامة ولدها، وبكت لقوله: يا ضعيفة اليقين بالله، فقال: لا تثريب عليك اليوم لو علمت أني كنت بين يدي جبار لو ملت بوجهي عنه لمال بوجهه عني، أفمن يرى راحما بعده (٢).
راجع: الحديث ١٤٦.

---

(١) الإرشاد: ٢ / ١٤٢ عن سعيد بن كلثوم.
(٢) المناقب لابن شهرآشوب: ٤ / ١٣٥ نقلا عن كتاب الأنوار، الدمعة الساكبة: ٦ / ٦٣، الهداية الكبرى: ٢١٥ نحوه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٣٨ / ٧
صلاة الإمام محمد بن علي (عليهما السلام)
٥٨٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان أبي (رضي الله عنه) يصلي في جوف الليل، فيسجد السجدة
فيطيل حتى نقول: إنه راقد (١).
٥٨٩ - جابر الجعفي: لقد صلى أبو جعفر (عليه السلام) ذات يوم فوقع على رأسه شيء، فلم
ينزعه من رأسه حتى قام إليه جعفر فنزعه من رأسه تعظيما لله وإقبالا على
صلاته، وهو قول الله (أقم وجهك للدين حنيفا) (٢).
٥٩٠ - أبو أيوب: كان أبو جعفر وأبو عبد الله (عليهما السلام) إذا قاما إلى الصلاة تغيرت ألوانهما
حمرة ومرة صفرة، وكأنما يناجيان شيئا يريانه (٣).
٥٩١ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان أبي يصلي بعد عشاء الآخرة ركعتين وهو جالس، يقرأ
فيهما مائة آية، وكان يقول: من صلاهما وقرأ بمائة آية لم يكتب من
الغافلين (٤).
٣٨ / ٨
صلاة الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام)
٥٩٢ - ابن طاووس: روي أن مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) كان يتلو القرآن
في صلاته فغشي عليه، فلما أفاق سئل ما الذي أوجب ما انتهت حالك

---

(١) قرب الإسناد: ٥ / ١٥ عن مسعدة بن صدقة.
(٢) الاصول الستة عشر (أصل جعفر بن محمد شريح): ٧٠، والآية من سورة يونس: ١٠٥.
(٣) فلاح السائل: ١٦١، دعائم الإسلام: ١ / ١٥٩.
(٤) فلاح السائل: ٢٥٩ عن إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

إليه. فقال ما معناه: ما زلت أكرر آيات القرآن حتى بلغت إلى حال كأنني سمعت مشافهة ممن أنزلها على المكاشفة والعيان، فلم تقم القوة البشرية بمكاشفة الجلالة الإلهية (١).

٥٩٣ - سفيان بن خالد - في ذكر صلاة الإمام الصادق (عليه السلام) -: إنه كان يصلي ذات يوم إذ مر رجل قدامه وابنه موسى (عليه السلام) جالس، فلما انصرف قال له ابنه: يا أبه ما رأيت الرجل مر قدامك؟ فقال: يا بني، إن الذي أصلي له أقرب إلي من الذي مر قدامي (٢).

٥٩٤ - حمزة بن حمران والحسن بن زياد: دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده قوم فصلى بهم العصر وقد كنا صلينا، فعددنا له في ركوعه " سبحان ربي العظيم " أربعا وثلاثين أو ثلاثا وثلاثين مرة. وقال أحدهما في حديثه: " وبحمده " في الركوع والسجود سواء (٣).

٥٩٥ - أبان بن تغلب: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وهو يصلي، فعددت له في الركوع والسجود ستين تسبيحة (٤).

راجع: الحديث ١٤٧ و ١٨٤ و ١٩٠ و ٢٦٠ و ٢٨٩ و ٢٩٨ و ٣١١.

٩ / ٣٨
صلاة الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام)

٥٩٦ - حمد بن عبد الله الغروي عن أبيه، قال: دخلت على الفضل بن الربيع وهو

---

(١) فلاح السائل: ١٠٧.
(٢) التهذيب: ٢ / ٣٢٣ / ١٣٢١، الاستبصار: ١ / ٤٠٧ / ٧.
(٣) الكافي: ٣ / ٣٢٩ / ٣، التهذيب: ٢ / ٣٠٠ / ١٢١٠، الاستبصار: ١ / ٣٢٥ / ١١، السرائر: ٣ / ٥٥٤.
(٤) الكافي: ٣ / ٣٢٩ / ٢، التهذيب: ٢ / ٢٩٩ / ١٢٠٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

جالس على سطح فقال لي: ادن، فدنوت حتى حاذيته، ثم قال لي: أشرف إلى بيت في الدار فأشرفت، فقال: ما ترى في البيت؟ فقلت: ثوبا مطروحا، فقال: انظر حسنا، فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت: رجل ساجد، فقال لي: تعرفه؟! قلت: لا، قال: هذا مولاك، قلت: ومن مولاي؟ فقال: تتجاهل علي؟ فقلت: ما أتجاهل ولكني لا أعرف لي مولى، فقال: هذا أبو الحسن موسى بن جعفر، إني أتفقده الليل والنهار فلا أجده في وقت من الأوقات إلا على الحال التي أخبرك بها، إنه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر الصلاة إلى أن تطلع الشمس، ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد له الزوال، فلست أدري متى يقول الغلام: قد زالت الشمس! إذ يثب فيبتدئ الصلاة من غير أن يحدث فأعلم أنه لم ينم في سجوده ولا أغفى، ولا يزال إلى أن يفرغ من صلاة العصر فإذا صلى سجد سجدة فلا يزال ساجدا إلى أن تغيب الشمس، فإذا غابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير أن يحدث حدثا، ولا يزال في صلاته وتعقيبه إلى أن يصلي العتمة، فإذا صلى العتمة أفطر على شوى يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع رأسه فينام نومته خفيفة، ثم يقوم فيجدد الوضوء، ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر، فلست أدري متى يقول الغلام: إن الفجر قد طلع؟! إذ قد وثب هو لصلاة الفجر، فهذا دأبه منذ حول إلي (١).

٥٩٧ - محمد بن مسلم: دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له: رأيت ابنك موسى يصلي والناس يمرون بين يديه فلا ينهاهم وفيه ما فيهم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ادعوا لي موسى، فدعي، فقال له: يا بني، إن أبا حنيفة يذكر أنك كنت تصلي والناس يمرون بين يديك فلم تنههم، فقال: نعم يا أبه، إن الذي

---

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١٠٦ / ١٠.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

كنت أصلي له كان أقرب إلي منهم، يقول الله عزوجل: (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) (١). قال: فضمه أبو عبد الله (عليه السلام) إلى نفسه ثم قال: [يا بني] بأبي أنت وامي يا مودع الأسرار (٢).
١٠ / ٣٨
صلاة الإمام علي بن موسى (عليهما السلام)
٥٩٨ - أبو الحسن علي بن علي الخزاعي: خلع سيدي أبو الحسن الرضا (عليه السلام) على
أخي دعبل قميصا خزا أخضر وخاتما فصه عقيق ودفع إليه دراهم
رضوية وقال له: يا دعبل، صر إلى قم فإنك تفيد بها، فقال له: احتفظ بهذا
القميص فقد صليت فيه ألف ليلة ألف ركعة وختمت فيه القرآن ألف ختمة (٣).
٥٩٩ - رجاء بن أبي الضحاك - في وصف صلاة الإمام الرضا (عليه السلام) -: كان إذا أصبح صلى
الغداة، فإذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ويصلي على
النبي (صلى الله عليه وآله) حتى تطلع الشمس، ثم يسجد سجدة يبقى فيها حتى يتعالى النهار، ثم
أقبل على الناس يحدثهم ويعطهم (٤) إلى قرب الزوال.
ثم جدد وضوءه وعاد إلى مصلاه، فإذا زالت الشمس قام فصلى ست ركعات، يقرأ في الركعة الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد وقل هو الله، ويقرأ في الأربع في كل ركعة الحمد لله، وقل هو الله أحد، ويسلم

---

(١) ق: ١٦.
(٢) الكافي: ٣ / ٢٩٧ / ٤، الاختصاص: ١٨٩.
(٣) أمالي الطوسي: ٣٥٩ / ٧٤٩.
(٤) الظاهر أن الصحيح " يعظهم ".

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

في كل ركعتين، ويقنت فيهما في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، ثم يؤذن ويصلي ركعتين، ثم يقيم ويصلي الظهر، فإذا سلم سبح الله وحمده وكبره وهلله ما شاء الله، ثم سجد سجدة الشكر يقول فيها مائة مرة: شكرا لله، فإذا رفع رأسه قام، فصلى ست ركعات، يقرأ في كل
ركعة الحمد وقل هو الله أحد، ويسلم في كل ركعتين ويقنت في ثانية كل ركعتين قبل الركوع وبعد القراءة، ثم يؤذن، ثم يصلي ركعتين، ويقنت في الثانية. فإذا سلم قام وصلى العصر، فإذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ما شاء الله، ثم سجد سجدة يقول فيها مائة مرة: حمدا لله.
فإذا غابت الشمس توضأ وصلى المغرب ثلاثا بأذان وإقامة، وقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، فإذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ما شاء الله، ثم يسجد سجدة الشكر، ثم يرفع رأسه ولم يتكلم حتى يقوم، ويصلي أربع ركعات بتسليمتين، ويقنت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، وكان يقرأ في الاولى من هذه الأربع الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد، ويقرأ في الركعتين الباقيتين الحمد وقل هو الله، ثم يجلس بعد التسليم في التعقيب ما شاء الله، ثم يفطر، ثم يلبث حتى يمضي من الليل قريب من الثلث.
ثم يقوم فيصلي العشاء الآخرة أربع ركعات، ويقنت في الثانية
قبل الركوع وبعد القراءة، فإذا سلم جلس في مصلاه يذكر الله عزوجل
ويسبحه ويحمده ويكبره ويهلله ما شاء الله، ويسجد بعد التعقيب سجدة الشكر.
ثم يأوي إلى فراشه، فإذا كان الثلث الأخير من الليل قام من فراشه
بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والاستغفار فاستاك، ثم توضأ، ثم قام
إلى صلاة الليل فيصلي ثمان ركعات ويسلم في كل ركعتين، يقرأ في الأوليين

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

منها في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد ثلاثين مرة، ثم يصلي صلاة جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) أربع ركعات، يسلم في كل ركعتين، ويقنت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد التسبيح ويحتسب بها من صلاة الليل، ثم يقوم فيصلي ركعتين الباقيتين، يقرأ في الاولى الحمد وسورة الملك، وفي الثانية الحمد لله وهل أتى على الإنسان، ثم يقوم فيصلي ركعتي الشفع، يقرأ في كل ركعة منهما الحمد لله مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات، ويقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، فإذا سلم قام فصلى ركعة الوتر يتوجه فيها، ويقرأ فيها الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل أعوذ برب الفلق مرة واحدة وقل أعوذ برب الناس مرة واحدة، ويقنت فيها قبل الركوع وبعد القراءة ويقول في قنوته: اللهم صل على محمد وآل محمد، اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، ثم يقول: أستغفر الله وأسأله التوبة سبعين مرة، فإذا سلم جلس في التعقيب ما شاء الله، فإذا قرب من الفجر قام فصلى ركعتي الفجر، يقرأ في الاولى الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد، فإذا طلع الفجر أذن وأقام وصلى الغداة ركعتين، فإذا سلم جلس في التعقيب حتى تطلع الشمس، ثم يسجد سجدة الشكر حتى يتعالى النهار (١).

راجع: الحديث ١٩٢.

---

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٨٠ / ٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٣٩)
جواز الجمع وفضل التفريق بين الصلاتين
٦٠٠ - ابن عمر: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا جد به السير أو حزبه أمر جمع بين المغرب
والعشاء (١).
٦٠١ - الحلبي عن أبي عبد الله (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا كان في سفر أو عجلت به
حاجة يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء.
وقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا بأس بأن تعجل عشاء الآخرة في السفر قبل أن
يغيب الشفق (٢).
٦٠٢ - الإمام علي (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يجمع بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة،

---

(١) سنن النسائي: ١ / ٢٨٩، صحيح البخاري: ١ / ٣٧٣ / ١٠٥٥، صحيح مسلم: ١ / ٤٨٨ / ٤٢ كلاهما عن
سالم عن أبيه، سنن الترمذي: ٢ / ٤٤١ / ٥٥٥، مسند ابن حنبل: ٢ / ٣١٨ / ٥١٦٣ كلاهما عن ابن عمر مع خلو ما ذكر من المصادر من قوله " أو حزبه أمر ".
(٢) الكافي: ٣ / ٤٣١ / ٣، التهذيب: ٣ / ٢٣٣ / ١١٨.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

فعل ذلك مرارا (١).
٦٠٣ - معاذ بن جبل: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، عام
تبوك (٢).
٦٠٤ - ابن عباس: جمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، بالمدينة
في غير خوف ولا مطر (٣).
٦٠٥ - الإمام الصادق (عليه السلام): صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس
في جماعة من غير علة، وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق
من غير علة في جماعة، وإنما فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليتسع الوقت على أمته (٤).
٦٠٦ - الإمام الباقر (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) جمع بين الظهر والعصر بأذان وإقامتين، وجمع
بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين (٥).
٦٠٧ - عبد الملك القمي عن الإمام الصادق (عليه السلام): قلت: أجمع بين الصلاتين من غير علة؟
قال: قد فعل ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأراد التخفيف على أمته (٦).
٦٠٨ - عبدالله بن سنان: شهدت المغرب ليلة مطيرة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فحين

---

(١) قرب الإسناد: ١١٥ / ٤٠١ عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام).
(٢) أمالي الطوسي: ٣٨٦ / ٨٤٠؛ صحيح مسلم: ١ / ٤٩٠ / ٥٢ قريب منه، سنن الترمذي: ٢ / ٤٤٠ / ٥٥٤، سنن ابن ماجة: ١ / ٣٤٠ / ١٠٧٠ زاد في آخره " في السفر "، سنن أبي داود: ٢ / ٤ / ١٢٠٦
قريب منه، مسند ابن حنبل: ٨ / ٢٣٤ / ٢٢٠٧٣ و ص ٢٤٥ / ٢٢١٢٣.
(٣) صحيح مسلم: ١ / ٤٩١ / ٥٤، مسند ابن حنبل: ١ / ٤٨٠ / ١٩٥٣ و ص ٧٥٨ / ٣٣٢٣، السنن الكبرى: ٣ / ٢٣٧ / ٥٥٤٨.
(٤) الكافي: ٣ / ٢٨٦ / ١، التهذيب: ٢ / ٢٦٣ / ١٠٤٦ و ص ١٩ / ٥٣ إلى قوله: " في جماعة من غير علة "،
الاستبصار: ١ / ٢٧١ / ٩٨١ كلها عن زرارة.
(٥) التهذيب: ٣ / ١٨ / ٦٦ عن رهط منهم الفضيل وزرارة.
(٦) علل الشرائع: ٢٣١ / ٢.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

كان قريبا من الشفق نادوا وأقاموا الصلاة فصلوا المغرب، ثم أمهلوا بالناس
حتى صلوا ركعتين، ثم قام المنادي في مكانه في المسجد فأقام الصلاة
فصلوا العشاء، ثم انصرف الناس إلى منازلهم، فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن
ذلك، فقال: نعم قد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمل بهذا (١).
٦٠٩ - الفضيل بن يسار: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يأمر الصبيان يجمعون
بين المغرب والعشاء ويقول: هو خير من أن يناموا عنها (٢).
٦١٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): إنا نأمر الصبيان أن يجمعوا بين الصلاتين الاولى
والعصر وبين المغرب والعشاء الآخرة ما داموا على وضوء قبل أن يشتغلوا (٣).
٦١١ - صفوان الجمال: صلى بنا أبو عبد الله (عليه السلام) الظهر والعصر عندما زالت
الشمس بأذان
وإقامتين، وقال: إني على حاجة فتنفلوا (٤).
٦١٢ - الإمام علي (عليه السلام): الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق (٥).
٦١٣ - عبدالله بن سنان عن الإمام الصادق (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه
وآله) كان في السفر يجمع بين
المغرب والعشاء، والظهر والعصر، إنما يفعل ذلك إذا كان مستعجلا.

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٨٦ / ٢.
(٢) الكافي: ٣ / ٤٠٩ / ٢، التهذيب: ٢ / ٣٨٠ / ١٥٨٥، دعائم الإسلام: ١ / ١٩٣ وفيه " فقيل له في ذلك فقال
(عليه السلام): هو أخف عليهم وأجدر أن يسارعوا إليها ولا يضيعوها وينامواعنها ويشتغلوا ".
(٣) الكافي: ٦ / ٤٧ / ٧، التهذيب: ٨ / ١١١ / ٣٨٢، قرب الإسناد: ٢٣ / ٧٧ وفيه " عن الإمام الصادق عن
أبيه (عليهما السلام): إنه كان يأمر الصبيان... " كلها عن ابن القداح.
(٤) الكافي: ٣ / ٢٨٧ / ٥، التهذيب: ٢ / ٢٦٣ / ١٠٤٨.
(٥) الخصال: ٥٠٥ / ٢ عن سعيد بن علاقة، جامع الأخبار: ٣٤٤ / ٩٥٣، روضة الواعظين: ١ / ٤٩٩، مشكاة
الأنوار: ١٢٩.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

وقال (عليه السلام): وتفريقهما أفضل (١).
٦١٤ - معبد بن ميسرة (٢): قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إذا زالت الشمس في طول النهار للرجل
أن يصلي الظهر والعصر؟ قال: نعم، وما أحب أن يفعل ذلك في كل يوم (٣).
بيان:
قال المجلسي رضوان الله تعالى عليه: اعلم أن الذي يستفاد من الأخبار أن التفريق بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء أفضل من الجمع بينهما، وإنما جمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحيانا لبيان الجواز والتوسعة على الامة، وقد جوز
للصبيان وأشباههم من أصحاب العلل والحوائج، لكن التفريق يتحقق بفعل النافلة بينهما، ولا يلزم أكثر من ذلك، ويجوز أن يأتي في أول الوقت بالنافلة ثم بالظهر ثم بنافلة العصر ثم بها، ولا يلزمه تأخير الفرضين ولا نوافلهما إلى وقت آخر، بل إنما جعل الذراع والذراعان لئلا يزاحم النافلة الفريضة، ولا يوجب تأخيرها عن وقت فضيلتها، وأما التقديم فلا حرج فيه، بل يستفاد من بعضها أنه أفضل، وقد ورد في خبر رجاء بن أبي الضحاك أن الرضا (عليه السلام) كان لا يفرق بين الصلاتين الظهر والعصر بغير النافلة والتعقيب، ولكنه كان يؤخر العشاء إلى قريب من ثلث الليل، وما ورد من أنه سبب لزيادة الرزق لعله محمول على هذا النوع من الجمع بأن يأتي بالفرضين والنوافل في مكان واحد ثم يذهب إلى السوق لئلا يصير سببا لتفرق حرفائه، أو جوزوا ذلك لمن

---

(١) وسائل الشيعة: ٤ / ٢٢٠ / ٤٩٧٠ نقلا عن الذكرى عن عبد الله بن سنان من كتابه.
(٢) الظاهر أنه تصحيف، والصحيح كما في هامش التهذيب " معاوية بن ميسرة ".
(٣) التهذيب: ٢ / ٢٤٧ / ٩٨٠.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

كان حاله كذلك للعذر فجوزوا له ترك النافلة، لما رواه الكليني عن عباس الناقد بسند فيه جهالة قال: تفرق ما كان بيدي وتفرق عني حرفائي، فشكوت ذلك إلى أبي محمد (عليه السلام) فقال لي: اجمع بين الصلاتين الظهر والعصر، ترى ما تحب.

وبسند فيه جهالة عن محمد بن حكيم، قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: الجمع بين الصلاتين إذا لم يكن بينهما تطوع، فإذا كان بينهما تطوع فلا جمع (١).

---

(١) البحار: ٨٢ / ٣٣٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

(٤٠)
قضاء الفائتة
٦١٥ – رسول الله (صلى الله عليه وآله): من نسي صلاة أو نام عنها، فكفارتها أن يصليها إذا
ذكرها (١).
٦١٦ – عنه (صلى الله عليه وآله): إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها، فليصلها إذا ذكرها، فإن الله
عز وجل يقول: (أقم الصلاة لذكري) (٢).
٦١٧ – الإمام الباقر (عليه السلام) – لما سئل عن رجل صلى بغير طهور أو نسي صلوات لم يصلها
أو نام عنها –: يقضيها إذا ذكرها في أي ساعة ذكرها من ليل أو نهار (٣).
٦١٨ – عنه (عليه السلام): أربع صلوات يصليهن الرجل في كل ساعة، صلاة فاتتك، فمتى ما
ذكرتها أديتها... (٤).

---

(١) صحيح مسلم: ١ / ٤٧٧ / ٣١٥ عن أنس.
(٢) مسند ابن حنبل: ٤ / ٣٦٨ / ١٢٩٠٨ عن أنس، والآية من سورة طه: ١٤.
(٣) الكافي: ٣ / ٢٩٢ / ٣، التهذيب: ٢٣ / ٢٦٦ / ١٠٥٩ و ج ٣ / ١٥٩ / ٢، الاستبصار: ١ / ٢٨٦ / ١٠٤٦ كلها عن
زرارة.
(٤) الكافي: ٣ / ٢٨٨ / ٣، الفقيه: ١ / ٤٣٤ / ١٢٦٤، الخصال: ٢٤٧ / ١٠٧ كلها عن زرارة.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٦١٩ - الإمام الرضا (عليه السلام): كل ما غلب الله عليه، مثل المغمى عليه الذي يغمى عليه في
يوم وليلة، فلا يجب عليه قضاء الصلوات، كما قال الصادق (عليه السلام): كلما غلب الله على العبد فهو أعذر له (١).

---

(١) علل الشرائع: ٢٧١ / ٩ عن الفضل بن شاذان.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

فهرس الآيات القرآنية

الفاتحة (الحمد)
الآية رقمها الصفحة
(الحمد لله رب العالمين) ١ ٢٩
(الرحمن الرحيم) ٢ ٢٩
(مالك يوم الدين) ٣ ٢٩
(إياك نعبد وإياك نستعين) ٤ ٢٩
(اهدنا الصراط المستقيم) ٦ ٢٩
(صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم...) ٧ ٢٩
البقرة
(الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما...) ٣ ٥٩
(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) ٤٣ ٤١، ١٧٠

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الآية رقمها الصفحة
(واستعينوا بالصبر والصلاة) ٤٥ ١٤٨
(وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله...) ٨٣ ٢٥
(اذكروني أذكركم) ١٥٢ ٦١
(يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله...) ١٥٣ ١٤٧
(حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله...) ٢٣٨ ٤٥، ٥٠، ٥٢
آل عمران
(فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله...) ٣٩ ٢٦
(الذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله...) ١٣٥ ١٤٤
النساء
(يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى...) ٤٣ ١٢٣
(إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن...) ٤٨ ١٤٤
(إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) ١٠٣ ٢١
(إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن...) ١١٦ ١٤٤
(إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا...) ١٤٢ ١٢١، ١٢٢
المائدة
(ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله) ٥ ١٥٨

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الآية رقمها الصفحة
(وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم...) ٥٨ ١٣١
الأنعام
(وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر...) ٩٢ ٤٥
(وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون) ٧٢ ٤١
الأعراف
(يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) ٣١ ٦٦
(والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع...) ١٧٠ ٥٩
التوبة
(وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله...) ٥٤ ١٢١
يونس
(وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر...) ٨٧ ٢٥
(أقم وجهك للدين حنيفا) ١٠٥ ٢٠٥
هود
(وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات...) ١١٤ ٣٦، ٤٩، ١٢٩
١٤٠، ١٤٥

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الآية رقمها الصفحة
إبراهيم
(رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء) ٤٠ ٤١
(ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند...) ٣٧ ٢٥، ٥٧
الإسراء
(أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر...) ٧٨ ٤٩
(وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا) ٤٦ ٧٧
مريم
(وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة...) ٣١ ٢٦
(وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) ٣١ ٣٥
(واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد...) ٥٤ ٥٧
(وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه...) ٥٥ ٥٧
(فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا...) ٥٩ ١٣٥
طه
(طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) ١ و ٢ ١٩٧
(أقم الصلاة لذكري) ١٤ ٢٣، ٢١٧

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الآية رقمها الصفحة
(وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا...) ١٣٢ ٥٧، ٥٨، ١٤٧
الأنبياء
(وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل...) ٧٣ ٢٥
الحج
(الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا...) ٤١ ٤١
(يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا) ٧٧ ٩٧
المؤمنون
(قد أفلح المؤمنون) ١ ٨٤، ١٣٦
(الذين هم في صلاتهم خاشعون) ٢ ٨٤، ١٣٦
(والذين هم على صلواتهم يحافظون) ٩ ٤٥، ٥٢
(أولئك هم الوارثون) ١٠ ٤٥
(فما استكانوا لربهم وما يتضرعون) ٧٦ ٨٨
النور
(رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام...) ٣٧ ٥٩
(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم...) ٥٦ ٤٢

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الآية رقمها الصفحة
العنكبوت
(ولذكر الله أكبر) ٤٥ ٦١
(اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة...) ٤٥ ٦١، ١٤٦
الروم
(فأقم وجهك للدين حنيفا) ٣٠ ١٢٠
(منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين) ٣١ ٤٢
لقمان
(يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر...) ١٧ ٥٧
فاطر
(إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا...) ٢٩ ٥٩
الزمر
(يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من...) ٥٣ ١٤٤
الفتح
(محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار...) ٢٩ ٥٩

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الآية رقمها الصفحة

ق

(ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) ١٦ ٢٠٨
الجن
(وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) ١٨ ١١٣
المزمل
(فاقرأوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة) ٢٠ ٩٦
المدثر
(في جنات يتساءلون) ٤٠ ١٦١
(عن المجرمين) ٤١ ١٦١
(ما سلككم في سقر) ٤٢ ١٣٥، ١٦١
(قالوا لم نك من المصلين) ٤٣ ١٣٥، ١٦١
القيامة
(فلا صدق ولا صلى) ٣١ ١٦١
(ولكن كذب وتولى) ٣١ ١٦١
(ثم ذهب إلى أهله يتمطى) ٣٢ ١٦١
(أولى لك فأولى) ٣٤ ١٦١
(ثم أولى لك فأولى) ٣٥ ١٦١

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الآية رقمها الصفحة
المرسلات
(ويل يومئذ للمكذبين) ٤٧ ١٦١
(وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) ٤٨ ١٦١
الأعلى
(قد أفلح من تزكى) ١٤ ١٠٥
(وذكر اسم ربه فصلى) ١٥ ١٠٥
الشرح
(فإذا فرغت فانصب) ٧ ١٧٣
(وإلى ربك فارغب) ٨ ١٧٣
الماعون
(فويل للمصلين) ٤ ٥١، ١٣٥
(الذين هم عن صلاتهم ساهون) ٥ ٥١، ٦٨، ٦٩
١٣٥، ١٣٦
الكوثر
(إنا أعطيناك الكوثر) ١ ٨٨
(فصل لربك وانحر) ٢ ٨٨

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

فهرس أسماء الأنبياء والأئمة والملائكة (عليهم السلام)
الاسم رقم الرواية
إدريس (عليه السلام) ٢٢١.
إبراهيم (عليه السلام) ١٧٩، ١٨٢.
موسى (عليه السلام) ١٢، ١١٢، ١٩٧، ٤٩٠، ٥٣١، ٥٣٢.
لقمان (عليه السلام) ١٣، ٤٥.
داود (عليه السلام) ١٢١، ٥٠٢.
زكريا (عليه السلام) ٤٦.
يحيى (عليه السلام) ٣٣٢.
عيسى (عليه السلام) ٤٧.
محمد بن عبد الله - رسول الله - النبي (صلى الله عليه وآله) ٢، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٤، ٢٥، ٢٧، ٣٠ - ٣٢، ٣٧ - ٤١، ٤٨، ٥٢، ٥٤، ٥٦ - ٦٠، ٦٦ - ٦٨، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٨٤، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٥٠، ١٥١، ١٤، ١٥٦ - ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ١٧١، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢ - ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٥ - ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٣ - ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٨٥، ٢٩١، ٣٠١ - ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨١ - ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩١ - ٣٩٦، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١ - ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٨٢، ٤٩١، ٤٩٨، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٨،، ٥١٦، ٥١٧،

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٧،
٥٣٨، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٥٠ – ٥٥٢، ٥٥٤،
٥٥٦ – ٥٦٥، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٩٩ – ٦٠٨، ٦١٣،
٦١٥.
علي بن أبي طالب – أمير المؤمنين (عليه السلام)
٨، ٢٦، ٣٤، ٤٢، ٦٩، ٨٤، ٨٥، ٨٩، ٩٤، ١٠٦،
١١٩، ١٢٩، ١٣٣، ١٤٤، ١٥٠، ١٦١، ١٧٢،
١٧٣، ١٧٨، ١٨٢، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٤٣،
٢٤٥ – ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٧٩، ٢٨٢،
٢٨٤، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٤٩،
٣٥٤، ٣٦٥، ٣٨٢، ٣٨٩، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٤،
٤١٦، ٤٢٩، ٤٤٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠ – ٤٨٢،
٤٨٧، ٤٩٧، ٥٠٩، ٥١٧، ٥٢٢، ٥٣٥، ٥٣٦،
٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٦،
٥٦٧ – ٥٧٠، ٥٨٦، ٦٠٢، ٦١٢.
فاطمة الزهراء (عليها السلام) ٣٧٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٧١،
٥٧٢.
الحسن بن علي (عليه السلام) ١٠٧، ١٢٤، ١٤٠،
٢٠٦، ٥٣٦، ٥٤٤، ٥٧٣، ٥٧٤.
الحسين بن علي (عليه السلام) ٥٣٦، ٥٤٤، ٥٧٥،
٥٧٦.
علي بن الحسين – زين العابدين (عليه السلام) ١١٠،
١٣٠، ١٤٦، ٣٠٩، ٤٨٨، ٥٦٢، ٥٧٣، ٥٧٧،
٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠ – ٥٨٢، ٥٨٤ – ٥٨٧، ٦٠٩.
محمد بن علي الباقر – أبو جعفر (عليه السلام)
١، ٤، ٥، ٣٥، ٦٥، ٧٠، ٨٨، ٩٥، ١١٢، ١٣١،
١٤٥، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٩، ١٨٦، ٢٠٤، ٢١٦،
٢١٨، ٢٣١، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩،
٢٨٦، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣١٠، ٣٢٥، ٣٤٢، ٣٥٩،
٣٦٦، ٣٧٣، ٣٨١، ٤١٠، ٤٣١، ٤٧٧، ٤٩٩،
٥٠٣، ٥١٠، ٥١٥، ٥٤١، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٧٧،
٥٨١، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٠٦، ٦١٧.
جعفر بن محمد الصادق – أبو عبد الله (عليه السلام)
٦، ٩، ١٣، ٣١، ٣٦، ٤٤، ٤٧، ٧١، ٨٦، ٨٧، ٩٠،
٩٦، ١٠٢، ١١٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٤١، ١٤٨،
١٥٢، ١٥٦، ١٦٥، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٠،
١٨٤، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٩، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩،

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٢٢٣، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٥،
٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨٢،
٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٦،
٣١١، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٧، ٣٤٧، ٣٥١،
٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٩٠،
٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٩، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٦١،
٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٩، ٥٠٠،
٥٠٤، ٥١١، ٥١٦، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٣١،
٥٣٧، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٦٤، ٥٦٨، ٥٧٨، ٥٨٦،

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٥٨٨، ٥٩٠ – ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٧، ٦٠١، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١١، ٦١٣، ٥١٤، ٦١٩.
موسى بن جعفر الكاظم – أبو الحسن (عليه السلام) ١٦٨، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٨١، ٣٠٤، ٥٤٥، ٥٩٣، ٥٩٦، ٥٩٧.
علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ١٠، ١٣٧، ١٤٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٩١، ٢٥٢، ٢٧٨، ٣٦٤، ٥٢٩، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦١٩.
محمد بن علي الجواد (عليه السلام) ٥٣٣.
الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) ١٩٣.
المهدي (عج) ١٨٢، ٥٣٠.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

فهرس الأعلام
الاسم رقم الرواية
أبان بن تغلب ٥٩٥.
إبراهيم بن موسى القزاز ١٧٠.
إبراهيم بن هاشم ٣١١.
ابن أبي جمهور ٣٣٩، ٥٦٧.
ابن أبي يعفور ٣٢٣.
ابن الأثير ٥٤.
ابن شهرآشوب ٥٥، ٥٨٧.
ابن طاووس ٥٥٩، ٥٧٦، ٥٩٢.
ابن عباس ٢٠٢، ٢٥٤، ٥٦٦،
٦٠٤.
ابن عمر = عبد الله بن عمر
ابن فهد ٥٧١.
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
أبو أمامة ٣٩، ٣٤٤.
أبو أيوب الأنصاري ٢٣٦، ٣٩٤، ٥٣٤،
٥٩٠.
أبو بصير ٧١، ١٤١، ٣٧٥.
أبو بكر بن أبي سمال ٢٩٨.
أبو بكر الحضرمي ٢٦٧.
أبو ثمامة = عمرو بن عبد الله الصائدي
أبو جهل بن هشام ١٨٦.
أبو حازم ٤٨٨، ٥٨٤.
أبو الحسن = علي بن علي الخزاعي
أبو حمزة الثمالي ٤١٤، ٤٣١.
أبو حميد الساعدي ٣٠٨.
أبو حنيفة ٤٤٩، ٥٩٧.
أبو الدرداء ٥٢٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

أبوذر ٣٧، ٧٠، ٢٩٣، ٣٩٥،
٤٣٢.
أبو سعيد الخدري ١٨٣، ٥٥٠.
أبو طالب ٥٦.
أبو عثمان ٣٩١.
أبو قتادة ٣٠٨، ٣٨٥.
أبو مالك الأشجعي ٥٨.
أبو محمد ٥٦٠.
أبو هريرة ٤٠، ٤٢٣.
ام حميدة ٣٧٥.
ام سلمة ٦٧.
أحمد بن عبد الله ٤٧٨.
أحمد بن علي الراهب ٤٨٠.
إدريس القمي ٨٧.
اسامة ٦٦.
إسماعيل بن الفضيل ٢٩٦.
الأصبغ بن نباتة ٢٧٩، ٥٣٦.
أنس بن مالك ٦٨، ٧٣، ٣٢٨، ٣٤٠،
٤٢٢.
البراء بن عازب ٢٨٥.
بريد العجلي ٢٦٨.
بكر بن محمد الأزدي ٧١.
ثوبان ٥٢٧.
جابر بن سمرة ٥٠٨.
جابر بن عبد الله الأنصاري ١٧١، ٤٨٢، ٥٥٦.
جابر الجعفي ٥٨٩.
جعفر بن أبي طالب ٥٩٩.
جعفر بن علي القمي ٥٦١.
حبيب بن مظاهر ٥٧٥.
حذيفة ٤٢٧.
الحسن بن زياد ٥٩٤.
الحصين بن تميم ٥٧٥.
الحلبي ٣٥٠، ٦٠١.
حماد بن عيسى ٣١١.
حمد بن عبد الله الغروي ٥٩٦.
حمزة بن حمران ٥٩٤.
حميد بن مسلم ٥٧٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

حنان بن سدير ١٨٤.
خديجة بنت خويلد ٥٦.
خيثمة بن أبي خيثمة ١٤٠.
الدجال ٣٨٩.
دعبل الخزاعي ٥٩٨.
الديلمي ٥٦٦.
رجاء بن أبي الضحاك ١٩٢، ٥٩٩.
زرارة ٤، ٨٨، ١٣٤، ١٦٢،
٢٧١، ٢٧٧، ٤٦١.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

زهير بن القين ٥٧٦.
زيد بن علي ١٨٦.
زيد الشحام ٣٤٧.
سالم بن عبد الله ١٩٦.
سعد بن أبي وقاص ٩٢.
سعيد بن عبد الله الحنفي ٥٧٦.
سفيان بن خالد ٥٩٣.
سلمان الفارسي ٣٩١.
سماعة ٢٧٦.
سورة بن كليب ٣٠٠.
شيبة بن ربيعة ١٨٦.
الصدوق ٤٧٩.
صفوان الجمال ١٩٠، ٢٨٩، ٦١١.
الطبرسي ٥٣٠.
عائشة ١٢٠، ١٦٠، ٥٥٨،
٥٦٣.
عبد الله بن أبي سليمان ٥٧٩.
عبد الله بن الحارث ١٤٦.
عبد الله بن سنان ٦٠٨، ٦١٣.
عبد الله بن عطاء ٣٥٩.
عبد الله بن عمر ٣٥٨، ٦٠٠.
عبد الله بن عمرو ٤١.
عبد الله بن الفضل الهاشمي ٤٨٤.
عبد الله بن محمد القرشي ٥٨٠.
عبد الله بن مسعود ٩٧، ٣٩٢.
عبد الملك القمي ٦٠٧.
عتبة بن ربيعة ١٨٦.
عثمان بن مظعون ٥٥٤.
عقبة بن عمرو ١٩٦.
عقيل الخزاعي ٨٥.
علقمة بن وائل ٢٤٤.
علي بن الحسن بن
علي بن فضال ٥٢٩.
علي بن علي الخزاعي ٥٩٨.
علي بن مهزيار ٥٤٥.
علي بن يحيى بن خلاد ٣٠٧.
عمران بن حصين ٤٢١.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

عمر بن الخطاب ٥٠٧.
عمرو بن عبد الله
الصائدي ٥٧٥.
الفضل بن الربيع ٥٩٦.
الفضيل بن يسار ٦٠٩.
قارون ٣٧٩.
القاضي النعمان ١٧٣، ٢٩٩، ٣٦٧.
القطب الراوندي ١٠١، ٤٠٦.
الكراجكي ١٣٦.
المجلسي [ص ١٤٥، ٢٠٤، ٦١٤].
محمد بن إبراهيم ٥٤٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

محمد بن أبي بكر ٨٩، ١٠٩.
محمد بن أبي نصر ٣٠٤.
محمد بن عبد الله الحميري ١٨٢، ٥٣٠.
محمد بن عمران ٤٥٤.
محمد بن عمرو بن عطاء ٣٠٨.
محمد بن الفضيل ٣٦٤، ٣٧٧.
محمد بن مسلم ٢٦٠، ٣٢٥، ٥٩٧.
معاذ بن جبل ٣٠، ٥٩، ٤٧١، ٦٠٣.
معاوية بن عمار ٢٧٤.
معاوية بن وهب ٤٧.
معبد بن ميسرة ٦١٤.
المعلى بن خنيس ٣٦٣.
المفضل بن عمر ٣٠٦، ٥١٦.
منصور بن حازم ٢٥٠.
هامان ٣٧٩.
هشام بن الحكم ٩، ٢٥١.
هشام بن سالم ٢٧٣.
يوسف بن عبد الله بن سلام ٤٢٨.
يونس بن عمار ١٥٣.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

فهرس الفرق والمذاهب
الاسم رقم الرواية
الإسلام ٢٠، ٣١، ٣٥، ٣٦،
٥٤، ٦٩، ٧٤، ٧٨،
٤٠٦، ٤٦٥، ٤٧٠،
٤٨٢، ٥١٦، ٥٤٤.
المجوس ٣٦٦.
المسلمين ٣٤، ٨٥، ١٧٧، ١٧٩،
١٨١، ١٨٢، ٤١٤، ٥٥٢.
اليهود ١٩٥.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

فهرس الجماعات والقبائل
الاسم رقم الرواية
آل داود ١٢١.
آل محمد (عليهم السلام) ١٧٨، ١٨٩، ٢٦٩،
٣٠٣، ٥٣٦، ٥٤٣،
٥٧٥، ٥٩٩.
أصحاب الحسين (عليه السلام) ٥٧٥.
أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ٣٠٨.
الأنبياء (عليهم السلام) ٢٢، ٤٤، ٤٥٦.
الأنصار ٣٩، ٤٢٢.
أهل الإسلام ٤٤٧.
أهل البيت (عليهم السلام) ٢٩٩
أهل الكتاب ٥٩، ٢٩٩.
بنو إسرائيل ٣٣٢.
ثمود ٥٧٦.
الطالبيين ١٧٠.
عاد ٥٧٦.
العرب ٤٨٤.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

فهرس البلدان والأماكن
الاسم رقم الرواية
الحجر الأسود ٥١٦.
قم ٥٩٨.
الكعبة ١٨٦، ٥٤٤.
المدينة ٥٥، ٥٨٧.
مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ٦٠٨.
مكة ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥١٦.
نجد ٥٠٧.
اليمن ٥٩.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

فهرس المصادر

حرف الألف

١ – إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، لأبي الفيض محمد بن محمد الحسيني
الزبيدي (ت ١٢٠٥ ه. ق)، دار الفكر – بيروت.
٢ – إثنا عشرية في المواعظ العددية، لأبي القاسم محمد بن محمد الحسيني العاملي (القرن
الحادي عشر ه. ق)، مطبعة الحكمة – قم.
٣ – الاحتجاج على أهل اللجاج، لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي
(ت ٦٢٠ ه. ق)، تحقيق: إبراهيم البهادري ومحمد هادي به، دار الأسوة – طهران،
الطبعة الاولى ١٤١٣ ه. ق.
٤ – إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥ ه. ق)، دار الهادي –
بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٢ ه. ق.
٥ – الاختصاص، المنسوب إلى أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي
المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ ه. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر
الإسلامي – قم، الطبعة الرابعة ١٤١٤ ه. ق.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٦ – إرشاد القلوب، لأبي محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٧١١ ه. ق)، مؤسسة
الأعلمي – بيروت، الطبعة الرابعة ١٣٩٨ ه. ق.
٧ – الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ ه. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) – قم، الطبعة الاولى ١٤١٣ ه. ق.
٨ – الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ ه. ق)، تحقيق: السيد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الإسلامية – طهران.
٩ – أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ ه. ق)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الاولى
١٤١٥ ه. ق.
١٠ – الاصول الستة عشر، عدة من الرواة، منشورات الشبستري – قم، الطبعة الثانية ١٤٠٥
ه. ق.
١١ – إعلام الورى بأعلام الهدى، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ ه. ق)،
تحقيق: علي أكبر الغفاري، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الاولى ١٣٩٩ ه. ق.
١٢ – إقبال الأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة، لأبي القاسم علي بن موسى الحلي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ ه. ق)، تحقيق: جواد القيومي، مكتب الإعلام
الإسلامي – قم، الطبعة الاولى ١٤١٤ ه. ق.
١٣ – أمالي الشجري (الأمالي الخميسية)، ليحيى بن الحسين الشجري (ت ٤٩٩ ه. ق)، عالم
الكتب – بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ ه. ق.
١٤ – أمالي الصدوق، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ه. ق)، مؤسسة الأعلمي – بيروت، الطبعة الخامسة
١٤٠٠ ه. ق.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٥ - أمالي الطوسي، لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ ه. ق)، تحقيق: مؤسسة البعثة، دار الثقافة - قم، الطبعة الاولى ١٤١٤ ه. ق.
١٦ - أمالي المفيد، لأبي عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ ه. ق)، تحقيق: حسين أستاد ولي وعلي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ ه. ق.
١٧ - أعلام الدين في صفات المؤمنين، لأبي محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٧١١ ه. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الثانية ١٤١٤ ه. ق.
حرف الباء
١٨ - بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، للعلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١٠ ه. ق)، تحقيق ونشر: دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٢ ه. ق.
١٩ - بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، لأبي جعفر محمد بن محمد بن علي الطبري (ت ٥٢٥ ه. ق)، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف، الطبعة الثانية ١٣٨٣ ه. ق.
حرف التاء
٢٠ - تاريخ إصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصفهاني (ت ٤٣٠ ه. ق)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٠ ه. ق.
* تاريخ الامم والملوك = تاريخ الطبري.
٢١ - تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ ه. ق)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف - مصر، الطبعة الثانية.
٢٢ - التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ ه. ق)، دار الفكر - بيروت.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٢٣ – تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ ه. ق)، المكتبة السلفية – المدينة المنورة.
٢٤ – تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي القرشي (ت ٤٢٨ ه. ق)، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ ه. ق.
٢٥ – تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ ه. ق)، تحقيق: علي شيري، دار الفكر – بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٥ ه. ق.
٢٦ – التبيان (تفسير التبيان)، لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ ه. ق)، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، مكتبة الأمين – النجف الأشرف، الطبعة الاولى ١٣٧٦ ه. ش.
٢٧ – التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول، لأبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلي الأسدي (ت ٨٤١ ه. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) – قم.
٢٨ – تحف العقول، لأبي محمد الحسن بن علي الحراني المعروف بابن شعبة (ت ٣٨١ ه. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي – قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ ه. ق.
٢٩ – الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري الشامي (ت ٦٥٦ ه. ق)، تحقيق: مصطفى محمد عمارة، دار إحياء التراث – بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ ه. ق.
٣٠ – تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي الدمشقي (ت ٧٧٤ ه. ق)، تحقيق: عبد العظيم عنيم ومحمد أحمد عاشور ومحمد إبراهيم البنا، دار الشعب – القاهرة.
* تفسير التبيان = التبيان.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٣١ – تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ ه. ق)، دار الفكر – بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٨ ه. ق.
٣٢ – تفسير العياشي، لأبي النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي المعروف
بالعياشي (ت ٣٢٠ ه. ق)، تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي، المكتبة العلمية – طهران، الطبعة الاولى ١٣٨٠ ه. ق.
* تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن كثير.
٣٣ – تفسير مجمع البيان، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ ه. ق) تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي والسيد فضل الله اليزدي الطباطبائي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٨ ه. ق.
٣٤ – تفسير القمي، لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي (ت ٣٠٧ ه. ق)، تحقيق:
السيد طيب الموسوي الجزائري، مطبعة النجف الأشرف.
٣٥ – تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورام)، لأبي الحسين ورام بن أبي فراس (ت ٦٠٥ ه. ق)، دار التعارف ودار صعب – بيروت.
٣٦ – التوحيد، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ه. ق)، تحقيق: هاشم الحسيني الطهراني، مؤسسة النشر الإسلامي – قم، الطبعة الاولى ١٣٩٨ ه. ق.
٣٧ – تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ ه. ق)، دار التعارف – بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠١ ه. ق.
حرف الثاء
٣٨ – ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي
المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ه. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مكتبة الصدوق – طهران.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

حرف الجيم
٣٩ – جامع الأحاديث، لأبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي المعروف بابن الرازي (القرن الرابع ه. ق)، تحقيق: السيد محمد الحسيني النيسابوري، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للحضرة الرضوية المقدسة – مشهد، الطبعة الاولى ١٤١٣ ه. ق.
٤٠ – جامع الأخبار أو معارج اليقين في اصول الدين، لمحمد بن محمد الشعيري السبزواري (القرن السابع ه. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) – قم، الطبعة الاولى ١٤١٤ ه. ق.
* الجامع الصحيح = سنن الترمذي.
٤١ – الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ ه. ق)، دار الفكر – بيروت.
٤٢ – الجعفريات (الأشعثيات)، لأبي الحسن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي (القرن الرابع ه. ق)، مكتبة نينوى – طهران، طبع في ضمن قرب الإسناد.
٤٣ – جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، للشيخ محمد حسن النجفي (ت ١٢٦٦ ه. ق)،
مؤسسة المرتضى العالمية – بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٢ ه. ق.
حرف الحاء
٤٤ – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني (ت ٤٣٠ ه. ق)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٧ ه. ق.
حرف الخاء
٤٥ – الخرائج والجرائح، لأبي الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي المعروف بقطب الدين

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

الراوندي (ت ٥٧٣ ه. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) – قم، الطبعة الاولى ١٤٠٩ ه. ق.
٤٦ – الخصال، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ه. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة الأعلمي – بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٠ ه. ق.
حرف الدال
٤٧ – الدر المنثور في التفسير المأثور، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ ه. ق)، دار الفكر – بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٤ ه. ق.
٤٨ – دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام، لأبي حنيفة النعمان بن محمد
ابن منصور بن أحمد بن حيون التميمي المغربي (ت ٣٦٣ ه. ق)، تحقيق: آصف بن علي أصغر فيضي، دار المعارف – مصر، الطبعة الثالثة ١٣٨٩ ه. ق.
٤٩ – الدعوات، لأبي الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ ه. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) قم، الطبعة الاولى ١٤٠٧ ه. ق.
٥٠ – الدمعة الساكبة في أحوال النبي والعترة الطاهرة، لمحمد باقر بن عبد الكريم البهبهاني
(ت ١٢٨٥ ه. ق)، مؤسسة الأعلمي – بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٩ ه. ق.
حرف الذال
٥١ – ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، لأبي العباس أحمد بن عبد الله الطبري (ت ٦٩٣ ه. ق)، دار المعرفة – بيروت.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

حرف الراء
٥٢ – ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ ه. ق)، تحقيق: سليم النعيمي، منشورات الرضي – قم، الطبعة الاولى ١٤١٠ ه. ق.
٥٣ – روضة الواعظين، لمحمد بن الحسن بن علي الفتال النيسابوري (ت ٥٠٨ ه. ق)، تحقيق: حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي – بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٦ ه. ق.
حرف الزاء
٥٤ – الزهد، لأبي عبد الرحمن بن عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي (ت ١٨١ ه. ق)،
تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية – بيروت.
حرف السين
٥٥ – السرائر، لأبي جعفر محمد بن منصور الحلي المعروف بابن إدريس (ت ٥٩٨ ه. ق)،
مؤسسة النشر الإسلامي – قم، الطبعة الثانية ١٤١٠ ه. ق.
٥٦ – سعد السعود، لأبي القاسم علي بن موسى الحلي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ ه. ق)، منشورات الرضي – قم، الطبعة الاولى ١٣٦٣ ه. ق.
٥٧ – سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني (معاصر)، المكتب الإسلامي
– بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ ه. ق.
٥٨ – سنن ابن ماجة، لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت ٢٧٥ ه. ق)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث – بيروت، الطبعة الاولى ١٣٩٥ ه. ق.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٥٩ – سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ ه. ق)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث – بيروت.
٦٠ – سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي المعروف بالدارقطني (ت ٢٨٥ ه. ق)، تحقيق: أبو الطيب محمد آبادي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٦ ه. ق.
٦١ – سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥ ه. ق)، تحقيق:
مصطفى ديب البغا، دار القلم – دمشق، الطبعة الاولى ١٤١٢ ه. ق.
٦٢ – السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ ه. ق)، تحقيق:
محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٤ ه. ق.
٦٣ – سنن النسائي (بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ ه. ق)، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤ ه. ق.
٦٤ – سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن أشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ ه. ق)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٦٥ – سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ ه. ق)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة العاشرة ١٤١٤ ه. ق.
حرف الشين
٦٦ – شرح نهج البلاغة، لعز الدين عبد الحميد بن محمد بن أبي الحديد المعتزلي المعروف
بابن أبي الحديد (ت ٦٥٦ ه. ق)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء التراث – بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٧ ه. ق.
٦٧ – شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ ه. ق)، تحقيق: محمد
السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٠ ه. ق.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

حرف الصاد
٦٨ – صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق السلمي النيسابوري المعروف بابن خزيمة (ت ٣١١ ه. ق)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢ ه. ق.
٦٩ – صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ ه. ق)، تحقيق:
مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير – بيروت، الطبعة الرابعة ١٤١٠ ه. ق.
٧٠ – صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ ه. ق)،
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث – القاهرة، الطبعة الاولى ١٤١٠ ه. ق.
٧١ – صحيفة الإمام الرضا (عليه السلام): المنسوبة إلى الإمام الرضا (عليه السلام)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام
المهدي (عج) – قم، الطبعة الاولى ١٤٠٨ ه. ق.
٧٢ – الصحيفة السجادية، للإمام زين العابدين (عليه السلام)، تحقيق: علي أنصاريان، المستشارية
الثقافية – دمشق.
حرف الطاء
* طبقات ابن سعد = الطبقات الكبرى.
٧٣ – الطبقات الكبرى (طبقات ابن سعد)، لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ ه. ق)،
دار صادر – بيروت.
حرف العين
٧٤ – عدة الداعي ونجاة الساعي، لأبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلي الأسدي (ت ٨٤١ ه. ق)، تحقيق: أحمد موحدي، مكتبة وجداني – طهران.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٧٥ – علل الشرائع، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ
الصدوق (ت ٣٨١ ه. ق)، دار إحياء التراث – بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٨ ه. ق.
٧٦ – عمل اليوم والليلة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن السني الدينوري (ت ٤٦٤ ه. ق)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٨ ه. ق.
٧٧ – عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية، لمحمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور (ت ٩٤٠ ه. ق)، تحقيق: مجتبى العراقي، مطبعة سيد الشهداء (عليه السلام) – قم، الطبعة الاولى ١٤٠٣ ه. ق.
٧٨ – عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي
المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ه. ق)، تحقيق: السيد مهدي الحسيني اللاجوردي، منشورات جهان – طهران.
حرف الغين
٧٩ – غرر الحكم ودرر الكلم، لعبد الواحد الآمدي التميمي (ت ٥٥٠ ه. ق)، تحقيق: مير
سيد جلال الدين المحدث الأرموي، جامعة طهران، الطبعة الثالثة ١٣٦٠ ه. ش.
حرف الفاء
٨٠ – فتح الأبواب، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسني الحلي (ت ٦٦٤ ه. ق)،
تحقيق: حامد الخفاف، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) – قم، الطبعة الاولى ١٤٠٩ ه. ق.
٨١ – الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني (ت ٥٠٩ ه. ق)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٦ ه. ق.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٨٢ – فضائل الأشهر الثلاثة، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف
بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ه. ق)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان يزدي، مكتبة داوري – قم، الطبعة الاولى ١٣٩٦ ه. ق.
٨٣ – فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ ه. ق)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار العلم – مكة المكرمة، الطبعة الاولى ١٤٠٣ ه. ق.
٨٤ – فقه الرضا، الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)،
المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام) – مشهد، الطبعة الاولى ١٤٠٦ ه. ق.
٨٥ – الفقيه (من لا يحضره الفقيه)، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي
المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ه ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي – قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ ه. ق.
٨٦ – فلاح السائل، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسني الحلي (ت ٦٦٤ ه. ق)،
مكتب الإعلام الإسلامي – قم.
حرف القاف
٨٧ – قرب الإسناد، لأبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري القمي (ت ٣٠٤ ه. ق)، تحقيق
ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) – قم، الطبعة الاولى ١٤١٣ ه. ق.
حرف الكاف
٨٨ – الكافي، لأبي جعفر ثقة الإسلام محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ ه. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية – طهران، الطبعة الثانية ١٣٨٩ ه. ق.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٨٩ – الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن محمد الشيباني الموصلي المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ ه. ق)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٨ ه. ق.
٩٠ – كشف الغمة في معرفة الأئمة، لعلي بن عيسى الإربلي (ت ٦٨٧ ه. ق)، تصحيح: السيد
هاشم الرسولي المحلاتي، دار الكتاب الإسلامي – بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠١ ه. ق.
٩١ – كمال الدين وتمام النعمة، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ه. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي – قم، الطبعة الاولى ١٤٠٥ ه. ق.
٩٢ – كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
(ت ٩٧٥ ه. ق)، تصحيح: صفوة السقا، مكتبة التراث الإسلامي – بيروت، الطبعة الاولى ١٣٩٧ ه. ق.
٩٣ – كنز الفوائد، لأبي الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الطرابلسي (ت ٤٤٩ ه. ق)، إعداد: عبد الله نعمة، دار الذخائر – قم، الطبعة الاولى ١٤١٠ ه. ق.
حرف اللام
٩٤ – لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١ ه. ق)، دار صادر – بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٠ ه. ق.
حرف الميم
٩٥ – المجازات النبوية، لأبي الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى المعروف بالشريف الرضي (ت ٤٠٦ ه. ق)، تحقيق: طه محمد الزيني، مكتبة بصيرتي – قم.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

٩٦ – مجمع البحرين، لفخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥ ه. ق)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية – طهران، الطبعة الثانية ١٤٠٨ ه. ق.
* مجمع البيان في تفسير القرآن = تفسير مجمع البيان.
* مجموعة ورام = تنبيه الخواطر ونزهة النواظر.
٩٧ – المحاسن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٨٠ ه. ق)، تحقيق: السيد
مهدي الرجائي، المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) – قم، الطبعة الاولى ١٤١٣ ه. ق.
٩٨ – المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء، لمحمد بن المرتضى المدعو بالمولى محسن الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ ه. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي – قم، الطبعة الثالثة ١٤١٥ ه. ق.
٩٩ – مختصر بصائر الدرجات، للحسن بن سليمان الحلي (القرن التاسع ه. ق)، انتشارات الرسول المصطفى – قم.
١٠٠ – مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، للحاج الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ ه. ق)،
تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) – قم، الطبعة الاولى ١٤٠٨ ه. ق.
١٠١ – المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ ه. ق)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الاولى ١٤١١ ه. ق.
١٠٢ – مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد، للشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الجبعي
العاملي المعروف بالشهيد الثاني (ت ٩٦٥ ه. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) – قم، الطبعة الثانية ١٤١٢ ه. ق.
١٠٣ – مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي (ت ٢٣٨ ه. ق)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، الطبعة الاولى ١٤١٢ ه. ق.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٠٤ – مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ ه. ق)، تحقيق:
حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٥ ه. ق.
١٠٥ – مسند أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (ت ٣٠ ه. ق)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، دار القبلة – جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٨ ه. ق.
١٠٦ – مسند أحمد، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١. ق)، تحقيق: عبد الله
محمد الدرويش، دار الفكر – بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ ه. ق.
١٠٧ – مسند الإمام زيد، المنسوب إلى زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام)، دار مكتبة الحياة –
بيروت، الطبعة الاولى ١٩٦٦ م.
١٠٨ – مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، لأبي الفضل علي الطبرسي (القرن السابع ه. ق)، دار
الكتب الإسلامية – طهران، الطبعة الاولى ١٣٨٥ ه. ق.
١٠٩ – مشكاة المصابيح، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله العمري الخطيب التبريزي (القرن الثامن ه. ق)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – دمشق.
١١٠ – مصادقة الإخوان، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ه. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) – قم، الطبعة الاولى ١٤١٠ ه. ق.
١١١ – مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة، المنسوب إلى الإمام الصادق (عليه السلام)، الشارح:
عبد الرزاق گيلاني، مكتبة الصدوق – طهران، الطبعة الاولى ١٤٠٧ ه. ق.
١١٢ – مصباح المتهجد، لأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ ه. ق)، تحقيق: علي أصغر مرواريد، مؤسسة فقه الشيعة – بيروت، الطبعة الاولى ١٤١١ ه. ق.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١١٣ – المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد المقري الفيومي
(ت ٧٧٠ ه. ق)، دار الهجرة – قم، الطبعة الثانية ١٤١٤ ه. ق.
١١٤ – المصباح في الأدعية والصلوات والزيارات، لتقي الدين إبراهيم بن علي العاملي الجبعي المعروف بالكفعمي (ت ٩٠٥ ه. ق)، منشورات الرضي، وزاهدي – قم.
١١٥ – المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ ه. ق)، تحقيق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر – بيروت.
١١٦ – المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ ه. ق)، تحقيق: حبيب
الرحمن الأعظمي، منشورات المجلس العلمي.
١١٧ – معاني الأخبار، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ
الصدوق (ت ٣٨١ ه. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي – قم، الطبعة الاولى ١٣٦١ ه. ش.
١١٨ – المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ ه. ق)،
تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد الحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، الطبعة ١٤١٥ ه. ق.
١١٩ – المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ ه. ق)،
تحقيق: محمد عثمان، دار الفكر – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١ ه. ق.
١٢٠ – المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ ه. ق)،
تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٤ ه. ق.
١٢١ – مفردات ألفاظ القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ ه. ق)، تحقيق: صفوان عدنان داودي، دار القلم – دمشق، الطبعة الاولى ١٤١٢ ه. ق.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٢٢ – مقتل الحسين (عليه السلام)، لموفق بن أحمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨ ه. ق)، تحقيق: محمد
السماوي، مكتبة المفيد – قم.
١٢٣ – مكارم الأخلاق، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ ه. ق)، تحقيق: علاء
آل جعفر، مؤسسة النشر الإسلامي – قم، الطبعة الاولى ١٤١٤ ه. ق.
١٢٤ – الملهوف على قتلى الطفوف، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسيني الحلي
(ت ٦٦٤ ه. ق)، تحقيق: فارس تبريزيان، دار الأسوة – طهران، الطبعة الاولى
١٤١٤ ه. ق.
١٢٥ – مناقب آل أبي طالب (المناقب لابن شهر آشوب)، لأبي جعفر رشيد الدين محمد بن
علي بن شهرآشوب المازندراني (ت ٥٨٨ ه. ق)، المطبعة العلمية – قم.
١٢٦ – الموطأ، لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩ ه. ق)، تحقيق: محمد فؤاد
عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
حرف النون
١٢٧ – نثر الدر، لأبي سعيد منصور بن حسين الآبي (ت ٤٢١ ه. ق)، تحقيق: محمد علي
قرنة، مركز تحقيق التراث – مصر، الطبعة الاولى ١٩٨١ م.
١٢٨ – نوادر الاصول في معرفة أحاديث الرسول، لأبي عبد الله محمد بن علي بن سورة
الترمذي (ت ٣٢٠ ه. ق)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية –
بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٣ ه. ق.
١٢٩ – النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات مبارك بن مبارك الجزري المعروف
بابن الأثير (ت ٦٠٦ ه. ق)، تحقيق: ظاهر أحمد الزاوي، مؤسسة اسماعيليان – قم،
الطبعة الرابعة ١٣٦٧ ه. ش.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com

١٣٠ – نهج البلاغة، ما اختاره أبو الحسن الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي من كلام الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) (ت ٤٠٦ ه. ق)، تحقيق: السيد كاظم
المحمدي ومحمد الدشتي، منشورات الإمام علي (عليه السلام) – قم، الطبعة الثانية ١٣٦٩ ه. ق.
حرف الواو
١٣١ – وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤ ه. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) – قم، الطبعة الاولى ١٤٠٩ ه. ق.
حرف الياء
١٣٢ – اليقين باختصاص مولانا علي (عليه السلام) بإمرة المسلمين، لأبي القاسم علي بن موسى الحلي
المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ ه. ق)، تحقيق: محمد باقر الأنصاري، مؤسسة دار الكتاب – قم، الطبعة الاولى ١٤١٣ ه. ق.

http://www.ShiaOnlineLibrary.com